

مدارات	عبد الرحمن شلقم: موقفنا من موقفكم 18
رأي	عليون حاكمون، عليون ضحايا 19

عودة فلسطين لمصر الثورة

عبد الباري عطوان

حدثان وقعوا أمس كانا على درجة كبيرة من الأهمية من حيث دلالاتهما السياسية والاستراتيجية، الأول: توقف تدفق الغاز المصري إلى إسرائيل بعد تفجير خط الأنابيب الناقل له من قبل مجموعة مجهولة استهدفت في صحراء سيناء. الثاني: تواصل حركتي «فتح» و«حماس» التي «تفاهات» بعد اجتماعات مكثفة في القاهرة، تنص على تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات فلسطينية مستقلة، تشرف على انتخابات تشريعية ورئاسية في غضون عام.

بالطبع فأننا نعارض أي عمل يمس الأمن القومي المصري، ولكن من الانصاف القول أن الهجوم على أنبوب الغاز في العريش يتوافق مع مشاعر الغضب والكراهية التي يكنها المصريون لإسرائيل والعلاقات التجارية قبل الدبلوماسية معها، ورفضهم بيع الغاز المصري بأسعار أقل كثيرا من سعره في الأسواق العالمية. بل لا نبالغ إذا قلنا أن الغالبية الساحقة من الشعب المصري لا تريد بيع أي غاز مصري لإسرائيل حتى بعشرة أضعاف سعر السوق.

فأحدث استطلاعات الرأي التي أجريت قبل أسبوع كشفت أن أكثر من نصف الشعب المصري يريد إلغاء اتفاقات كامب ديفيد التي وقعتها الرئيس محمد أنور السادات عام 1979، وعودة مصر بالتالي إلى مواقفها الوطنية الصلبة في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية وما ينتج عنها من احتلالات للأرض العربية وسياسات استيطانية عدوانية.

ولعله ليس من قبيل الصدفة أن يقع الهجوم على أنبوب الغاز المصري المنجى إلى إسرائيل، وتعطيله بالكامل، في وقت تتواصل فيه التحقيقات مع السيديين علاء وجمال مبارك في سجن طرة بتهمة تلقي عمولات ضخمة من وراء عقود وصفقات بيع الغاز إلى إسرائيل، فهناك شبهات بأن رجل أعمال مصري كبير كان واجبة تجلي الرئيس في هذه الصفقات.

إيقاف الغاز المصري إلى إسرائيل، التي بدأت تعد العدة فعلا لهذه الخطوة، وتبحث عن البدائل في أماكن أخرى، لا يجب أن يتم من خلال التغيير في رأيها، وإنما من خلال قرار سيادي من المحكمة المصرية التي تبحث حاليا دعوى مقدمة من السفير إبراهيم يسري، هذا الرجل الشجاع الذي سخرا ما تبقى من حياته لفضح جميع حلقات الفساد المتعلقة بصفقات الغاز، ومنع أي غاز مصري عن إسرائيل لأسباب مبدئية تتعلق برفضه الكامل لاتفاقات كامب ديفيد.

رجل أعمال فلسطيني كبير على دراية كاملة بملف الغاز المصري وصفقاته المذكورة يحكم دوره في التفاوض مع الطرف الإسرائيلي لاشهر عدة لبيع غاز قطاع غزة إلى إسرائيل (القطاع ما زال تحت الاحتلال الإسرائيلي من الناحية القانونية) أكد لي شخصيا أنه رفض صفقة مماثلة للصفقة المصرية، وبالإسراع نفسها، لأن الغاز المصري كان يباع في حينه باقل من ثلاثة دولارات للمتر المكعب، بينما سعره الحقيقي في الأسواق الدولية ضعف الثمن المذكور.

أما دلالة الحدث الثاني، وهو توقيع طرفي المعادلة السياسية الفلسطينية، أي حركتي «فتح» و«حماس» على اتفاق مصالحة ينهي الانقسام الفلسطيني، فنتلخص في عودة مصر بقوة لدورها القيادي في المنطقة العربية كرافعة أساسية للقضية العربية المركزية، وهذا تطور كبير ولافت يستحق الثناء والترحيب.

المصالحة الفلسطينية تعثرت لان نوايا الرئيس المصري مخلوع حسني مبارك ونظامه لم تكن سلمية، فالرئيس مبارك كان يريد توظيف هذه المصالحة في خدمة المخططات الإسرائيلية، من حيث جر حركة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى إلى مستنقع المفاوضات العبثية، وتحويل الفلسطينيين جميعا إلى حراس لإسرائيل ومستوطناتها.

مصر الثورة تتعاطى مع الملف الفلسطيني بطريقة مختلفة كلياً، وتتبع استراتيجية تتماشى مع تطورات الشعب المصري ومشاعره الحقيقية المشرفة تجاه الانتصاب الإسرائيلي للأرض المحتلة، فالسيد نبيل العربي وزير الخارجية الذي خلف أحمد أبو الغيط أكد منذ اللحظة الأولى أن بلاده تعارض بشدة أي عدوان إسرائيلي على قطاع غزة، واتهمت إسرائيل بحسين طنطاوي ورئيس المجلس العسكري الحاكم بأنه كان يعارض تشديد الحصار على قطاع غزة ومنع تهريب أسلحة على عكس اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات والذراع اليمني للرئيس حسني مبارك.

الوحدة الوطنية الفلسطينية هي أخطر سلاح موجه إلى إسرائيل، خاصة أنها تعود بقوة مع تآجر الثورات العربية التي تريد الإطاحة بنظام ديكتاتورية فاسدة، ونهاية نظام مبارك عميد هذه الأنظمة، والشعوب القوي في ما يسمى محور الاعتدال العربي الذي كان يستجدي السلام مع إسرائيل، ويقوم بعلاقات تطبيعية معها، ويتأمر على حركات المقاومة في كل من فلسطين ولبنان.

ومن هنا لم نستغرب إصابة بنيامين نتنياهو ورئيس وزراء إسرائيل بحالة من الهلع وانعدام الوزن بعد سماعه إنباء توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية، وهو هلع عبر عنه في تصريحاته التي أطلقها يوم أمس وقال فيها أن على الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يختار بين إسرائيل وحماس. وأنه لا يمكن أن يأمل بتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل إذا مضى قدماً في اتفاق المصالحة هذا.

الرئيس محمود عباس اختار السلام مع «حماس» على السلام المغشوش والمزور مع إسرائيل، ونعم الخيار، فالصالح مع أبناء شعبه، ووضع حد لمفاوضات مهينة، هو الرهان الوطني الحقيقي الذي يضعه الشعب العربي الفلسطيني على طريق الحرية والاستقلال بعد سنوات من الأذلال والمهانة على موائد لثام عملية سلمية لم تثر إلا العدوان على قطاع غزة، والمزيد من المستوطنات والاقتراب من التفريط بالثوابت الفلسطينية.

الشعب الفلسطيني بدأ يتخلص من عقدة الخوف من أمريكا وإسرائيل معاً، وبات يستعد لإطلاق انتفاضه الثالثة، ولعل نتينهاو، وهو يطلق مثل هذه التهديدات الجوفاء للرئيس عباس، ينسعل فتلقيها بارتكاب حماقة جديدة على غرار حماقة آرييل شارون استاذته وعمله عام 2000 عندما قرر زيارة المسجد الأقصى وتدنيس باحته في استفزاز علني للشعب الفلسطيني الأمة الإسلامية كلها من خلفه.

اتفاق المصالحة الفلسطينية سيصمد ليس فقط لأنه يجسد طموحات الشعب الفلسطيني، وإنما أيضاً لأنه يرتكز على أرضية مصر الثورة، مصر الجديدة، مصر الكرامة والعزة، مصر شباب التحرير التي انتظرناها أكثر من أربعين عاماً وما هي تعود إلينا شابة ورشيقة تنهض كالمداد من بين ركام الفساد والعبودية لإسرائيل وأمريكا.

وكمما أن نجاح ثورة مصر، جعل من الثورة حالة عربية، فإن عودة الدبلوماسية المصرية لتخدم مصلحة امتها بلا من اعدائها يستطيع أن يغير الموازين الاستراتيجية في المنطقة، وهو ما بدأنا في رؤيته بوادره.

الاتحاد الأوروبي ينسق احتجاجا دبلوماسيا.. وانباء عن انشقاقات في الجيش السورية: دبابات تقصف درعا.. وتعزيزات الى دوما وبانياس واستقالة المئات من «البعث» احتجاجا على قمع المتظاهرين



جانب من المظاهرات في دوما السورية

المدينين وتحترم القواعد الدولية في مجال حقوق الإنسان»، وقالت واشنطن أنها تدرس فرض عقوبات موجهة ضد سورية بينما اقترح وزير الخارجية الهولندي بيوري روسينثال أن يعلق الاتحاد الأوروبي المعونات إلى دمشق وان يفرض حظرا على السلاح وعقوبات على شخصيات قيادية في البلاد.

وقال مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان الجمعة جلسة خاصة لمناقشة الوضع في سورية يطلب من المندوب الأمريكي، حسبما افاد المتحدث باسم المجلس. واستدعت باريس اربعة سفيرة سورية لبا لشكر للتأكيد على اقطاع غزة، واتهمت إسرائيل بحسين طنطاوي ورئيس المجلس العسكري الحاكم بأنه كان يعارض تشديد الحصار على قطاع غزة ومنع تهريب أسلحة على عكس اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات والذراع اليمني للرئيس حسني مبارك.

واضاف ان ذلك يؤدي إلى «الاحتقان الطائفي وبت روح العداة بين ابناء الوطن الواحد»، ودعت المنظمة السورية لحقوق الانسان (سواسية) الثلاثاء مجلس الامن الدولي إلى عقد جلسة حول الاوضاع في سورية، مشيرة إلى سقوط ما لا يقل عن 453 قتيلًا في هذا البلد منذ بدء حركة الاحتجاجات ضد النظام السوري منتصف الشهر الماضي.

وفي نيويورك، اعرب الامن العام للامم المتحدة بان كي مون الثلاثاء عن «قلق» المتنامي «حيال قمع المتظاهرين في سورية، وخصوصا استخدام قوات الامن للذبابات واطلاقها الرصاص الحي». وقال بان للصحافيين عقب مشاورات في مجلس الامن حول سورية «نراقب عن كثب» ويقلق متنام ما يجري». وأكد انه «من الديرهني باسم الخارجية الفرنسية بيران فاليريو. (تفاصيل ص 4)

في هويات الناس في الشوارع... و اضاف الشاهد أن المدينة «شبه مقفرة وكل المتاجر مغلقة وكذلك المؤسسات العامة»، ودعت الصعيد الداخلي اعلن 203 اعضاء في حزب البعث الحاكم في سورية انسحابهم احتجاجا على «ممارسات» أجهزة الامن، وذلك في بيان وصلت نسخة منه لوكالة فرانس برس.

وقال الموقوفون على البيان وهم من منطقة بانياس «ان ممارسات الاجرة الامنية التي حصلت تجاه المواطنين الشرفاء والعزل من اهاليها في مدينة بانياس والقرى الجاورة لها، لا سيما ما حصل في قرية البيضا يناقض كل القيم والاعراف الانسانية ويناقض شعارات الحزب التي نادى بها»، وأشار البيان إلى «تفتيش البيوت واطلاق الرصاص العشوائي على الناس والنار والمساجد والكنائس من قبل عناصر الامن والتشبيحة».

دمشق - نيقوسيا - عمان

«القدس العربي» - وكالات:

سرع اطلاق نار ايل الثلاثاء الأربعاء في درعا، حيث ارسل الجيش السوري الثلاثاء تعزيزات جديدة واطلق النار على سكان ومسجد، غداة اقتحامه المدينة لسحق الاحتجاج، ما دفع بالمجتمع الدولي الى رفع لهجته ضد القمع.

واكد الناشط الحقوقي عبد الله ابا زيد في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس، ان «تعزيزات امنية وعسكرية جديدة دخلت درعا»، المدينة التي تبعد مئة كيلومتر جنوب دمشق.

و اشار الى سقوط «سنة شهداء على الاقل» الثلاثاء من بينهم امام مسجد، و اوضح ان «اطلاقا كثيفا للرصاص سمع، ليل الثلاثاء الأربعاء في درعا».

وتابع ان «جنودا من الفرقة الخامسة انشقوا وانضموا الينا ويتواجهون» مع الجيش الذي يحاصر درعا، واكد ان منزل مفتي درعا الذي استقال السبت احتجاجا على قمع الحركة الاحتجاجية في درعا، «مطوق صباح (الثلاثاء) لكن المفتي ليس موجودا في منزله»، وقال سكان في المدينة ان المياه والكهرباء قطعت.

كما دعا ناشطون على الإنترنت إلى مظاهرات يوم الجمعة في سورية دعما لدرعا، ووجهتها، نكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان الجيش طرد «الجموعات المتطرفة المسلحة، التي هاجمت مواقع عسكرية وقطعت الطرق في درعا ومحافظتها، لافتة إلى ثلاثة قتلى و15 جريحا في صفوف قوات الامن والجيش».

وقال الشيخ أنس عيروط احد قادة حركة الاحتجاج في مدينة بانياس وكالة فرانس برس بان آلاف الاشخاص تظاهروا الثلاثاء في هذه المدينة الساحلية الواقعة شمال غرب سورية المطالبة بالحرية، مشيرا إلى ان السكان يمشون اقتحام المدينة من قبل قوات النظام السوري.

وفي دوما (15 كلم شمال دمشق) تحدث شاهد الثلاثاء عن انتشار للعناصر الامنيين «في كل الاعياء»، موضحا ان هؤلاء «يدققون

واشنطن - رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) ان الجنود الثمانية والمتعاقد المدني الذين قتلوا في اطلاق النار في مطار كابول امس الأربعاء أمريكيون جميعا.

وقال الكولونيل ديفيد لابان المتحدث باسم البيتاغون «العمليات التي لدينا حاليا هي ان ثمانية جنود ومدنيا قتلوا في الهجوم ... كلهم أمريكيون»، وقال حلف شمال الأطلسي ان التسعة قتلوا برصاص طيار تابع للقوات الجوية الافغانية في مطار كابول امس.

وكان هذا أحد أسوأ الحوادث التي شارك فيها جنود أفغان ووجهوا أسلحتهم نحو القوات الأجنبية. (تفاصيل ص 2)

بمبنيون يسدون طريقا لبناء

الحديدة على البحر الاحمر

احتجاجا على اتفاق نقل السلطة

صنعاء - رويترز: سعد عشرات الالاف من اليمنيين احتجاجاتهم امس ومنعوا الوصول لبناء رئيسي في حين اقرب فقاوضون خليجيون على ما يبدو من البرامج اتفاق يقضي بتنحيي الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن السلطة.

ويرتاب المحتجون في الخطة الخليجية التي ايدتها الحكومة والانتلاف المعارض الرئيسي في البلاد لانها تمنح صالح مهلة شهرا للاستقالة وحصانة له ولاسرتته من المحاكمة.

وهنك محتجون خارج ميناء الحديدة على البحر الاحمر مطالبين برحيل صالح في حين استمرت العمليات الحربية في قوات الامن وقال مسؤولون محليون وآخرون في مستشفى ان اشتباكات اندلعت في جنوب اليمن اليوم بين محتجين مناهضين للحكومة وانقلوا طرقا باطارات محترقة وقوات الامن اليمنية مما أسفر عن مقتل محتج وجندي.

وقالت تقارير سابقة ان جنديين قتلا. ومن المتوقع توقيع الاتفاق الذي يهدف لانهاء المواجهة السياسية في اليمن يوم الاحد المقبل في الرياض بعد ثلاثة اشهر من نزول الالف اليمنيين إلى الشوارع للمطالبة بالاطاحة بصالح مستهينين انتفاضة مصر وتونس اللتين اطلحتا برئيسي البلدين.

القاهرة رفضت وساطة من ابوظبي للعضو عن الرئيس المخلوع.. والعالمون المصريون يشكون مضايقات

«الروابط الخاصة» مع مبارك توتر علاقة الامارات مع «مصر الجديدة»

الى ان الرئيس المخلوع قام بنقل جزء من ثرواته في اوروبا إلى السعودية والامارات والبحرين تقاديا لتجديدها. وتزامنت انباء التوتير في العلاقات مع تصاعد شكواى العمال المصريين في الامارات من سوء المعاملة بهدف

حسني مبارك، والسماح بنقله الى الخارج لتلقي العلاج. و اضافت ان مبارك كان اتصل بالقيادة السياسية في ابوظبي طالبها الوساطة نظرا للعلاقة الخاصة التي كانت تربطه بالشيخ زايد مؤسس دولة الامارات.

وكان الشيخ عبد الله بن زايد وزير خارجية الامارات اخر زائر استقبله مبارك في مقر الرئاسة قبل تنحيته بعدة ايام.

وحسب تصريحات الوزير الاماراتي لـ«القدس العربي» فان مبارك كان يتمتع بروح معنوية عالية، وابدى تصميمه على البقاء حتى انتهاء ولايته الرئاسية في شهر ايلول/ سبتمبر المقبل.

ونفى الوزير انه عرض الاستضافة على مبارك، باعتبار انه «ليس صدام حسين» حسب تعبيره.

الان مقربين من مبارك اكدوا تلقيه عدة عروض من السعودية والامارات لاستضافته بعد سقوطه الا ان الرئيس المخلوع رفضها لاسباب غير واضحة.

و اشار المصدر الى علاقات تجارية خاصة جمعت بين عائلة مبارك وبعض المسؤولين في الامارات، كما اشارت الى ان مصر ستدعو الحكومة المختلفة للتوقيع النهائي على الاتفاق خلال اسبوع بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

من جهته، أكد عزام الأحد حضور اللجنة المركزية لحركة فتح التوصل لاتفاق يتضمن تشكيل حكومة شخصيات مستقلة تتولى التحضير للانتخابات الفلسطينية عامة.

نتينهاو قلق من دعاوى الغاء كامب ديفيد في مصر

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهاو خلال لقائه مع وفد مؤلف من 8 اعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي في القدس امس إنه قلق من دعوات في مصر تطالب بإلغاء اتفاقية السلام مع إسرائيل ودعا إلى ممارسة ضغوط على مصر لواصله احترام الاتفاقية. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن نتينهاو قوله «إنني قلق من الأصوات التي تتعالى في مصر وتدعو إلى إلغاء اتفاقية السلام مع إسرائيل».

و دعا نتينهاو المجتمع الدولي إلى «توضيح التوقعات من مصر بشأن مواصلة احترام اتفاق السلام». وكان رئيس وزراء إسرائيل يشير بذلك إلى الاستطلاع للرأي نشره مركز أبحاث أمريكي أمس وجاء فيه أن 54% من المصريين يؤيدون إلغاء اتفاقية السلام المصرية - الإسرائيلية.

يتضمن تفعيل المجلس التشريعي وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين

مصر: فتح وحماس تتفقان على تشكيل حكومة مؤقتة وتحديد تاريخ للانتخابات بالصفة والقطاع

القليلة المبقلة. وذكر أنه تم الاتفاق على تفعيل المجلس التشريعي في هذه المرحلة، ويسبق ذلك إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وغير الجنائين.

و بعد اعلان النبا اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهاو «على السلطة الفلسطينية ان تختار بين السلام مع إسرائيل والسلام مع حماس»، كما خبرت الرئاسة الفلسطينية نتينهاو بين السلام والاستيطان.

وكان وزير الخارجية المصري نبيل العربي أكد في مناسبات عدة خلال الفترة الماضية عزم بلاده على انجاز المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس. واستقبل لهذه الغاية وفودا للحركتين في سبيل انجاز المصالحة.

وقال الزهار في تصريح لوكالة «صفا» المحلية، إنه تم الاتفاق في القاهرة بين وفدي الحركتين على القضايا العالقة التي لم يتفق عليها سابقا وكانت معلقة.

واضاف ان القضايا التي جرى الاتفاق عليها تتضمن موضوع تفعيل لجنة منظمة التحرير وتشكيلها، وموضوع الحكومة ومهامها وطريقة تشكيلها ومدتها وبرنامجه السياسي، وهي حكومة وحدة وطنية مهنية، إلى جانب الاتفاق على قضية

وقال احمد، لإذاعة صوت «القدس» في غزة، إن الاتفاق تم بعد اجتماع للحركتين في القاهرة برعاية مصرية رسمية وتم توقيعه بالأحرف الأولى.

وقال بيان صادر عن اجتماع وفدي الحركتين بالقاهرة الأربعاء انهما توصلتا لتفاهات كاملة حول كافة النقاط محل البحث بما في ذلك تشكيل حكومة انتقالية ذات مهام محددة وتحديد موعد الانتخابات. و اضاف البيان، الذي بثته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان هذه التفاهات ستتيح الفرصة أمام مصر للدعوة لعقد لقاء شامل يضم كافة المنظمات والقوى والفصائل الفلسطينية للتوقيع على اتفاقية الوفاق الوطني الفلسطيني في القاهرة خلال الأيام

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

قالت المخابرات العامة المصرية إن حركة فتح الفلسطينية التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبرمت اتفاقا مع حركة حماس الأربعاء لتشكيل حكومة مؤقتة وتحديد موعد للانتخابات العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، إنه تم في القاهرة التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق مصالحة بين حركتي «حماس» و«فتح» برعاية مصرية رسمية.

وأضاف الرشق، لوقع «المركز الفلسطيني للإعلام»



طيار افغاني تشاجر مع احد نظرائه الاجانب وقتل وجرح العديد من جنود قوات حلف الاطلسي

مقتل 9 جنود من الناتو في اطلاق نار بمطار كابول... وطالبان تعلن مسؤوليتها عن الحادث



مقر القوات الجوية التي قتل فيها جنود من قوة المساعدة الدولية امس

■ كابول- وكالات: قتل 9 جنود من قوة المساعدة الدولية في افغانستان «ايساف» امس الأربعاء في حادثة إطلاق نار بمقر القوات الجوية الأفغانية في مطار كابول. ونقلت وكالة أنباء «بني ايه ان» الأفغانية عن ناطق باسم القوات الجوية الأفغانية أن مسلحا يرتدي بزة عسكرية افغانية تسلل إلى المبنى وفتح النار فيه موقعاً خسائر بين صفوف القوات الأفغانية والأجنبية، وقد ردت القوات الأمنية وقتلته.

وكادت «ايساف» في بيان لها مقتل 9 من جنودها في ما وصفته بحادث إطلاق نار لم تعط أية تفاصيل عنه أو عن مكانه.

كما أكد الناطق باسم وزارة الدفاع الأفغانية ظاهر العظمي الحادث، الذي قال إنه حصل بسبب شجار بين طيار افغاني وأحد نظرائه الأجانب، ما تسبب بخسائر في الأرواح ولم يعط أية تفاصيل عن العدد.

ونكرت الوكالة الأفغانية أن حركة «طالبان» أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم على لسان الناطق باسمها ذبيح الله مجاهد الذي قال إن عدداً كبيراً من جنود الناتو والأفغان قد قتلوا فيه.

وقالت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان امس الأربعاء إن عدداً من الأشخاص قتلوا وأصيبوا في تبادل

لإطلاق النيران بين طيار بالسلاح الجوي الأفغاني وقوات أجنبية في أعقاب خلاف بمطار العاصمة الأفغانية كابول. وجاء الحادث في أعقاب سلسلة من الهجمات استهدفت قوات حلف شمال الأطلسي شنّها اما جنود منشقون او مسلحون يرتدون ملابس عسكرية تمكنوا من اختراق الصفوف.

وتبرز هذه الحوادث التحدي الذي يواجه القوات الأمريكية وقوات الحلف الأخرى وهي تحاول ان تسلم تدريجيا المسؤولية الأمنية للقوات الأفغانية بدءاً من تموز ويوليو وتنتهي بالانسحاب الكامل لكل القوات الأجنبية بحلول نهاية عام 2014. وقال المتحدث باسم قوة المعاونة الأمنية الدولية (ايساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي أنه وقعت خسائر بين جنوده في إطلاق النار في مطار كابول لأن له لم يستطع تأكيد سقوط قتلى.

وقال المتحدث باسم ايساف «نؤكد وقوع حادث في مجمع السلاح الجوي الأفغاني داخل المطار استخدمت فيه أسلحة صغيرة. لا نعرف كيف بدأ الحادث ونعتقد انه انتهى الآن». واستطرد «نعم هناك خسائر في صفوف ايساف.. ولم تقدم وزارة الدفاع الأفغانية المزيد من التفاصيل عن الحادث سوى انه وقع عقب خلاف بين

الطيار الافغاني وقوات اجنبية. وأصدرت حركة طالبان بيانا قالت فيه ان أحد مقاتليها الذي عرفته باسم عزيز الله كان يرتدي زيا عسكريا ونفذ الهجوم بعد ان تمكن من الدخول الى المجمع. وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان «فتح نار سلاحه على كثيرين من أفراد القوات الاجنبية والافغانية كانت داخل حظيرة للطائرات وقتل تسعة جنود اجانب وخمسة جنود أفغان».

وفي 18 ابريل نيسان الجاري قتل شرطي حدود افغاني جنديين اجنبيين في مهمة تدريب في اقليم فارياب. وأثارت عملية التجنيد المتسارعة في القوات الأمنية الافغانية التي سيصل قوامها الى 305 آلاف على الأقل مخاوف من ان تدفع طالبان بمتعاطفين معها لاخترق صفوف الجيش والشرطة. وبدأت السلطات الافغانية تدقق أكثر في اختيار الجنديين بعد ان قتل جندي منشق خمسة جنود بريطانيين عام 2009 ورغم ذلك قتل 20 شخصا على الاقل في مثل هذه الحوادث.

وفي شباط فيراير قتل جنديان امان على الاقل على يد رجل يرتدي زي الجنود الافغان في اقليم بغلان وفي تشرين الثاني نوفمبر من العام الماضي قتل شرطي حدود افغاني ستة جنود امريكيين خلال مهمة تدريب.

صحافيون إلى السجن في وقت لاحق من نفس يوم الهروب ليروا فتحة النفق في أحد مجمعات الزنازين. والتقطت رويترز صورا مخففة عنها عد اقدم في الأرضية الخرسانية يسمح أنساعها بنزول رجل واحد متصلة بالنفق. وذكرت الشرطة للمصاحفين أن المقاتلين استخدموا روافع السيارات لكسر الأرضية الخرسانية التي يبلغ سمكها عدة سنتيمترات.

وقالت طالبان في بيان إن 541 سجيناً فروا من خلال نفق استغرق فخره خمسة أشهر وأمنهم نفقوا فيما بعد بسيارات الى مواقع أكثر أمنا. وقال جان ان زنتانته قال بها نحو 20 سجينا حين فتح الباب لهم. وبعدها زحفوا في النفق نحو نصف ساعة. وأضاف «البيض كان مرعوبا ولا يريد الخروج. زحف في النفق غطت الاوحال ملاسي». وقال سجين آخر اسمه سمح الله انه ليس من المقاتلين ولم يكن يعرف شيئا عن خطة الهروب لكنه اجر تحت تهديد السلاح على التوجه الى فتحة النفق من خلال حفرة في أرضية الزنزانة الخرسانية.

وقال «كنا كلنا نائمين حين اقتربنا (مقاتلو) طالبان قرب منتصف الليل وقالوا (اخرجوا.. اذ لم تفعلوا سنقتلكم بالرياص».

وقال جان انه حين خرج من النفق حاول الوصول الى منزل أحد اقاربه في مدينة قندهار ليغير ملاسيه ويأكل لكن قوات الامن اشتبهت به سريعا لانه كان حافي القدمين وملاسيه ملطحة بالطين. وأصدرت السلطات الافغانية تحذيرا بعد حادث الهروب مباشرة قالت فيه ان معظم السجناء الفارين لا يرتدون أحذية. وقال الجنرال غلام داستجير مدير السجن الثلاثة ان عددا كبيرا من السجناء مازالوا هاربين وربما فروا الى ملاذات آمنة في باكستان. (رويترز)

■ عواصم - وكالات: كشفت وثائق امريكية سرية عن معتقل غوانتانامو حصل عليها موقع ويكيليكس ان عضوا بارزا في تنظيم القاعدة محتجزا في المعتقل، فضل الجهاد على المتعج حياة جنسية وأخذ حقا لتعزيز جزئه الجنسي وتجنب الاتهام بالنساء.

وقالت صحيفة «اس ان اربعاء» نقلا عن الوثائق الصادرة امس الأربعاء نقلا عن الوثائق إن السعودي عبد الرحيم حسين محمد عبيد الشنبري، والذي تردد بأنه كان على صلة مباشرة بزعيم القاعدة أسامة بن لادن كمرس نفسه للجهاد وتلقى الحنن لتعزيز العجز الجنسي لديه وأوصى محتجزين آخرين باستخدام هذه الحقن. وذكرت الوثائق السرية أن الشنبري «حصل على الحقن لقضاء المزيد من الوقت في الجهاد لصرف اهتمامه بالنساء».

ووصفت الشنبري بأنه «واحد من أبرز المنسقين العيلانيين في تنظيم القاعدة ولعب دورا بارزا في الهجوم على المدرة الامريكية كول في تشرين الأول/أكتوبر 2000 في ميناء يمني، كما تم بالتحطيط كبيرة بنافذة النقط الفرنسية (ليورغ) عام 2002». وقالت الوثائق المسربة أن الشنبري (42 عاما) قاتل بعشرات المؤامرات لهاجمة الولايات المتحدة والمصالح الغربية، كما أن خليفته كانت مسؤولة عن شن عمليات انتحارية وعمليات تخريب خارج أفغانستان.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشنبري اعتقل في الإمارات العربية المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2002. لكنه لم يُقَلِّ على غوانتانامو إلى عام 2006 ما يعني أنه اضطر فترا كبيرا من الوقت في شبكة السجون السرية لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي

شعبة البحرين الذين يشكلون غالبية السكان يشتكون من «اضطهاد» السلطة

■ دبي- ا ف ب: أكد ناشطون ان السلطات في البحرين تستمر في ممارسة «الاضطهاد» والانتهاكات المنهجية، بحق الشيعة الذين يشكلون غالبية السكان في البلاد، وذلك بعد سبعة اسابيع من استخدام القوة لاقحام الحركة الاحتجاجية التي قادها أبناء هذه الطائفة في البحرين.

وذكر الناشطون ان الانتهاكات التي يواجهاها الشيعة تشمل المحاكمات السريعة امام المحاكم العسكرية واستمرار اعتقال المئات بينهم نساء فضلا عن هدم مساجد وحسينيات وصراف تعسفي للموظفين.

وقال مدير المركز نشيب رجب لوكالة فرانس برس ان اعتقال النساء «يشكل ظاهرة جديدة» كما أكد ان «ما يجري هو اضطهاد للشيعة». وأكدت احدى المعتقلات اللواتي أفرج عنهن لوكالة فرانس برس عن معاناتها في الاعتقال وتهديدها بالانقلاب اذا لم تعترف بمشاركتها في الحركة الاحتجاجية في مقر عملها.

وقالت «قال لي (الضابط) «اعترفي بكل شيء، اذا لم تعترفي الآن سأخذك الى غرفة التحقيقات وسيعطلك الرجال تتكلمين..» وذكرت هذه المعلمة انها اعتقلت في المدرسة مع معلمات اخريات من الطائفة الشيعية، وقالت ان الشرطيات كن يصغفن المعتقلات على وجوههن ويجبرهن على انشاد اناشيد موالية للملك والملكية.

وقالت «خلال اول تحقيق، كان هناك شرطية تلطني على عيني باستمرار». وأضافت انها كانت تتعرض للتعذيب والكشف عن المؤسسة التي تعمل فيها لانها تخشى استمرار استهدافها، وأشارت الى ان الشرطة هددهتها بالاحتجاز اذا ما تكلمت عن تجربتها خلال الاعتقال.

وذكرت المعلمة انها اعترفت في النهاية بانها شاركت في المظاهرات عند دوار اللؤلؤة بوسط المنامة الذي تحول الى رمز الحركة الاحتجاجية، وكذلك في مقر عملها.

■ دبي- ا ف ب: أكد ناشطون ان السلطات في البحرين تستمر في ممارسة «الاضطهاد» والانتهاكات المنهجية، بحق الشيعة الذين يشكلون غالبية السكان في البلاد، وذلك بعد سبعة اسابيع من استخدام القوة لاقحام الحركة الاحتجاجية التي قادها أبناء هذه الطائفة في البحرين.

وذكر الناشطون ان الانتهاكات التي يواجهاها الشيعة تشمل المحاكمات السريعة امام المحاكم العسكرية واستمرار اعتقال المئات بينهم نساء فضلا عن هدم مساجد وحسينيات وصراف تعسفي للموظفين.

وقال مدير المركز نشيب رجب لوكالة فرانس برس ان اعتقال النساء «يشكل ظاهرة جديدة» كما أكد ان «ما يجري هو اضطهاد للشيعة». وأكدت احدى المعتقلات اللواتي أفرج عنهن لوكالة فرانس برس عن معاناتها في الاعتقال وتهديدها بالانقلاب اذا لم تعترف بمشاركتها في الحركة الاحتجاجية في مقر عملها.

شعبة البحرين الذين يشكلون غالبية السكان يشتكون من «اضطهاد» السلطة

■ دبي- ا ف ب: أكد ناشطون ان السلطات في البحرين تستمر في ممارسة «الاضطهاد» والانتهاكات المنهجية، بحق الشيعة الذين يشكلون غالبية السكان في البلاد، وذلك بعد سبعة اسابيع من استخدام القوة لاقحام الحركة الاحتجاجية التي قادها أبناء هذه الطائفة في البحرين.

وذكر الناشطون ان الانتهاكات التي يواجهاها الشيعة تشمل المحاكمات السريعة امام المحاكم العسكرية واستمرار اعتقال المئات بينهم نساء فضلا عن هدم مساجد وحسينيات وصراف تعسفي للموظفين.

وقال مدير المركز نشيب رجب لوكالة فرانس برس ان اعتقال النساء «يشكل ظاهرة جديدة» كما أكد ان «ما يجري هو اضطهاد للشيعة». وأكدت احدى المعتقلات اللواتي أفرج عنهن لوكالة فرانس برس عن معاناتها في الاعتقال وتهديدها بالانقلاب اذا لم تعترف بمشاركتها في الحركة الاحتجاجية في مقر عملها.

وقالت «قال لي (الضابط) «اعترفي بكل شيء، اذا لم تعترفي الآن سأخذك الى غرفة التحقيقات وسيعطلك الرجال تتكلمين..» وذكرت هذه المعلمة انها اعتقلت في المدرسة مع معلمات اخريات من الطائفة الشيعية، وقالت ان الشرطيات كن يصغفن المعتقلات على وجوههن ويجبرهن على انشاد اناشيد موالية للملك والملكية.

وقالت «خلال اول تحقيق، كان هناك شرطية تلطني على عيني باستمرار». وأضافت انها كانت تتعرض للتعذيب والكشف عن المؤسسة التي تعمل فيها لانها تخشى استمرار استهدافها، وأشارت الى ان الشرطة هددهتها بالاحتجاز اذا ما تكلمت عن تجربتها خلال الاعتقال.

وذكرت المعلمة انها اعترفت في النهاية بانها شاركت في المظاهرات عند دوار اللؤلؤة بوسط المنامة الذي تحول الى رمز الحركة الاحتجاجية، وكذلك في مقر عملها.

■ دبي- ا ف ب: أكد ناشطون ان السلطات في البحرين تستمر في ممارسة «الاضطهاد» والانتهاكات المنهجية، بحق الشيعة الذين يشكلون غالبية السكان في البلاد، وذلك بعد سبعة اسابيع من استخدام القوة لاقحام الحركة الاحتجاجية التي قادها أبناء هذه الطائفة في البحرين.

وذكر الناشطون ان الانتهاكات التي يواجهاها الشيعة تشمل المحاكمات السريعة امام المحاكم العسكرية واستمرار اعتقال المئات بينهم نساء فضلا عن هدم مساجد وحسينيات وصراف تعسفي للموظفين.

وقال مدير المركز نشيب رجب لوكالة فرانس برس ان اعتقال النساء «يشكل ظاهرة جديدة» كما أكد ان «ما يجري هو اضطهاد للشيعة». وأكدت احدى المعتقلات اللواتي أفرج عنهن لوكالة فرانس برس عن معاناتها في الاعتقال وتهديدها بالانقلاب اذا لم تعترف بمشاركتها في الحركة الاحتجاجية في مقر عملها.

وأشارت ايضا الى انها تشاركت الزنزانة نفسها مع عدة طبيبات ومرضات ومعلمات الى ان أفرج عنها بشكل مفاجئ. وقالت انها شاهدت عند خروجها من مركز الاعتقال طالبات شبابات يتعرضن للضرب بعنف اثناء اقتيادهن الى المركز.

ونددت عدة منظمات حقوقية دولية بممارسات السلطات البحرينية، لاسيما القمع الذي تعرض له الطاقم الطبي في مركز السلمانية الطبي في المنامة حيث تمت معاقبة هذا الطاقم لوقوفه بوضوح الى جانب المحتجزين.

وقالت المعتقلة المسابقة لوكالة فرانس برس «كانوا يعضوننا نفسيا بفتح الباب لنرى قسم الرجال حيث يضربون... كنا نسمع اصوات الشباب يضربون ويصرخون». وبالرغم من ضبط النفس الذي ابدته قوى الامن عند الاغارة على دوار اللؤلؤة لتفريق المعتصمين، الا ان السلطات اطلقت بعد ذلك العنان لحملة على مستوى البلاد باسرها ضد الناشطين المعارضين.

وقال نشيب رجب «نستطيع ان نسمي النظام الآن، نظام الفصل الطائفي الذي يعمل على التطهير الطائفي». وقال ان هذا الفصل يتم عندما تعتقلهم (الناشطين الشيعية) وتصلهم من اعمالهم ومدارسهم وعندما تستهدف دور العبادة، هذا تطهير مذهبي يمارس من قبل السلطة، ليس من قبل السنة أنفسهم».

وكذلك أشار مطر الذي استقال من البرلمان في 17 تمسباً بشيخيا آخرين من جمعية الوفاق في شباط/فبراير الماضي، الى عمليات صرف موظفين شيعية شاركوا في المظاهرات او في الاضراب العام.

وقال مطر «تم هدم عشرة مساجد خلال ليلة واحدة في قرية النويدات»، مشيراً الى ان بعض هذه المساجد قديم جدا ويبنى قبل بدء العمل بنظام التراخيص.

الا ان وزير العدل والشؤون الاسلامية الشيخ خالد بن علي ال خليفة نفى الجمعة اتهامهم بدم الساجد، مؤكداً انه تم فقط ازالة «تعديات» اما رجب فاعتبر ان هذه الحملة من قبل السلطات هي «ارضاء للحركات السلفية المعادية للشيعة والمتحالفة مع» السلطة، متمنيا هذه الاخيرة بالسعي الى تحويل الحركة المطالبة بالاصلاح الى نزاع طايفي.

■ القاهرة- د ب ا: وافق المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه الثلاثة على استراتيجية الأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة.

ورحب وزراء المياه، خلال اختتام أعمال المجلس الوزاري العربي للمياه للائحة الاقتصادية والاجتماعي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي والبنك الإسلامي للتنمية في تمويل بعض مشاريع الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

واتفق الوزراء على مواصلة التنسيق والتعاون بين الدول العربية والأطراف الأخرى ذات العلاقة لإجراء الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر دولي حول المياه العربية تحت الاحتلال نظرا للممارسات التي تقوم بها إسرائيل في سرقة المياه العربية في الجولان السوري المحتل والجنوب اللبناني والأراضي الفلسطينية. وشددوا على ضرورة متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بشأن الأمن المائي العربي كما أكدوا على ضرورة مشاركة الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية ومؤسسات المجتمع المدني بفاعلية في مسار المنتدى العالمي السادس للمياه المقرر عقده بدمشغ عايلما عام 2012 سواء على المستوى الفني أو السياسي.

وكان التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه اختتم أعماله امس برئاسة عبد الملك سلال وزير الموارد المائية الجزائرية وبمشاركة وزراء المياه في الإمارات ومصر والبحرين والعراق وقطر والأردن.

وزراء عرب يوافقون على استراتيجية

الأمن المائي في المنطقة العربية

■ القاهرة- د ب ا: وافق المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه الثلاثة على استراتيجية الأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة.

ورحب وزراء المياه، خلال اختتام أعمال المجلس الوزاري العربي للمياه للائحة الاقتصادية والاجتماعي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي والبنك الإسلامي للتنمية في تمويل بعض مشاريع الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

واتفق الوزراء على مواصلة التنسيق والتعاون بين الدول العربية والأطراف الأخرى ذات العلاقة لإجراء الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر دولي حول المياه العربية تحت الاحتلال نظرا للممارسات التي تقوم بها إسرائيل في سرقة المياه العربية في الجولان السوري المحتل والجنوب اللبناني والأراضي الفلسطينية. وشددوا على ضرورة متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بشأن الأمن المائي العربي كما أكدوا على ضرورة مشاركة الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية ومؤسسات المجتمع المدني بفاعلية في مسار المنتدى العالمي السادس للمياه المقرر عقده بدمشغ عايلما عام 2012 سواء على المستوى الفني أو السياسي.

وكان التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه اختتم أعماله امس برئاسة عبد الملك سلال وزير الموارد المائية الجزائرية وبمشاركة وزراء المياه في الإمارات ومصر والبحرين والعراق وقطر والأردن.

أردوغان يكشف عن مشروع إنشاء قناة

في اسطنبول تربط البحرين الأسود ومرمرة

■ اسطنبول- يو بي اي: كشف رئيس الحكومة التركي رجب طيب أردوغان امس الأربعاء عن مشروع إنشاء قناة في اسطنبول تربط البحرين الأسود ومرمرة.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن أردوغان قوله في اجتماع باسطنبول إن مشروع «قناة اسطنبول» سيجري غرب المدينة، وهو عبارة عن طريق مائي طوله بين 45 و50 كيلومترا وعمقه 25 مترا وعرضه 150 مترا. وأضاف أن تركيا تستحق أن تبدأ العام 2023 مع هذا المشروع الكبير. وموقع وتكلفة المشروع غير واضحة، مشيراً إلى انه سيقبل المكان والتكلفة سريين معاً لأي أذى.

وقال «نستعد اليوم للعمل على أحد أكبر المشاريع في العالم الذي لا يمكن حتى مقارنته بقنوات باناما والسويس وكورنث». وأشار أردوغان إلى عدم وجود صعوبات تتعلق بتحويل المشروع.

ولي عهد الامارات يجري محادثات

مع اوباما في البيت الابيض

■ واشنطن- رويترز: أجرى الشيخ محمد بن زايد ال نهيان ولي عهد دولة الامارات العربية محادثات الثلاثاء مع الرئيس الامريكي باراك اوباما وصفها البيت الابيض بأنها كانت ايجابية لكن لم تتكشف سوى تفاصيل قليلة عما دار في مناقشتها. ودولة الامارات من بين الدول العربية الخليجية التي تسعى الي انتقال منظم للسلطة في اليمين بعد ثلاثة أشهر من الاضطرابات في البلد الواقع في جنوب الجزيرة العربية.

وحاول اوباما أيضا اقناع الدول النفطية الرئيسية بزيادة انتاجها من الخام للمساعدة في تخفيف فترة لاسرع للبرزين في امريكا لتسبب في ضغوط سياسية عليه في الداخل. وقال بيان للبيت الابيض ان اوباما والشبح محمد أكد على الروابط القوية بين بلديهما واهمية الحفاظ على شاور وثيق فيما بينهما. وأضاف البيان قائلا «الزعيمان ارجيا مناقشة ايجابية شملت قضايا شتى وركزت على مصالحنا الاستراتيجية المشتركة في المنطقة».

ملايوي تقر طرد السفير البريطاني

■ بلانتير (ملايوي) - ا ف ب: قررت ملايوي طرد السفير البريطاني لديها فيرغس كورن-دايت وذلك لانتقاده نظام الرئيس بينغو وموثاريكا، وفق ما علم الأربعاء من مصدر رسمي.

ونجم الخلاف بين البلدين عن مذكرة داخلية سربت الى الصحافة يفيد فيها السفير البريطاني ان الرئيس الملاوي بات «اكثر اوتو قراطية وغير متسامح حيال الانتقاد». وصرح نائب القنصل البريطاني لينسي ماكوناهي «يؤسفني ان اعلن ان حكومة ملايوي اطاعت الخارجية البريطانية رسميا الثلاثاء بان فيرغس بات شخصا غير مرحوب به». وقال ماكوناهي في وثيقة داخلية ان الحكومة البريطانية التي حذرت سابقا البند الصغير القفري في افريقيا الجنوبية من ان هذا التصعيد ستكون له عواقب على العلاقات الثنائية ستستمر موقفا رسميا من اعلان الطرد. وقال نائب القنصل البريطاني في الوثيقة انه «ستكون هناك عواقب جديفة بالنسبة الى ملايوي». وتابع ان «حكومة البلاد تواصل التدهور على صعيد حرية الصحافة وحرية الكلمة وحقوق الاقليات».

قوات أفغانية تهاجم نقطة حدودية باكستانية

■ اسلام اباد- د ب ا: أعلن مسؤولون باكستانيون امس الأربعاء أن ثلاثة جنود افغان، على الاقل، لقوا حتفهم، واصيب اثنان من القوات شبه النظامية الباكستانية في اشتباكات وقعت حدودية.

وقال عفيف الرحمن، المسؤول بالمنطقة، إن الاشتباكات وقعت بعد ان هاجم العشرات من أفراد الجيش الوطني الأفغاني نقطة حدودية باكستانية في اقليم شمال وزيرستان. وأضاف إن الجانبين تبادلوا إطلاق النار لساعات لدى النقطة بالقرب من قرية انجوراد، مما أدى الى حدوث إصابات بين صفوف القوات الباكستانية. وقال مسؤول عسكري ان ثلاثة جنود افغان لقوا حتفهم في الاشتباكات.

مقتل اربعة متظاهرين بالرصاص في صنعاء وخمسة في جنوب اليمن.. والقاعدة تقتل جنديين

صالح اعترضوا مسيرة نسائية مؤيدة له في ساحة العروض بعدن ما دفع عناصر الحرس الجمهوري لاطلاق النار نحو المعارضين فاصيب خمسة اشخاص بجروح. وقد أكد مصدر طبي هذه الحصيلة لوكالة ابين وحضروم في جنوب وشرق البلاد عصيانا متوسطة والخفيفة اندلعت بعد ذلك بين الحرس الجمهوري ومظاهرين مسلحين.

وطبية، وأشار الشهود الى ان الجيش استخدم الاسلحة المتوسطة في الاشتباكات. واصيبت المدينة بشلل تام كما شهدت محافظات لبح وابين وحضروم في جنوب وشرق البلاد عصيانا متوسطة والخفيفة اندلعت بعد ذلك بين الحرس الجمهوري ومظاهرين مسلحين.

صنعاء - عدن - ا ف ب: لقي اربعة اشخاص مصرعهم بالرصاص الاربعة في اليمن، عندما أطلقت قوات الامن وجنود النار لتفريق تظاهرة في صنعاء، كما ذكرت مصادر طبية. وأضاف احد هذه المصادر الطبية ان عشرين متظاهرا على الاقل اصيبوا بالرصاص، وان عدد القتلى قد يرتفع.



مصريون خلال مظاهرة امام السفارة الاسرائيلية في القاهرة امس

اجتماع لوزراء خارجية مجلس التعاون حول اليمن

الرياض - ا ف ب: يعقد وزراء مجلس التعاون الخليجي الاحد في الرياض اجتماعا حول اليمن قد يشهد توقيع الاتفاق بين السلطة والمعارضة في اليمن حول انتقال السلطة او في اليوم التالي، بحسب ما افادت مصادر مطابقة الاربعة.

معارض يميني: محاكمة الرئيس صالح واردة في حال الطعن في قانون العفو العام

وقال المعارض اليمني «ان أي اتفاق بين الاطراف السياسية لا يؤكد انتزاع حقوق اساسية للمواطن اليمني غير ملزم». وأشار الى ان قوى المعارضة غير المطلقة في احزاب، واللجنة التحضيرية ليسوا ملزمين بمن جاء في اتفاق مبادرة دول الخليج، ولهم حق تجاهلها خاصة من قبل الشباب وهم الطرف الاقوى في المعادلة السياسية.

صنعاء - يوبي اي: قال معارض يميني اسن ان محاكمة الرئيس علي عبد الله صالح واردة في حال تم الطعن من قبل المحكمة الدستورية في قانون العفو العام المقرر ان يقره البرلمان اثر التوقيع على مبادرة خليجية من المقرر توقيع عليها خلال الايام القادمة في العاصمة السودانية الرياض.

مصر تعلن وقف ضخ الغاز الى الاردن واسرائيل عقب تفجير محطة بالعريش

بغذنية انبوبيي الغاز للخارج (في إشارة إلى الأردن وإسرائيل)، فضلا عن أنها مسؤولة عن تغذية بعض مناطق محافظة بورسعيد بالغاز.

القاهرة - يوبي اي: قال محافظ شمال سيناء اللواء عبدالوهاب مبروك الاربعة ان بلاده اوقفت ضخ الغاز الى الاردن واسرائيل بعد تعرض محطة توزيع الغاز بمدينة العريش لتفجير صباح الاربعة.

تعطش للتعبير وافتتان بفكرة أننا فعليا يمكن أن نحدث فرقا

المصريون يجدون صوتهم بعد سنوات طويلة من القمع

وقال «لا احد في مصر لديه أي فكرة عن حقوقه أو واجباته وكان الجميع يخشى المطالب... رأيت أناسا يموتون من أجل هذا البلد، وأنا أعلم ان استمرار حتى تنحصر مصر تماما، ويخرج المصريون إلى الشوارع كذلك لتحدي حكاهم بشكل لم يكن يجرؤ أحد عليه في عهد مبارك.

القاهرة - من ميرال فهمي: على مدى عقود من الحكم الشمولي وضراوة الشرطة ظل الصوت الوحيد المنسوع من مصر هو صوت قادتها. لكن منذ أن تاحت احتجاجات شعبية بالربيع حسني مبارك تحولت الأغلبية الصامتة إلى أصوات متفانقة.

وقال محمد زكي الصحافي بالتلفزيون الرسمي «أخيرا تقوم بتغذية ما يحدث بالفعل وليس ما يريد المسؤولون أن يسمعه الناس». وبعد شهرين من الإطاحة بمبارك انزعج المصريون يستمتعون بحقوقهم في أن يسمع صوتهم، وترفع أصواتهم إلى أقصى مدى أيام الجمعة في ميدان التحرير.

المجلس العسكري في مصر ينفي تدخله في السياسات التحريرية لوسائل الاعلام

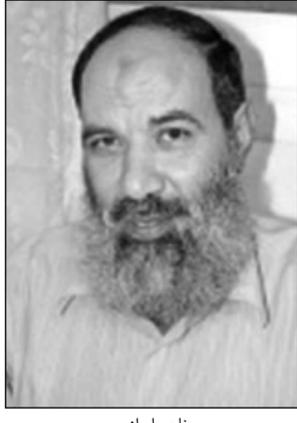
القاهرة - يوبي اي: نفي المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر امس الاربعة تدخله في السياسة الاعلامية لكافة وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

نبيل العربي سيلتقي نظيره الايراني قريبا

القاهرة - ا ف ب: قال وزير الخارجية المصري نبيل العربي الثلاثاء انه سيلتقي نظيره الإيراني علي اكبر صالحى الشهر المقبل على هامش مؤتمر وزراء خارجة عدم الانحياز وانه سيلتقي نظيره العراقي نوري المالكي في بغداد في وقت لاحق من هذا العام.

ناجح إبراهيم لـ«القدس العربي» بعد تخليه عن قيادة الجماعة المصرية: رفضت المشاركة الرسمية للجماعة في الثورة خوفا من إعدام اثني عشر ألفا من أعضائها لو فشلت

القاهرة - «القدس العربي» - محمد نصر كروم: الدكتور ناجح إبراهيم عبد الله هو أحد مؤسسي الجماعة الإسلامية وعضو مجلس شوراهما والناطق باسمها ورئيس تحرير موقعها الإلكتروني وأحد أبرز أعلامها ومن صانعي القربايات والخططين والمفكرين لأحداث عام 1981، والتي كانت محاولة من الجماعة بالاشتراك مع تنظيم الجهاد للاستيلاء على السلطة، وبعد الحكم عليه بالسجن المؤبد عام 1981 شارك مع غيره في السنوات الأولى لسلجته بوضع إبعاث وأديبات الجماعة التي تعتبر العمل المسلح وسيلة أصيلة لتحقيق أهدافهم، وكانت أحداث العنف التي شهدتها البلاد في التسعينات بين الجماعة ونظام مبارك تحظى بمبارته وتأييده ودعمه، إلا أنه وغيره من قيادات الجماعة فاجأوا الجيعة بمبادرة وقف العنف عام 1997 وكان هو من اتخذ هذا القرار وترك فكره القديمة التي غير رجعة وطاف السجون والاعتقالات وبذل جهدا كبيرا لإقناع آلاف الأعضاء بفكرة العمل السلمي وعدم استخدام السلاح ضد الدولة والجمع وصار منظر الفكر الجديد وقام بأعداد ما يزيد على الخمسة وعشرين كتابا عن فكر الجماعة الجديد والذي تناول العديد من الموضوعات الشائكة أبرزها



ناجح إبراهيم

رسميا في مظاهرة ثورة 25 يناير خوفا عليها لأن الوضع لم يكن واضحا قبلها، وإشراك الجماعة رسميا في مثل هذا الأمر كان مخاطرة عظيمة لجماعة في فترة نقاهة بعد أكثر من عشرين عاما في السجون والاعتقالات وضجعا الاقتصادي ضعيف جدا ولديها اثنا عشر من أبنائها مع عليهم بالإعدام، ولو فشلت الثورة لتم تنفيذ الحكم عليهم مباشرة وعلى رأسهم الشيخ مصطفى حمزة المسؤول الأول عن عملية محاولة اغتيال مبارك في أديس أبابا عام 1995. فإي قائد لا يتعاطى بذلك.

قضية الحكاية وتغيير المنكر باليد والجهاد المسلح ضد الأنظمة الحاكمة، وكيفية التعامل مع غير المسلمين وكذلك تناول فكر ومنهج تنظيم القاعدة وكيفية تعاضل الحركة الإسلامية مع الأنظمة الحاكمة التي تعارض قيمهم وغيرها من المسائل.

القاهرة - «القدس العربي» - محمد نصر كروم: قضية الحكاية وتغيير المنكر باليد والجهاد المسلح ضد الأنظمة الحاكمة، وكيفية التعامل مع غير المسلمين وكذلك تناول فكر ومنهج تنظيم القاعدة وكيفية تعاضل الحركة الإسلامية مع الأنظمة الحاكمة التي تعارض قيمهم وغيرها من المسائل.

القاهرة - «القدس العربي» - محمد نصر كروم: قضية الحكاية وتغيير المنكر باليد والجهاد المسلح ضد الأنظمة الحاكمة، وكيفية التعامل مع غير المسلمين وكذلك تناول فكر ومنهج تنظيم القاعدة وكيفية تعاضل الحركة الإسلامية مع الأنظمة الحاكمة التي تعارض قيمهم وغيرها من المسائل.

تنسيق استدعاء سفراء سورية في عدد من عواصم اوروبا.. والاتحاد الاوروبي سيناقش الجمعة فرض عقوبات عليها

قافلة دبابات تتحرك في محيط دمشق.. والدعوة لتظاهرات جديدة الجمعة

اتفاق بين وجهاء ومسؤولين سوريين يؤدي إلى فك حصار «المعظمية»



دبابات سورية تدخل محيط منطقة دمشق الاربعة

عقوبات موجّهة ضد سورية بينما اقترح وزير الخارجية الهولندي يوري روسينثال ان يعلق الاتحاد الاوروبي المواتات الى دمشق وان يفرض حظرا على السلاح وعقوبات على شخصيات قيادية في البلاد.

التي شنّها والده على مدينة حماة في عام 1982. ودعت حكومات اوروبية سورية يوم الثلاثاء إلى وقف العنف ضد المحتجين. وقالت واشنطن إنها تدرس فرض

الانباء الألمانية (د.ب.أ) «وصلنا صباح اليوم (امس) على وعود بعدم اعتقال أي منا وكذلك إطلاق سراح من اعتقلوا، مقابل تهدئة من قبل الأهالي». وتصاعدت الانتقادات الدولية

المدنيين يستدعي تحركا دوليا فوريا لا يقف عند حد الأداة. وقال البيان انه يتعين محاسبة «القتلة» في النظام السوري» وانه المقبل تحت اسم «جمعة الغضب».

وتصاعدت مطالب المتظاهرين الى وردد محتجون في بانياس يوم الثلاثاء هتافا يقول «الشعب يريد إسقاط النظام» بينما انتشرت قوات الامن في الشمال حول المدينة الواقعة على ساحل البحر المتوسط استعدادا لهجوم محتمل على غرار الهجوم على درعا حسبما قال قيادي يوم المحتجين.

الى ذلك دعا ناشطون على الإنترنت إلى مظاهرات يوم الجمعة في سورية دعما لدرعا التي ذكرت صفحات سورية معارضة على فيسبوك انها تشهد وصول تعزيزات عسكرية جديدة. ودعت صفحة الثورة السورية

الى ذلك دعا ناشطون على الإنترنت إلى مظاهرات يوم الجمعة في سورية دعما لدرعا التي ذكرت صفحات سورية معارضة على فيسبوك انها تشهد وصول تعزيزات عسكرية جديدة. ودعت صفحة الثورة السورية

الى ذلك دعا ناشطون على الإنترنت إلى مظاهرات يوم الجمعة في سورية دعما لدرعا التي ذكرت صفحات سورية معارضة على فيسبوك انها تشهد وصول تعزيزات عسكرية جديدة. ودعت صفحة الثورة السورية

وتتمركز وحدات من الحرس الجمهوري حول دمشق. وتوجد فرقة ألوية أخرى على بعد ما بين 20 و30 كيلومترا جنوب غربي العاصمة ومسؤوليتها الدفاع عن الحدود مع إسرائيل التي يسودها الهدوء منذ وقف لاطلاق النار توسطت فيه الولايات المتحدة عام 1974.

وقال دبلوماسيون ان الاسد ارسل الفرقة الميكانيكية الرابعة التي يقودها شقيقه ماهر إلى درعا يوم الاثنين حيث تجرت المظاهرات المطالبة بالحرية السياسية وبنهاية للفساد قبل أكثر من شهر.

وتصاعدت مطالب المتظاهرين الى وردد محتجون في بانياس يوم الثلاثاء هتافا يقول «الشعب يريد إسقاط النظام» بينما انتشرت قوات الامن في الشمال حول المدينة الواقعة على ساحل البحر المتوسط استعدادا لهجوم محتمل على غرار الهجوم على درعا حسبما قال قيادي يوم المحتجين.

الى ذلك دعا ناشطون على الإنترنت إلى مظاهرات يوم الجمعة في سورية دعما لدرعا التي ذكرت صفحات سورية معارضة على فيسبوك انها تشهد وصول تعزيزات عسكرية جديدة. ودعت صفحة الثورة السورية

الى ذلك دعا ناشطون على الإنترنت إلى مظاهرات يوم الجمعة في سورية دعما لدرعا التي ذكرت صفحات سورية معارضة على فيسبوك انها تشهد وصول تعزيزات عسكرية جديدة. ودعت صفحة الثورة السورية

عمان - دمشق - القدس العربي» - وكالات: أرسل الرئيس السوري حافظ الاسد جنود الجيش الى ضاحية بالعاصمة دمشق خلال الليل بينما قصفت دباباته درعا لسحق الفاعومة في المدينة الواقعة في جنوب البلاد حيث بدأ التمرد على حكمه المطلق في 18 آذار (مارس).

وقال شاهد لرويترز في وقت مبكر من امس الاربعة ان حافلات بيضاء جلبت مئات من الجنوب بكامل عتدهم القتالية الى ضاحية دوما شمالي دمشق حيث حاول محتجون يطالبون بالديمقراطية القيام بسيرة الى وسط العاصمة في الاسبوعين الماضيين لكنهم ووجهوا بالرصاص.

واضاف الشاهد - وهو جندي سابق طلب عدم الكشف عن هويته - أن أكثر من 2000 من قوات الامن انتشروا في دوما يوم الثلاثاء وقاموا بتصفيل نقاط تفتيش والتحقق من بطاقات الهوية للقبض على المتعاطفين مع الحركة المطالبة بالديمقراطية.

وقال انه شاهد بضع شاحنات في الشوارع مجهزة برشاشات ثقيلة وعددا من افراد الشرطة السورية يرتدون ملابس مدنية ويحملون بنادق هجومية. وعبر عن اعتقاده بان الجنود ينتمون للحرس الجمهوري وهي احد اكثر وحدات الجيش ولاء للاسد.

وقال انه شاهد بضع شاحنات ثقيلة وعددا من افراد الشرطة السورية يرتدون ملابس مدنية ويحملون بنادق هجومية. وعبر عن اعتقاده بان الجنود ينتمون للحرس الجمهوري وهي احد اكثر وحدات الجيش ولاء للاسد.

ناشطون معارضون: على الاسد القيام بتحول ديمقراطي او مواجهة «ثورة» ستطيح به

واعتبروا ان «المؤسسة الوحيدة التي بإمكانها قيادة هذا التحول هو الجيش، وتحديدًا وزير الدفاع العماد علي حبيب ورئيس الأركان العماد داوود راجحة»، وذلك عبر «الدخول في مفاوضات مع القادة المدنيين المثقلين لقيادات المعارضة أو أية شخصيات أخرى تحظى باحترام سورية» في وقت العنف ضد المحتجين. وقالت واشنطن إنها تدرس فرض

التي شنّها والده على مدينة حماة في عام 1982. ودعت حكومات اوروبية سورية يوم الثلاثاء إلى وقف العنف ضد المحتجين. وقالت واشنطن إنها تدرس فرض

الانباء الألمانية (د.ب.أ) «وصلنا صباح اليوم (امس) على وعود بعدم اعتقال أي منا وكذلك إطلاق سراح من اعتقلوا، مقابل تهدئة من قبل الأهالي». وتصاعدت الانتقادات الدولية

كيمون يعرب عن «قلقه المتنامي» حيال الوضع في دمشق

سفير سورية لدى الأمم المتحدة يرفض دعوة بان إجراء تحقيق بالأحداث التي شهدتها بلاده

واستنكر مواصلة السلطات السورية الاعتداء على المدنيين في البلاد، مشيراً إلى أنه يتابع الأوضاع في سورية عن كثب ويقلق بالغ، وأضاف «ادين العنف المتواصل تجاه المتظاهرين المسالين وبالأخص استخدام الدبابات والرصاص الحي الأمر الذي أدى إلى قتل وجرح مئات الأشخاص». وأشار إلى أنه «من واجب السلطات السورية حماية المدنيين واحترام حقوق الإنسان وهذا يشمل الحق في حرية التعبير والتجمع السلمية، وكان الأمين العام أطلع مجلس الأمن على جولة الأزمات التي زار خلالها عددا من الدول العربية بما فيها قطر ومصر.

واستنكر مواصلة السلطات السورية الاعتداء على المدنيين في البلاد، مشيراً إلى أنه يتابع الأوضاع في سورية عن كثب ويقلق بالغ، وأضاف «ادين العنف المتواصل تجاه المتظاهرين المسالين وبالأخص استخدام الدبابات والرصاص الحي الأمر الذي أدى إلى قتل وجرح مئات الأشخاص». وأشار إلى أنه «من واجب السلطات السورية حماية المدنيين واحترام حقوق الإنسان وهذا يشمل الحق في حرية التعبير والتجمع السلمية، وكان الأمين العام أطلع مجلس الأمن على جولة الأزمات التي زار خلالها عددا من الدول العربية بما فيها قطر ومصر.

واستنكر مواصلة السلطات السورية الاعتداء على المدنيين في البلاد، مشيراً إلى أنه يتابع الأوضاع في سورية عن كثب ويقلق بالغ، وأضاف «ادين العنف المتواصل تجاه المتظاهرين المسالين وبالأخص استخدام الدبابات والرصاص الحي الأمر الذي أدى إلى قتل وجرح مئات الأشخاص». وأشار إلى أنه «من واجب السلطات السورية حماية المدنيين واحترام حقوق الإنسان وهذا يشمل الحق في حرية التعبير والتجمع السلمية، وكان الأمين العام أطلع مجلس الأمن على جولة الأزمات التي زار خلالها عددا من الدول العربية بما فيها قطر ومصر.

بري يحذر: ضح الفتنة في سورية سيؤدي الى حريق شرق أوسطى

بيضون لـ«القدس العربي»: دمشق ستكون في عزلة إن لم تمش بالاصلاح

بيضون صحة الاتهامات التي اطلقها رئيس «تيار التوحيد» الوزير السابق وثام وهاب حول قبضه اموالا من الامير السعودي تركي بن عبد العزيز للتحريض على النظام السوري، وقال ببيضون لـ«القدس العربي» «انه كذا تزوير الامير تركي نفسه، كما على إحدى القنوات التلفزيونية أن وثام وهاب كاتب وانه لا يعرف احدا ممن قيل انه دفع لهم 20 اموالا، وأن لا علاقة له بلبنان وسورية منذ حوالي سنة»، وأضاف ببيضون «القصة مفككة حتى بطريقة سخيفة، الجهاز المخبراتي والامنّي الذي اعطى وهاب هذه المستندات هو الذي يزرع الفوضى في لبنان، ويجب محاسبة هذا الجهاز وليس فقط الاداة بل من وراءها، لافتا إلى «ان هناك مجموعات تعتبر نفسها اذقية لسورية تشجع انه اذا تغير الوضع في سورية، فان لبنان سيصبح في دائرة الفوضى ولا أحد يمكنه ان يدبر او أن يمسك لبنان إلا سورية»، وردا على سؤال عن مستقبل الوضع في سورية قال ببيضون سورية ستسحق على طريق الاصلاح، سواء استخدم النظام القمع ام لم يستخدمه، واذ لم تمش بالاصلاح ستكون سورية في عزلة كبيرة ان بقيت اهداما، نامله كلبنايين ان تمشي في الاصلاح من دون هدر دماء، والا لتحول سورية لا لا في نموذج لبني ولا في نموذج عراقي بل ان تبقى سورية الوطنية بعمق، وكلما صار تحول نحو الديمقراطية والحريات في سورية كلما صار هناك استقرار وازدهار في المنطقة».

بيضون صحة الاتهامات التي اطلقها رئيس «تيار التوحيد» الوزير السابق وثام وهاب حول قبضه اموالا من الامير السعودي تركي بن عبد العزيز للتحريض على النظام السوري، وقال ببيضون لـ«القدس العربي» «انه كذا تزوير الامير تركي نفسه، كما على إحدى القنوات التلفزيونية أن وثام وهاب كاتب وانه لا يعرف احدا ممن قيل انه دفع لهم 20 اموالا، وأن لا علاقة له بلبنان وسورية منذ حوالي سنة»، وأضاف ببيضون «القصة مفككة حتى بطريقة سخيفة، الجهاز المخبراتي والامنّي الذي اعطى وهاب هذه المستندات هو الذي يزرع الفوضى في لبنان، ويجب محاسبة هذا الجهاز وليس فقط الاداة بل من وراءها، لافتا إلى «ان هناك مجموعات تعتبر نفسها اذقية لسورية تشجع انه اذا تغير الوضع في سورية، فان لبنان سيصبح في دائرة الفوضى ولا أحد يمكنه ان يدبر او أن يمسك لبنان إلا سورية»، وردا على سؤال عن مستقبل الوضع في سورية قال ببيضون سورية ستسحق على طريق الاصلاح، سواء استخدم النظام القمع ام لم يستخدمه، واذ لم تمش بالاصلاح ستكون سورية في عزلة كبيرة ان بقيت اهداما، نامله كلبنايين ان تمشي في الاصلاح من دون هدر دماء، والا لتحول سورية لا لا في نموذج لبني ولا في نموذج عراقي بل ان تبقى سورية الوطنية بعمق، وكلما صار تحول نحو الديمقراطية والحريات في سورية كلما صار هناك استقرار وازدهار في المنطقة».

بيضون صحة الاتهامات التي اطلقها رئيس «تيار التوحيد» الوزير السابق وثام وهاب حول قبضه اموالا من الامير السعودي تركي بن عبد العزيز للتحريض على النظام السوري، وقال ببيضون لـ«القدس العربي» «انه كذا تزوير الامير تركي نفسه، كما على إحدى القنوات التلفزيونية أن وثام وهاب كاتب وانه لا يعرف احدا ممن قيل انه دفع لهم 20 اموالا، وأن لا علاقة له بلبنان وسورية منذ حوالي سنة»، وأضاف ببيضون «القصة مفككة حتى بطريقة سخيفة، الجهاز المخبراتي والامنّي الذي اعطى وهاب هذه المستندات هو الذي يزرع الفوضى في لبنان، ويجب محاسبة هذا الجهاز وليس فقط الاداة بل من وراءها، لافتا إلى «ان هناك مجموعات تعتبر نفسها اذقية لسورية تشجع انه اذا تغير الوضع في سورية، فان لبنان سيصبح في دائرة الفوضى ولا أحد يمكنه ان يدبر او أن يمسك لبنان إلا سورية»، وردا على سؤال عن مستقبل الوضع في سورية قال ببيضون سورية ستسحق على طريق الاصلاح، سواء استخدم النظام القمع ام لم يستخدمه، واذ لم تمش بالاصلاح ستكون سورية في عزلة كبيرة ان بقيت اهداما، نامله كلبنايين ان تمشي في الاصلاح من دون هدر دماء، والا لتحول سورية لا لا في نموذج لبني ولا في نموذج عراقي بل ان تبقى سورية الوطنية بعمق، وكلما صار تحول نحو الديمقراطية والحريات في سورية كلما صار هناك استقرار وازدهار في المنطقة».

على الغرب مقاومة حجة التدخل الانساني فهو غطاء لتدخل عسكري

العالم ترك السوريين لقدرهم... وحديث بشار عن «قوى اجنبية» تحضير لحرب اهلية

احد مع ان سورية الآن تحدثت عن دور لبني لجماعة المستقبل التي يقودها بشار الحريري. وفي هذا الاتجاه عرض وزير سابق على التلفزيون شيكا بقيمة 300 الف دولار موقعا على تركي الفيصل - مدير المخابرات السابق السعودي، والذي كان يعرف اسامة بن لادن، حيث قال السوؤول ان الشيك قدم لسوولين لبنايين من اجل زرع البلبلة وعدم الاستقرار في سورية. ومن المهتمين في هذه المؤامرة، الوزير السابق محمد ببيضون الذي اتهم من اتهمه بالتحريض على قتله، ويرى الكاتب ان لعبة التبادل والحيل السورية تؤدي إلى مرحلة جديدة في الأزمة، فالحكومة مطبة ببشار الاسد وشقيقه ماهر، وعلي حبيب محمود وزير الدفاع واصف شوكت ورستم غزالي، مدير المخابرات السابق، ورامي مخلوف قريب الرئيس ورجل الاعمال المعروف وهذه الحلقة الضيقة ستقرر مصير النظام الذي يقف ضد المتظاهرين. وفي الوقت الذي يستبعد فيه المراقبون تدخلا اجنبيا على غرار ما حدث في ليبيا، تحدث الكاتب باتريك كوكبير في نفس الصحيفة عن قدرة النظام الذي تحرك لقمع المتظاهرين وفيما ان كان سينجح في الامر، حيث يجيب ان الفرص متساوية، خاصة ان قدرة الجيشان فيهما ان مصطلحتها هي مع الشعب. لكن في سورية يقف الجيش مع النظام، وفي البحرين تدخل السعوديون وقمعوا المتظاهرين اما في ليبيا فلم تستطع المعارضة حتى مع كل الدعم العالمي لها وضرب الناتو تحقيق الانتصار على القذافي، ويقول الكاتب ان سورية تستير على طريق المثال البحريني حيث توصلت الدائرة الغربية من الاسد

احد مع ان سورية الآن تحدثت عن دور لبني لجماعة المستقبل التي يقودها بشار الحريري. وفي هذا الاتجاه عرض وزير سابق على التلفزيون شيكا بقيمة 300 الف دولار موقعا على تركي الفيصل - مدير المخابرات السابق السعودي، والذي كان يعرف اسامة بن لادن، حيث قال السوؤول ان الشيك قدم لسوولين لبنايين من اجل زرع البلبلة وعدم الاستقرار في سورية. ومن المهتمين في هذه المؤامرة، الوزير السابق محمد ببيضون الذي اتهم من اتهمه بالتحريض على قتله، ويرى الكاتب ان لعبة التبادل والحيل السورية تؤدي إلى مرحلة جديدة في الأزمة، فالحكومة مطبة ببشار الاسد وشقيقه ماهر، وعلي حبيب محمود وزير الدفاع واصف شوكت ورستم غزالي، مدير المخابرات السابق، ورامي مخلوف قريب الرئيس ورجل الاعمال المعروف وهذه الحلقة الضيقة ستقرر مصير النظام الذي يقف ضد المتظاهرين. وفي الوقت الذي يستبعد فيه المراقبون تدخلا اجنبيا على غرار ما حدث في ليبيا، تحدث الكاتب باتريك كوكبير في نفس الصحيفة عن قدرة النظام الذي تحرك لقمع المتظاهرين وفيما ان كان سينجح في الامر، حيث يجيب ان الفرص متساوية، خاصة ان قدرة الجيشان فيهما ان مصطلحتها هي مع الشعب. لكن في سورية يقف الجيش مع النظام، وفي البحرين تدخل السعوديون وقمعوا المتظاهرين اما في ليبيا فلم تستطع المعارضة حتى مع كل الدعم العالمي لها وضرب الناتو تحقيق الانتصار على القذافي، ويقول الكاتب ان سورية تستير على طريق المثال البحريني حيث توصلت الدائرة الغربية من الاسد

احد مع ان سورية الآن تحدثت عن دور لبني لجماعة المستقبل التي يقودها بشار الحريري. وفي هذا الاتجاه عرض وزير سابق على التلفزيون شيكا بقيمة 300 الف دولار موقعا على تركي الفيصل - مدير المخابرات السابق السعودي، والذي كان يعرف اسامة بن لادن، حيث قال السوؤول ان الشيك قدم لسوولين لبنايين من اجل زرع البلبلة وعدم الاستقرار في سورية. ومن المهتمين في هذه المؤامرة، الوزير السابق محمد ببيضون الذي اتهم من اتهمه بالتحريض على قتله، ويرى الكاتب ان لعبة التبادل والحيل السورية تؤدي إلى مرحلة جديدة في الأزمة، فالحكومة مطبة ببشار الاسد وشقيقه ماهر، وعلي حبيب محمود وزير الدفاع واصف شوكت ورستم غزالي، مدير المخابرات السابق، ورامي مخلوف قريب الرئيس ورجل الاعمال المعروف وهذه الحلقة الضيقة ستقرر مصير النظام الذي يقف ضد المتظاهرين. وفي الوقت الذي يستبعد فيه المراقبون تدخلا اجنبيا على غرار ما حدث في ليبيا، تحدث الكاتب باتريك كوكبير في نفس الصحيفة عن قدرة النظام الذي تحرك لقمع المتظاهرين وفيما ان كان سينجح في الامر، حيث يجيب ان الفرص متساوية، خاصة ان قدرة الجيشان فيهما ان مصطلحتها هي مع الشعب. لكن في سورية يقف الجيش مع النظام، وفي البحرين تدخل السعوديون وقمعوا المتظاهرين اما في ليبيا فلم تستطع المعارضة حتى مع كل الدعم العالمي لها وضرب الناتو تحقيق الانتصار على القذافي، ويقول الكاتب ان سورية تستير على طريق المثال البحريني حيث توصلت الدائرة الغربية من الاسد

محللون: خوف من المجهول يدفع الدول العربية لالتزام الصمت امام قمع المتظاهرين في سورية

مرتين قبل، دعم حركة الاحتجاج. وقال المحلل ان «هناك علاقة حب وكراهية بين الانظمة العربية وسورية، وهذه الانظمة فيما يقام النظام السوري للمحافظة على الاستقرار في المنطقة حتى ولو ان هذه النظام لا يتعاون معها دائما». ورأى شرقية ان الانتفاضة السورية ستكون طويلة ودامية اذ لا الرئيس السوري لم يعد الا باصلاحات جزئية ترضي المحتجين ضعيفة جدا. وقال ان «مهيئة النظام صلبة جدا وكل اصلاح سيؤدي الى تغيير هذا النظام». وكذلك اعربت ماهر عزام عن قناعته بان النظام السوري «سيستمر في استخدام العنف، الا ان المحتجين سيستابعون تحركهم ايضا حتى سقوط النظام».

مرتين قبل، دعم حركة الاحتجاج. وقال المحلل ان «هناك علاقة حب وكراهية بين الانظمة العربية وسورية، وهذه الانظمة فيما يقام النظام السوري للمحافظة على الاستقرار في المنطقة حتى ولو ان هذه النظام لا يتعاون معها دائما». ورأى شرقية ان الانتفاضة السورية ستكون طويلة ودامية اذ لا الرئيس السوري لم يعد الا باصلاحات جزئية ترضي المحتجين ضعيفة جدا. وقال ان «مهيئة النظام صلبة جدا وكل اصلاح سيؤدي الى تغيير هذا النظام». وكذلك اعربت ماهر عزام عن قناعته بان النظام السوري «سيستمر في استخدام العنف، الا ان المحتجين سيستابعون تحركهم ايضا حتى سقوط النظام».

مرتين قبل، دعم حركة الاحتجاج. وقال المحلل ان «هناك علاقة حب وكراهية بين الانظمة العربية وسورية، وهذه الانظمة فيما يقام النظام السوري للمحافظة على الاستقرار في المنطقة حتى ولو ان هذه النظام لا يتعاون معها دائما». ورأى شرقية ان الانتفاضة السورية ستكون طويلة ودامية اذ لا الرئيس السوري لم يعد الا باصلاحات جزئية ترضي المحتجين ضعيفة جدا. وقال ان «مهيئة النظام صلبة جدا وكل اصلاح سيؤدي الى تغيير هذا النظام». وكذلك اعربت ماهر عزام عن قناعته بان النظام السوري «سيستمر في استخدام العنف، الا ان المحتجين سيستابعون تحركهم ايضا حتى سقوط النظام».

مرتين قبل، دعم حركة الاحتجاج. وقال المحلل ان «هناك علاقة حب وكراهية بين الانظمة العربية وسورية، وهذه الانظمة فيما يقام النظام السوري للمحافظة على الاستقرار في المنطقة حتى ولو ان هذه النظام لا يتعاون معها دائما». ورأى شرقية ان الانتفاضة السورية ستكون طويلة ودامية اذ لا الرئيس السوري لم يعد الا باصلاحات جزئية ترضي المحتجين ضعيفة جدا. وقال ان «مهيئة النظام صلبة جدا وكل اصلاح سيؤدي الى تغيير هذا النظام». وكذلك اعربت ماهر عزام عن قناعته بان النظام السوري «سيستمر في استخدام العنف، الا ان المحتجين سيستابعون تحركهم ايضا حتى سقوط النظام».



عقب لقاء جمع مسؤولين كبارا من الحركتين

مصر: فتح وحماس تتفان على تشكيل حكومة مؤقتة



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قالت المخابرات المصرية إن حركة فتح الفلسطينية التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبرمت اتفاقاً مع حركة حماس الأربعة لتشكيل حكومة مؤقتة وتحديد موعد للانتخابات العامة. وقالت المخابرات المصرية في بيان إن المشاورات أسفرت عن تفاهم تام على نقاط للمناقشة بما في ذلك وضع اتفاق مؤقت بهام محددة لتحديد موعد للانتخابات. وبحسب ما ذكر «المركز الفلسطيني للإعلام» التابع لحركة حماس فقد نقل عن مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة أنها وافقت مع الوفدين من الحركتين وصلا مصر الثلاثاء والتفاهم برعاية مصرية ليبحث ملف المصالحة وإنهاء حالة الانقسام. وتفيد معلومات من لدى هذه الهيئة العديد من الملفات التي تدين مسؤولين وشخصيات فلسطينية من المتورطين في قضايا فساد مالية.

وتستغرق زيارة الوفدين عدة أيام للقاهرة، مكرسة لبحث ملف المصالحة، الذي شرعت الجهات المصرية بالتحرك نحو تحقيقها بشكل فاعل عقب سقوط نظام الرئيس الخلع حسني مبارك. ويضم وفد حماس إلى جانب أبو مرزوق أعضاء المكتب السياسي محمود الزاهر وخليل الحية، ومحمد نصر، وعزت الرشق.

وقال مسؤول مصري رفيع المستوى إن هذه الزيارات تأتي في إطار «الحرص المصري على وحدة الصف الفلسطيني، وفي إطار المباحثات التي بدأتها مع العديد من القيادات وممثلي الفصائل الفلسطينية». وتفيد معلومات سابقة حصلت عليها «القدس العربي» من جهات ذات صلة بالحالية تستند للاتفاقات والمبادرات السابقة التي أبرمت بين الفصائل الفلسطينية، خاصة الورقة التي قدمتها مصر مؤخراً في شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2009 لإنهاء الانقسام. وكانت حركة حماس أبدت تحفظاً على البعض بنو تلك المبادرة، وأجرت العام الماضي لقاء مع حركة فتح في العاصمة السورية دمشق لحل الخلاف حول تلك القضايا، وختم تلك اللقاءات الاتفاق

أطباء فلسطينيون يتظاهرون أمام معبر رفح ويطلبون بفتحه بشكل كامل ناقشت خلال لقاء مسؤولين آخرين من التفتيمات الفلسطينية أفضل المسائل لإنهاء الانقسام انطلاقاً من وثيقة المصالحة الفلسطينية التي صاغها مصر في تشرين الأول (أكتوبر) 2009. ويشار إلى أنه في حال التوصل لاتفاق بين الحركتين سيصار إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على التحضير لعدد انتخابات عامة. وكان الخلاف بين التفتيمات وصل إلى ذروته في أعقاب سيطرة حركة حماس على غزة فطردت بعد تغلبها بقتال مسلح على القوات الأمنية الموالية لحركة فتح في منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007.

شرطي فلسطيني اطلق رصاصة من سلاحه أثناء دخول قوات الاحتلال الاسرائيلي لطولكرم فمنعت قوات الامن الفلسطينية من العمل في المدينة

وأوضحت مصادر فلسطينية بأن الحادث وقع على المدخل الشمالي لمدينة طولكرم، حيث يتواجد عناصر لجان الفلسطينية في منطقة تخضع لسيطرة أمنية فلسطينية كاملة. وأشارت المصادر إلى أن محافظ طولكرم طلال دويكات أوضح للجانب الإسرائيلي أن إطلاق الرصاصة لم يكن لاستهداف الدورية الإسرائيلية بل لأنها انقلعت من سلاح عنصر الامن الفلسطيني عن طريق الخطأ إلا أن قوات الاحتلال رفضت ذلك التبرير ومنعت قوات الامن الفلسطينية من العمل الأربعاء في طولكرم عقاباً لها. وعاد التبرير الفلسطيني بأن إطلاق الرصاصة كان بالخطأ إلا أن قوات الاحتلال أصرت على أن إطلاق الرصاصة في الهواء بالقرب من القوة الإسرائيلية كان متعمداً الأمر الذي دفع قوات الاحتلال لمنع انتشار قوات الامن الفلسطينية في المدينة أو مغادرة مقراتها. وكان مصدر أمني فلسطيني أوضح ما جرى من مصادره، ليؤكد أحد أفراد الدورية الإسرائيلية بالوقوف في القوة الأمنية الفلسطينية تفاجت بتقدم أربع دوريات للاحتلال نحوها، بدون سابق إنذار أو تنسيق مسبق، وفي عناصر الامن الفلسطينية في محاولة لاستفزازها لتعاصر الامن الفلسطيني، عندها أطلق أحد عناصر الامن رصاصة واحدة في الهواء، لتفجر دوريات الاحتلال من المكان، وبعد ذلك تم إبلاغ الجانب الفلسطيني بوجود نشاط أمني لدوريات الاحتلال في المدينة مما أدى إلى استنساب الامن الفلسطيني إلى مقارره الأمنية وعدم انتشاره في المدينة.

اسرائيل تقرر منع اسطول الحرية الثاني من الوصول لغزة رغم تحذير تركيا لتل ابيب من مغبة اعتراضه

غزة الشهر القادم، داعياً اسرائيل الى عدم العودة للعمل الذي اقدمت عليه قبل عام عندما احتلهم سفينة مرمرة العام الماضي والذي أدى الى سقوط قتلى وجرحى. ونقلت الإذاعة الاسرائيلية الرسمية عن مصادر عسكرية تأكيدها أن سلاح البحرية الإسرائيلية يعد العدة لمواجهة قافلة (اسطول الحرية 2) مشيرة إلى أن سلاح البحرية الاسرائيلي يتولى اتباع اساليب مغادرة هذه المرة ووقف القافلة دون أحداث اصابت في الأرواح كما حدث في المرة السابقة حيث سقط عدد من المضا姆ين الاتراك الذين كانوا على متن سفينة مرمرة التركية. وكانت البحرية الاسرائيلية قد هاجمت سفينة مرمرة سوف تشارك في الاسطول الذي سيبحر في قطاع غزة نهاية الشهر القادم، وهذا ما دفع اسرائيل للتحرك والطلب من دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وكذلك الامم المتحدة بالعمل على منع انطلاق هذا الاسطول. كذلك طلبت اسرائيل من تركيا منع انطلاق الاسطول من موانئها، وهذا ما رفضه وزير الخارجية التركي عبر تصريحاته الصحافية، مؤكداً أن تركيا لن تقوم بمنع إبحار السفن من موانئها ولكنها سوف تقوم بتحذير التضامنين من إمكانية وجود خطر في الرحلة.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قررت اسرائيل االاربعة التصدي لاسطول الحرية الثاني الذي تعزز متطرفة تركية تسييره إلى غزة من الوصول للقطاع الشرقي القادم والتصدي للسفن المشاركة فيه السابعة لكسر الحصار الاسرائيلي عن القطاع. وتكررت اذاعة الجيش الاسرائيلي الاربعاء ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو عقد جلسة خاصة مع قادة الأجهزة الأمنية الاسرائيلية لمناقشة الاستعدادات الاسرائيلية قبيل قدوم القوافل البحرية وحسب تقرير مصادر سياسية اسرائيلية تحدثت للائحة فان اسرائيل لن تسمح لاسطول الحرية 2 بالوصول الى سواحل قطاع غزة بحجة انه لم يطرا اي تغيير على سياسة حكومة اسرائيل القاصية بإيقاف محاولة فك الحصار البحري الفروض على قطاع غزة بالغو. وكان وزير خارجية تركيا احمد داود اوغلو قد حذر في تصريحات صحافية نشرت الثلاثاء اسرائيل من التعرض لاسطول الحرية 2، الذي سيبحر نحو

مصدر رسمي نفى إدارة محمد رشيد مشاريع في الضفة وقال انه مطلوب للقضاء

هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية طالبت الحكومة التحرك دولياً للحجر على أرصدة شخصيات بارزة

الناطق الفلسطيني أو خارجها. وفي السياق نفى مصدر فلسطيني رسمي ما ورد في بعض وسائل الإعلام حول قيام محمد رشيد (خالد سلام) المستشار الاقتصادي السابق للرئيس ياسر عرفات بإدارة مشاريع اقتصادية في الأراضي الفلسطينية. وأكد هذا المصدر في تصريح رسمي ان هذه الاخبار «غير صحيحة على الإطلاق». وكشف المصدر أن رشيد مطلوب للقضاء الفلسطيني للتحقيق معه في قضايا تتعلق بنشاطات سابقة، لافتاً إلى أن الجهات الرسمية والقضائية «تتابع الإجراءات اللازمة لتقديمه للقضاء». وتضمنت تصريحات رشيد صحفي أن محمد رشيد يعتبر الرجل القوي على الصعيد الاقتصادي كونه أخذ مكانة بارزة ورفيعة أحيان حكم الرئيس الفلسطيني الراحل عرفات. ونقل عن مصادر ان ظهور اسم رشيد مجددا عبر وسائل الإعلام وما

تناقلته فضائية «الجزيرة» القطرية عن اتهام معارض ليبي بملغوه في سفينة أسلحة وصلت الأراضي الليبية عبر اليونان قادمة من اسرائيل، «دليل على قوة الرجل والعلاقات الاقتصادية القوية التي تربطه مع المسؤولين بدول المنطقة». وتكررت هذه المصادر ان أغلب المشاريع الاقتصادية التي دخلت الأراضي الفلسطينية كان جزءا كبيرا منها يتم عبر شركاته المنتشرة في عواصم اوروبية وعربية، وخاصة العواصم الخليجية، وتعدا. وأكدت ان الوثيقة التي كشف عنها موقع «ويكيليكس» التي تتضمن مطالبة وزير الخارجية الإسرائيلية أفيندور ليرمان للإدارة الأمريكية بدعم محمد رشيد ليكون خلفا للرئيس محمود عباس في الانتخابات الرئاسية المقبلة، تؤكد على القبول الدولي والإسرائيلي الذي يحظى به هذا الرجل لفته الاقتصادية وارتباط شركاته وأعماله بشركات

لدول وبنوك دولية للحجز على أرصدة هؤلاء المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة، الذين كانوا يتولون مناصب رسمية في مؤسسات السلطة الفلسطينية. واعتبرت تلك المصادر بأن مثل هذه الجهود تكفي إلى حد كبير لتنامي دور هيئة مكافحة الفساد من أجل استرداد اموال طائلة حصل عليها بعض المسؤولين بصورة غير مشروعة، إضافة إلى حرص الهيئة من أجل محاسبة المتورطين في قضايا الفساد وسرقة المال العام». وقالت «معا» ان مسؤولا كبيرا في مجلس الوزراء أبلغها بضرورة توجهه إلى هيئة مكافحة الفساد، حين سألته عن إمكانية هذه الشخصيات التي يستهدفها الطيب.

ويحسب ما نقلت وكالة «معا» المحلية عن تلك المصادر فذكرت ان التنشئة طالب الحكومة بضرورة «التحرك على مستويات عديدة، لضمان حجز هذه الأرصدة. وأكدت انه طلب من أجل تحقيق هذا الأمر ان تقوم الحكومة بإجراء مخاطبة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تحدثت مصادر فلسطينية مطلعة يوم أمس عن قيام رفيق التنشئة رئيس هيئة مكافحة الفساد في السلطة بإرسال رسالة إلى الحكومة يطالبها بالتحرك للحجز على أرصدة حسابات لثلاث شخصيات بارزة تولت في السابق مناصب رسمية، في الوقت الذي نفى فيه مصدر رسمي أن يكون لحمد رشيد مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات اي نشاط اقتصادي في الضفة الغربية، لانه مطلوب للعدالة.

ويحسب ما نقلت وكالة «معا» المحلية عن تلك المصادر فذكرت ان التنشئة طالب الحكومة بضرورة «التحرك على مستويات عديدة، لضمان حجز هذه الأرصدة. وأكدت انه طلب من أجل تحقيق هذا الأمر ان تقوم الحكومة بإجراء مخاطبة

اشتية أكد أن أوباما وعد بإغداق الدولارات على السلطة إن لم نذهب لمجلس الأمن

العالم: اضطررنا لوقف المفاوضات بسبب التعنت الإسرائيلي ولا عودة لها إلا بوقف الاستيطان في الضفة والقدس



محمود العالول

وكشف اشتية أن الرئيس عباس يتعرض لـ «ضغط وتهديد» من أجل منع الفلسطينيين التوجه إلى مجلس الأمن، لافتاً في هذا السياق إلى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما هدد بقطع الدعم عن الشعب الفلسطيني إذا ذهبنا لمجلس الأمن. وأشار إلى أن أوباما أبلغ القيادة أنه في حال عدم الذهاب «سيغرق علينا مزيد من الدولارات». وقال «كان خيار القيادة الفلسطينية وقرار الرئيس أبو مازن أن مصلحة الشعب والقضية هي الأهم ولن نتخلى عن مصلحة الشعب لقاء حفنة من الدولارات».

وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي، بسبب رفض اسرائيل تمديد قرار تجسيد الاستيطان، وفضلت الإدارة الأمريكية التي توسعت بين الطرفين في إعادة مسار المفاوضات من جديد. ومن المقرر ان تجلج القيادة الفلسطينية للأمم المتحدة في شهر آب (أغسطس) القادم لانتزاع اعتراف دولي بولاية فلسطينية على حدود العام 1967 بسبب فشل المفاوضات.

وتطرق العالول للوضع الفلسطيني الداخلي، وأكد الدولة أن حركة فتح تبدل كافة الجهود من أجل إنهاء الانقسام «الذي أصبح شامة تعلق عليها مبررات أولئك الذين يتهربون من مسؤولياتهم تجاه القضية الفلسطينية».

وأشار إلى أن هذا الأمر «زاد من مآلظمتهم وعدم ردهم حتى اللحظة على مبادرة الرئيس».

وتزيد من الهجمة الاستيطانية». وقال المسؤول الرفيع في فتح أن القيادة قررت انه «لا عودة للمفاوضات إلا بوقف كامل للاستيطان وأن لا تخشى أي وحدة استيطانية لا في القدس ومحيطها ولا على أي جزء من الضفة الغربية». وشدد العالول على ضرورة أن تكون هناك مرجعية واضحة للمفاوضات، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية «تتابع الجهود الفلسطينية ووقوف العالم إلى جانب مطالبنا العادلة». وأشار أيضاً إلى أن موقف القيادة من وقف المفاوضات «نابع من تأكدنا من عجز الإدارة الأمريكية في التأثير على مواقف حكومة الاحتلال الاستيطانية».

وخلال اللقاء أكد الدكتور محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لفتح، وعضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات الفلسطينية استطاعوا أن يثبتوا للعالم ولعل المحافل الدولية أنهم متمسكون بخيار السلام الذي سيفضي في النهاية إلى إقامة الدولة وعاصمتها القدس.

وأضاف «أثبتنا كذلك أن اسرائيل يحكمها الليكودية في من دمرت وتهربت من عمليتها المستعمرية باعتبارها في مصادة الأرض واستمرارها في بناء المستوطنات».

وأكد أن الفلسطينيين لن يذهبوا للمفاوضات بدون إيقاف الاستيطان ووجود مرجعية تضمن إقامة الدولة، مشيراً أيضاً أنه لن تتم العودة لهذه المفاوضات «دون الوحدة وإنهاء الانقسام».

وتابعت الصحيفة قائلة إنه وفي أثناء هذه المناورات ستمنع صفارات الإنذار مرتين: الأولى في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر عندما يكون معظم السكان في أعمالهم؛ والثانية في الساعة السابعة مساء حين يكون معظم السكان في بيوتهم. كذلك ستمنع هذه المناورات كقيفة مواجهة سيناريو تعرض اسرائيل لهجوم إلكتروني يستهدف البنية التحتية لشبكات الحاسوب والاتصالات فيها. ولقبت المصادر عنها إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو كان قد شكّل مؤخراً طاقم خبراء خاصاً لبلورة استراتيجية دفاعية لمواجهة أي هجوم قد يتعرض له شبكات الحاسوب في اسرائيل، ويقف على رأسه الجنرال في الاحتياط البروفسور يتسحاق بين اسرائيل، ومن المتوقع أن يرفع هذا الطاقم توصياته في هذا الشأن إلى رئيس الحكومة في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

تجدر الإشارة إلى أن نتانياهو يبادر إلى تشكيل هذا الطاقم في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي بعد اكتشاف فيروس (ستوكست) الذي الحق أضراراً كبيرة بجواسيب النشآت النووية في إيران.

وتابعت الصحيفة قائلة إنه وفي أثناء هذه المناورات ستمنع صفارات الإنذار مرتين: الأولى في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر عندما يكون معظم السكان في أعمالهم؛ والثانية في الساعة السابعة مساء حين يكون معظم السكان في بيوتهم. كذلك ستمنع هذه المناورات كقيفة مواجهة سيناريو تعرض اسرائيل لهجوم إلكتروني يستهدف البنية التحتية لشبكات الحاسوب والاتصالات فيها. ولقبت المصادر عنها إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو كان قد شكّل مؤخراً طاقم خبراء خاصاً لبلورة استراتيجية دفاعية لمواجهة أي هجوم قد يتعرض له شبكات الحاسوب في اسرائيل، ويقف على رأسه الجنرال في الاحتياط البروفسور يتسحاق بين اسرائيل، ومن المتوقع أن يرفع هذا الطاقم توصياته في هذا الشأن إلى رئيس الحكومة في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

تجدر الإشارة إلى أن نتانياهو يبادر إلى تشكيل هذا الطاقم في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي بعد اكتشاف فيروس (ستوكست) الذي الحق أضراراً كبيرة بجواسيب النشآت النووية في إيران.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

جدد محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح التأكيد على موقف القيادة الفلسطينية الرافض لانطلاق أية عملية مفاوضات سلام مع اسرائيل دون وقف كامل لعمليات الاستيطان في الضفة الغربية ومدينة القدس، فيما كشف محمد اشتية عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات أنه لن يتم الذهاب لأي مفاوضات دون إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي. ونقلت داشرة التبعية والتنظيم في فتح التي يرأسها العالول عنه القول خلال لقائه بوفد من الجالية الفلسطينية في أمريكا «إن الوضع السياسي يمر بحالة جمود وركود بسبب تعنت حكومة الاحتلال التي تمثل حكومة الاستيطان».

وأكد العالول في التصريح الصحافي الذي وزعه المفوضية وثقلت المفوضية الفلسطينية منته أن القيادة الفلسطينية اضطرت إلى إيقاف المفاوضات «بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي الذي جعل منها مفاوضات عبثية».

ولفت إلى أن اسرائيل كانت تستغل المفاوضات لـ «تشكيل غطاء للاستيطان ولإلماغان في المزيد من مصادره الأراضي الفلسطينية بحيث كانت حكومة (بنيامين) نتانياهو يعدل كل جلسة مفاوضات تخرج بجملة من التصريحات والقرارات الجديدة التي

كشفت مصادر إسرائيلية رسمية في تل أبيب أمس الأربعاء أن عن الدولة العبرية ستشهد خلال الفترة الواقعة بين 19-23 حزيران (يونيو) المقبل مناورات داخلية واسعة النطاق يعاون (نقطة تحول 5) المقرر الأكبر في تاريخها، وذلك بإشتراك 80 سلطة محلية تضم نحو 70 بائنة من سكان الدولة، بالإضافة إلى جميع الوزارات والأجهزة الأمنية. ويحسب الراسل الشؤون العسكرية في «يديعوت أحرونوت»، فإنه لأول مرة ستكون هذه المناورات خاضعة لمسؤولية وزارة شؤون الجبهة الإسرائيلية الداخلية التي يتولاها الوزير منان تفلاني، وسيكون في صلبها التدريب على جهوية هذه الجبهة في حال تعرضها لسلطو صواريخ غير تقليدية في أنحاء متعددة من البلد، وفي حال إلحاق هذه الصواريخ أضراراً كبيرة ببنى تحتية قصرية مثل شركة الكهرباء ومصادر الطاقة.

بمشاركة سبعين بائنة من سكانها

اسرائيل ستجري أكبر مناورة في تاريخها لحماية الجبهة الداخلية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت مصادر إسرائيلية رسمية في تل أبيب أمس الأربعاء أن عن الدولة العبرية ستشهد خلال الفترة الواقعة بين 19-23 حزيران (يونيو) المقبل مناورات داخلية واسعة النطاق يعاون (نقطة تحول 5) المقرر الأكبر في تاريخها، وذلك بإشتراك 80 سلطة محلية تضم نحو 70 بائنة من سكان الدولة، بالإضافة إلى جميع الوزارات والأجهزة الأمنية. ويحسب الراسل الشؤون العسكرية في «يديعوت أحرونوت»، فإنه لأول مرة ستكون هذه المناورات خاضعة لمسؤولية وزارة شؤون الجبهة الإسرائيلية الداخلية التي يتولاها الوزير منان تفلاني، وسيكون في صلبها التدريب على جهوية هذه الجبهة في حال تعرضها لسلطو صواريخ غير تقليدية في أنحاء متعددة من البلد، وفي حال إلحاق هذه الصواريخ أضراراً كبيرة ببنى تحتية قصرية مثل شركة الكهرباء ومصادر الطاقة.

محللون في تل ابيب: يجب التخلص من الارتباط الإسرائيلي بالغاز المصري لضمان أمن الطاقة في إسرائيل

وزير البنية التحتية الإسرائيلي: الاتفاق حول الغاز هو الأهم وسمحنا لقوات مصرية بالدخول لسياء لأول مرة منذ كامب ديفيد

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال وزير البنية التحتية الإسرائيلية، عوزي لنداو، وهو من أعقاب حزب (اسرائيل بيتنا) أمس الأربعاء إنه على اسرائيل أن تستعد لوضع يتوقف فيه تزويد الغاز المصري لإسرائيل، وجاءت أقواله تلك في أعقاب تفجير خط الغاز المصري الذي يزود اسرائيل بالغاز، وكان مصدر أمني مصري قد صرح صباح أمس أن خليفة مسلحة فجرت الأنبوب التي تزود اسرائيل والأردن بالغاز المصري، وأنه تم وقف تدفق الغاز إلى اسرائيل في أعقاب ذلك. وفي أعقاب تفجير خط الغاز، قال موقع صحيفة «هارتس» في الإترنيت، عقد كبار المسؤولين في شركة الكهرباء الإسرائيلية، برئاسة رئيس الشركة يفتاح رون طال، والوزير ايلي غلنكام، جلسة لتقييم الوضع، وجررت مناقشة الطيب من الشرطة في ظل الوضع الحالي والبدائل الممكنة لتفعيل محطة الطاقة لتوليد احتياجات الكهرباء.

اتفاق (كامب ديفيد)، وزاد أن اتفاق بيع الغاز المصري لإسرائيل هو الاتفاق الأهم، وأن اسرائيل تتوقع أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه، وأضاف أنه على اسرائيل أن تستعد لوضع يتوقف فيه تزويد الغاز المصري لإسرائيل، وتطور بدائل من مصادر الطاقة، وحسب وزارة البنية التحتية الإسرائيلية، يؤمن مصر 43 بائنة من الغاز الطبيعي المستخدم في اسرائيل وخصوصاً لمحطات الكهرباء. وتابعت أنه في الأول من شباط (فبراير) الماضي، أي بعد أسبوع من بدء الثورة التي أدت إلى سقوط الرئيس المصري حسني مبارك، عبرت اسرائيل عن قلقها على إمدادات الغاز المصري من مصر. علاوة على ذلك، أشارت المصادر عنها إلى أن أربع شركات إسرائيلية كانت قد وقعت في كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي على اتفاقات جديدة لشراء الغاز من مصر لمدة عشرين عاماً لقاء مبلغ قدر بما بين خمسة وعشرة مليارات دولار. على صلة بما سلف كتب حزبي شطرنليخت، وهو معلق اقتصادي، في صحيفة (يسرائيل هيوم) أمس قال، تحت عنوان علينا الاستغناء عن الغاز المصري، جاء فيه أن كشف عدم انتظام تزود اسرائيل بالغاز الطبيعي بين مدى أهمية هذا المورد بالنسبة إليها، فيبدو، «ومن دون احتياطات الجبهة».

اتفاق (كامب ديفيد)، وزاد أن اتفاق بيع الغاز المصري لإسرائيل هو الاتفاق الأهم، وأن اسرائيل تتوقع أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه، وأضاف أنه على اسرائيل أن تستعد لوضع يتوقف فيه تزويد الغاز المصري لإسرائيل، وتطور بدائل من مصادر الطاقة، وحسب وزارة البنية التحتية الإسرائيلية، يؤمن مصر 43 بائنة من الغاز الطبيعي المستخدم في اسرائيل وخصوصاً لمحطات الكهرباء. وتابعت أنه في الأول من شباط (فبراير) الماضي، أي بعد أسبوع من بدء الثورة التي أدت إلى سقوط الرئيس المصري حسني مبارك، عبرت اسرائيل عن قلقها على إمدادات الغاز المصري من مصر. علاوة على ذلك، أشارت المصادر عنها إلى أن أربع شركات إسرائيلية كانت قد وقعت في كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي على اتفاقات جديدة لشراء الغاز من مصر لمدة عشرين عاماً لقاء مبلغ قدر بما بين خمسة وعشرة مليارات دولار. على صلة بما سلف كتب حزبي شطرنليخت، وهو معلق اقتصادي، في صحيفة (يسرائيل هيوم) أمس قال، تحت عنوان علينا الاستغناء عن الغاز المصري، جاء فيه أن كشف عدم انتظام تزود اسرائيل بالغاز الطبيعي بين مدى أهمية هذا المورد بالنسبة إليها، فيبدو، «ومن دون احتياطات الجبهة».

اتفاق (كامب ديفيد)، وزاد أن اتفاق بيع الغاز المصري لإسرائيل هو الاتفاق الأهم، وأن اسرائيل تتوقع أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه، وأضاف أنه على اسرائيل أن تستعد لوضع يتوقف فيه تزويد الغاز المصري لإسرائيل، وتطور بدائل من مصادر الطاقة، وحسب وزارة البنية التحتية الإسرائيلية، يؤمن مصر 43 بائنة من الغاز الطبيعي المستخدم في اسرائيل وخصوصاً لمحطات الكهرباء. وتابعت أنه في الأول من شباط (فبراير) الماضي، أي بعد أسبوع من بدء الثورة التي أدت إلى سقوط الرئيس المصري حسني مبارك، عبرت اسرائيل عن قلقها على إمدادات الغاز المصري من مصر. علاوة على ذلك، أشارت المصادر عنها إلى أن أربع شركات إسرائيلية كانت قد وقعت في كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي على اتفاقات جديدة لشراء الغاز من مصر لمدة عشرين عاماً لقاء مبلغ قدر بما بين خمسة وعشرة مليارات دولار. على صلة بما سلف كتب حزبي شطرنليخت، وهو معلق اقتصادي، في صحيفة (يسرائيل هيوم) أمس قال، تحت عنوان علينا الاستغناء عن الغاز المصري، جاء فيه أن كشف عدم انتظام تزود اسرائيل بالغاز الطبيعي بين مدى أهمية هذا المورد بالنسبة إليها، فيبدو، «ومن دون احتياطات الجبهة».

وزير الخارجية الليبي يجري محادثات في العاصمة التونسية

■ تونس- اف ب: التقى وزير الخارجية الليبي عبد العاطي العبيدي امس الأربعاء في العاصمة التونسية نظيره التونسي مولدي كافي، وقد التقى العبيدي وكافي حوالى الساعة، ولم يتسرب شيء عن مضمون محادثاتهما.

وكان وزير الخارجية الليبي وصل صباحا الى العاصمة التونسية على ان يعود برا الى ليبيا خلال النهار، من مطار جربة، ووصل العبيدي برا الى مركز راس جدير الحدودي التونسي- الليبي وتوجه فوراً الى مطار جربة الدولي، كما اوضحت الوكالة. وكان العبيدي عاد من اديس ابابا حيث طلبت ليبيا الثلاثاء الدعوة في اقرب وقت ممكن الى قمة استثنائية للاتحاد الافريقي «لاستقرار» القارة و«مواجهة العدوان الخارجي على ليبيا». وقد دعا الاتحاد الافريقي الاربعة الى وقف اي عملية عسكرية تستهدف مسؤولين ليبيين كبار، بعد قصف الحلف الاطلسي مكتب القذافي، وهو ينوي تسريع خطوته من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار في ليبيا.

مقتل 5 أشخاص في حادث طريق غرب الجزائر

■ الجزائر- ب: ألقى خمسة أشخاص حلقفم واصيب خمسة آخرون بجروح في حادث سير الثلاثاء بولاية مسعر (400 كم غرب العاصمة الجزائرية). ووقع الحادث على الطريق الوطني رقم 26 الرابط بين بلدي تينغيفن وهاشم بولاية مسعر اثر تصادم حافلة لنقل الركاب مع سيارة ما أسفر على وفاة أشخاص كانوا على متن السيارة بينهم امرأتان و طفلان بينما أصيب خمسة أشخاص بجروح جرى نقلهم إلى المستشفى.

رئيس الوزراء التونسي ينتقد «تجاوزات» شهدها البلاد

■ تونس- اف ب: انتقد رئيس الوزراء التونسي الباجي قائد السبسي الثلاثاء ما اعتبره «تجاوزات» شهدها البلاد من جانب بعض المواطنين، على غرار التظاهرات المتكررة والنهضة غير الشرعية الى اوروبا. وقال رئيس الوزراء التونسي خلال مؤتمر صحفي ان «الاعتصامات والمظاهرات المتكررة لا تشجع على التفكير في برامج للاستثمار الخارجي في ظل عدم استتباب الوضع الأمني»، مؤكدا أن هذا الوضع «يهم كل التونسيين وليس الحكومة فقط». ولقت الى «تعطل سير العديد من المؤسسات والشركات وقطع الطرقات السيارة وخطوط النقل الحديدية وظاهرة الهجرة السرية»، مؤكدا أن «الحكومة تتفهم مطالب المحتجين و لا نية لها في مواجهة هذه الاحتجاجات باستخدام العنف». واعتبر ان «الثورة إما ان تؤدي إلى الفوضى والتناحر أو إلى بلوغ الطريق السليم نحو الانتقال الديموقراطي».

والتقى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكسي قبل ان يصل إلى المنصب الوزاري. قد اقتنى فيلثين لابنيه في الولايات المتحدة وبريطانيا واستقر الاثنان فيها خلال شهر آذار مارس الماضي بشكل نهائي، فيما لم يتم نكر اسم الوزير أو الحقيبة الوزارية التي يتولاها.

وتقوم شهباء حول ثلاثة وزراء آخرين، لم يتم تحديدهم ايضا، فيما يتعلق إحدى الدول الأوروبية مؤخرا بعد وصول مبالغ كبيرة من حساب بنكي، ومشاريع

أبناء أحد الوزراء في القطاع الذي يشرف عليه.

انباء عن بدء التحري عن ممتلكات حديثة لوزراء بقطاعات حساسة

■ الجزائر- ب: أ طلبت الرئاسة الجزائرية التحري حول ممتلكات حديثة تحصل عليها أربعة وزراء يشتغلون قطاعات حساسة في الحكومة وثلاثة من كوادر وزارة المالية.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية في عددها الصادر امس الأربعاء عن «مصادر موثوقة» القول إن رئاسة الجمهورية طلبت معلومات حول ممتلكات حديثة تحصل عليها بعض الوزراء والمسؤولين البارزين في قطاعات مختلفة تمتعت في عقارات وأموال لم تحسبها وأخرى تم إيداعها في حسابات بنكية بالخارج.

ووضع المصدر أن المصادرة وصلت رئاسة الجمهورية بعد بيان وزراء حصولوا منذ بداية السنة على ممتلكات كشفتها المبادلات المالية والعقود الموثقة. وأشار إلى أن أحد هؤلاء الوزراء، وكان قد شغل مناصب في عدد من هيئات وزارة الداخلية قبل أن يصل إلى المنصب الوزاري، قد اقتنى فيلثين لابنيه في الولايات المتحدة وبريطانيا واستقر الاثنان فيها خلال شهر آذار مارس الماضي بشكل نهائي، فيما لم يتم نكر اسم الوزير أو الحقيبة الوزارية التي يتولاها.

وتقوم شهباء حول ثلاثة وزراء آخرين، لم يتم تحديدهم ايضا، فيما يتعلق إحدى الدول الأوروبية مؤخرا بعد وصول مبالغ كبيرة من حساب بنكي، ومشاريع

أبناء أحد الوزراء في القطاع الذي يشرف عليه.

وزير الخارجية المالي في الجزائر لبحث مخاطر الأزمة الليبية على منطقة الساحل الافريقي

■ الجزائر- يو بي أي: وصل وزير الخارجية المالي سوميلو بويابي مايعا إلى الجزائر امس الأربعاء في زيارة رسمية يبحث خلالها تداعيات الأزمة الليبية على الوضع بالضربط في منطقة الساحل الافريقي.

وقال مايعا في تصريح للمصاحفين فور وصوله إلى مطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة الجزائرية حيث كان في استقباله نظيره مراد مدلسي إنه يحمل رسالة من الرئيس أمادو توماني توري إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وأضاف ان الرسالة تتضمن تحليلا حول الوضع على المستوى الإقليمي وكيفية تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية في سياق يتميز بالتوتر حيث كل التهديدات التي كانت تواجهنا قد ازادت حدة، في إشارة الى الأزمة في ليبيا وامتداداتها بسبب مخاوف من حصول الجماعات الجهادية على أسلحة خطيرة جراء فوضى السلاح.

ووصف مايعا الوضع الأمني في منطقة الساحل «بالخطير والمثير للقلق». ودعا مياغا خصوصا إلى «تضاريف اكبر للجهود بيفية إيجاد الحلول المناسبة لهذا الوضع»، وكشف مايعا أن زيارته جاءت بهدف «تحقيق أمن قوري في المنطقة إلى جانب استقرار شامل ودائم».

ونائبى زيارة الوزير المالي بعد تحذيرات أطلقها مدلسي قبل يومين قال فيها ان الأزمة الليبية ستكون لها انعكاسات قد تستغل كمبر لإقامة قواعد عسكرية أجنبية بالمنطقة باسم محاربة الإرهاب في الصحراء ومنطقة الساحل الافريقي.

وزير خارجية المغرب يستقبل مصطفى الفقي

■ الرباط- «القدس العربي»: أفادت مصادر دبلوماسية مغربية ان الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي استقباله بالرباط، مصطفى الفقي المرشح المصري لنائب الأمين العام لجامعة الدول العربية خلفا لعمر موسى الذي تنتهي ولايته في ايار/مايو القادم.

وقالت سفيرة اوساط دبلوماسية استقبال الفقي بالرباط التي وصلها مساء الاثنى عشرة مغربية لتأييده امام منافسه المرشح القطري عبد الرحمن العطية الأمين العام السابق لجلس التعاون الخليجي على منصب الأمين العام السابع للجامعة العربية. وتولى مصطفى الفقي مهمة مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية، ومندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية، وانتخب نائباً لرئيس البرلمان العربي.

ونقل عن وزير الخارجية المغربي الطبيب الفاسي الفهري في ايار/مايو الماضي «تأييد بلاده لأي مرشح مصري يشغل منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية»، وقوله «نحن ندعم ونساند كل ما تقوم به مصر، وعندنا ثقة كاملة في مرشحها».

مصرع 12 شخصا واصابة خمسة في حادث سير بجنوب شرق المغرب

■ الرباط- «القدس العربي»: لقي 12 مغربيا مصرعهم فيما أصيب خمسة آخرون بجروح بليغة في حادثه سير وقعت صباح امس الأربعاء بالعقليم شتوكه آيت باها جنوب/شرق البلاد. وقالت السلطات المحلية ان الحادث نتج عن اصطدام قوي بين شاحنة صغيرة كانت تقل عاملات فلاحات، وسيارة شحن «بيكاب». وأفاد المصدر أن 11 امرأة وسائق الشاحنة الصغيرة لقوا مصرعهم على الفور في هذا الحادث وتم نقل أربع عاملات أخريات وسائق سيارة الشحن الذين أصيبوا إصابات بليغة على وجه السرعة إلى مستشفى دون أن تتضح أسباب الحادث.

الرباط- «القدس العربي»- من محمود معروف:

قام معطلون مغاربة في منطقة محاذية للحدود مع الجزائر بشكل جديد للاحتجاج على اوضاعهم بالرحيل الجماعي نحو الجزائر.

وقررت مجموعة من المجازين (حاملو شهادات جامعية) المعطلين بمدينة امحاميد الغزلان اطلقت على نفسها «مجموعة الرحيل»، وعلى الجماعي وتوجهوا يوم الثلاثاء مشيا على الاقدام الى الجمال للشريط الحدودي الدولي الفاصل بين المغرب والجزائر.

وقالت المجموعة في بيان سابق، انها عازمة على الرحيل نحو الجزائر احتجاجا على «الزبونية والمسوية في التوظيفات وعلى الأوضاع الزرية التي تعيشها المنطقة».

واطلق المحتجون على رحيلهم اسم «رحيل من اجل الكرامة»، شارك فيها حقوقيون ومثقلون سياسيون

سابقون وأعضاء حركة 20 فبراير التي توطر الاحتجاجات الشبائية بالمغرب كاسامة الخلفي والدكتور السباعي العباس، محمد لامين الكتناوي، الذين قدموا من مدن زكورة والرباط ومراكش.

وقال موقع لكم ان السلطات المغربية حاولت منع المحتجين من الرحيل وذلك بترهيبهم عبر انزال كثيف لقوات الأمن المغربية، غير أن المجازين المعطلين المدعوين من سكان البلدة تحدا كل الحواجز وعبروا الصحراء نحو الحدود مع الجزائر.

وأفاد شهود عيان أن السلطات الغربية عززت الحدود المغربية الجزائرية بتشكيلات مختلفة من الجيش وقوات التدخل السريع والدرك الملكي لمحاصرة المحتجين ومنعهم من تجاوز الحدود، وتمت محاصرة المشاركين في مسيرة الرحيل في منطقة «لعربيية».

وتظمت مجموعة من الحقوقيين وفعاليات المجتمع بمدينة

زاكورة وتاكونيت وأعضاء بحركة 20 فبراير يوم الاثنى الماضي قافلة تضامنية مع المجازين المعطلين باحماميد الغزلان، واستقبلهم سكان المدينة بالشعارات والزغاريد ونظموا مهرجانا خطابيا للتعريف بمشاكل المنطقة عامة

ومشاكل المعطلين حاملي الشهادات بشكل خاص.

من جهة اخرى قررت حركة 20 فبراير، تنسيقية الرباط، تنظيم «بيكنيك»، (نزهة) يوم 15 ايار/مايو المقبل امام معتقل

تامة السري والقيام بوقفة احتجاجية للمطالبة بإغلاقه

ومحاسبة المسؤولين على الانتهاكات الجسيمة لحقوق

الإنسان التي ترتكب داخله.

وتارفعت خلال الاسابيع الماضية العديد من الأصوات للمطالبة بإغلاق هذا المعتقل السري، الذي ما زالت السلطات

المغربية تنكر وجوده.

وقررت الحركة التي تطالب باصلاحات دستورية

وسياسية واقتصادية واجتماعية ومحاربة الفساد

جدد انتقاد «المجلس الانتقالي» في بنغازي واستبعد فتح الحدود البرية مع المغرب

بلخادم يستغرب التصريحات المطالبة بتنحي بوتفليقة وتدخل الجيش

سارعت بإلغاء التأشيرة معتقدة أن الجزائر ستفتح الحدود البرية، ولكن هناك مشاكل أخرى متعلقة بتيهرب المخدرات والهجرة غير الشرعية يجب أخذها بعين الاعتبار، حسب الوزير.

وأكد على أن لجنة تم تشكيلها عام 2002 للنظر في موضوع إعادة فتح الحدود البرية المغلقة بين البلدين، موضحا أن قرار إعادة الفتح سيخضع بعد التأكد من أن ذلك لن يشكل

خطرا على أمن واقتصاد البلدين.

وعلى جانب آخر شدد بلخادم على القول

بأن العلاقات بين الجزائر وفرنسا جيدة، لا

يعني التخلي عن قانون تجريم الاستعمار.

مشيرا إلى أن فرنسا الحالية يجب أن تتحمل

مسؤولية ما ارتكبتها فرنسا الاستعمارية،

التي ارتكبت جرائم قتل وسلبت من

الجزائريين حقوقهم الأساسية وممتلكاتهم.

وأنها ستعلم صويتهم ومسح تاريخهم،

وأنه لهذه الأسباب لا بد لفرنسا أن تقدم

الاعتذار للشعب الجزائر بخصوص الحقبة

الاستعمارية.

القضاء المغربي يشترط مليوني دولار على عائلات فقيرة

رغبت في التأكد من وفاة أبنائها بمصرف في الحسيمة

أن المؤسسة البنكية تتوفر على كاميرا للحراسة الالكترونية قامت بتسجيل كل شيء، والمثير هو موقف القضاء الذي أمام إلحاح عائلات الضحايا بالإطلاع على مضمون الشريط ليقول صدقية واية السلطة بالها يتحمل خسائر البنك التي تقدر بمليوني دولار، ونظرا لفقدهم العائلات التي لا يمكنها تأدية المبلغ، تبقى الحقيقة غامبة أو مستترا عليها.

هذا الشرط زاد من تقوية الشكوك القوية التي لدى ساكنة المدينة حول مقتل الشبان الخمسة تحت التعذيب، حيث يؤكد أحد الحقوقيين «العائلة توظف جميع الموارد للبحث عن الحقيقة، ولكن مع الأسف الشديد، فالقضاء في الحسيمة يرفضه نشر مضمون الشريط يكون أقرب إلى التستر على ما يمكن اعتباره وقائع جريمة معلنة بل حتى تقرير الطب الشرعي لم يتم التحليل عنه».

تحرك الجمعيات الحقوقية مثل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ومنتدى حقوق الإنسان في الحسيمة للبحث عن الحقيقة عبر مراسلة عدد من الهيئات الرسمية مثل وزارة العدل، لكن الدولة ترفض حتى الآن الكشف عن مضمون شريط التسجيل، ومع الرفض ترتفع الإشاعات والتي قد تسبب في توتر حقيقي مستقبلا بين ساكنة المدينة والسلطات، إذ أن مواقع شبكات الإنترنت توجه مباشرة اتهامات للأجهزة الأمنية بالقتل.

وخفف من حكم صادر في تطوان من عشر سنوات إلى أربع، ويعتقد أن البراءة ستكون من نصيب باقي المعتقلين في جلسة 3 مايو المقبل. وتبرز أوساط الحامين والحقوقيين رغبة القضاء في عدم تحويل ملف المعتقلين إلى عنصر توتر بين المحتجين والدولة المغربية لاسيما بعدما أبانت حركة 20 فبراير عن نضج سياسي بروهانا على التظاهر السلمي وشجب أي تظاهر عنيف.

وإذا كانت هذه الأحكام تخلف بعض الارتياح، فما سجلته مدينة الحسيمة يعتبر أغرب القضايا في تاريخ القضاء المغربي، فقد شبت النيران يوم 20 شباط/فبراير في مقر مؤسسة بنكية في هذه المدينة الشمالية، وكانت المفاجأة هو إعلان الدولة على خمسة جثث متفحمة لخسة شبان يعتبرش أنهم لقوا حتفهم على يد الجيش المغربي.

وأكدت الدولة المغربية موت الشبان الخمسة بعدما حاصرتهم النيران خلال تواجدهم في مقرها البنك، لكن الكثير من المؤشرات والمعطيات تجعل هذه الفرضية مرفوضة من طرف ساكنة المدينة التي تعتقد في أطروحة أخرى مفادها أن الشبان الخمسة لقوا حتفهم جراء التعذيب في مخافر الشرطة والتي ألفت بهم في المؤسسة البنكية للتستر على الجريمة. وخصصت أسبوعية الأيام بربورتاجا موسعا في عددها الأخير تبرز فيه

تطوان (المغرب) - «القدس العربي»- من حسين مجدوبي:

خفف القضاء المغربي من أحكام قضائية في حق معتقلين جرى القبض عليهم في مدن شمال البلاد بسبب أعمال عنف كانت قد جرت في إطار احتجاجات حركة 20 فبراير، لكن الرأي العام المغربي لم يصدق بعد ربط القضاء بالبحث عن حقيقة مقتل خمسة شبان في حريق يتحمل عائلات الضحايا المشائر المقترة بأكثر من مليوني دولار.

وكانت مدن شمال المغرب مثل تطوان وطنجة والعرائش والشاون قد شهدت يوم 20 شباط/فبراير الماضي، أي اليوم الأول من التظاهرات الاحتجاجية التي تقودها حركة 20 فبراير التي اكتسبت اسمها من هذا التاريخ أعمال عنف استهدفت بعض المؤسسات التي يرفض الرأي العام ممارساتها مثل مؤسسة توزيع الماء والكهرباء بسبب الغلاء الفاحش في فواتيرها، حيث تم تخريب بعض المقرات.

وكان القضاء قاسيا في الأحكام التي صدرت في المرحلة الابتدائية وبلغت عشر سنوات سجنا في بعض الحالات، وفي أعقاب تطورات التي يشهدها المغرب وبعدها تبين سلمية التظاهرات خاصة التظاهرات التي احتضنتها أكثر من سبعين مدينة الأحد الماضي، أخذ القضاء بعين الاعتبار هذه الأجزاء، وأصدر أحكاما بالسراح في حق المعتقلين في مدينة العرائش

احتجاجات العالم العربي بارقة أمل لسكان الصحراء الغربية المطالبين بالاستقلال

■ الصحراء الغربية- الرباط- رويترز: بينما تجتاح احتجاجات شعبية دولا عربية يامل نشطاء في الصحراء الغربية أن تهب عليهم موجة من الديمقراطية تحمل معها حلا للصراع في المنطقة المتنازع عليها منذ 35 عاما. وضم المغرب الصحراء الغربية التي كانت مستعمرة إسبانية في عام 1975 فنشب صراع مسلح بينه وبين جبهة البوليزاريو التي تطالب باستقلال المنطقة.

وعلى الرغم من محاولات عديدة لإجراء محادثات سلام منذ وقف لإطلاق النار توسطت في الأمم المتحدة عام 1991، ما زال التوصل إلى تسوية سياسية لأقدم نزاع على الأراضي في أفريقيا يستعصي على المفاوضات، لكن نشطاء في الصحراء الغربية يقولون إن أن تأثير الاحتجاجات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا قد يساع على إنهاء الجوع.

وقال بشير الوكيل رئيس جمعية «بدائل» الدولية والعضو المؤسس بجبهة البوليزاريو «ما يقع اليوم في العالم العربي سيكون له أثر إيجابي جدا وخصوصا في

نواكشوط- «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

رغم أنها أفرجت فجر امس الأربعاء عن الشبان العشرين الذين اعتقلوا أثناء تظاهرات «يوم الغضب» التي نظمتها حركة «ثورة 25 فبراير، إلا أن غضبهم موجة من الديمقراطية تحمل معها الموريتانية الصمت إزاء هذه الأحداث مكتفية بالتعامل الأمني معها. وأكد مصدر في منظمة منسقية الشباب لـ«القدس العربي» أن الامن حقق مع الشباب الذين اعتقلوا اليومين ووجه إليهم أسئلة تتهمهم بقيامه ثورة والاعتداء على ممتلكات

خصوصية والتظاهر بدون ترخيص والاعتداء

على رجال الشرطة.

وأشار المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه

إلى أن السلطات كانت تنوي تحويل قادة الاحتجاج للعدالة، إلا أنها خافت أن تخلف

بذلك سببا لتأجيج التظاهرات فقررت إطلاق سراحهم.

وكان نشطاء منسقية 25 فبراير قد وصلوا

موازين بنوواب المعارضة في الجمعية

الوطنية، اعتصاما مفتوحا منذ اعتقال الشبان

إلى أن أطلق سراحهم فجر يوم امس.

هذا وانتقد حزب كتل القوى الديمقراطية

برئاسة أحمد ولد داداه زعيم المعارضة ما

أقدمت عليه السلطات الموريتانية من «قمع



«الاطلسي» يعيّن ممثلاً له في بنغازي والاتحاد الافريقي يطالب بوقف استهداف المسؤولين الليبيين

قوات القذافي تخسر ميناء مصراتة بعد قتال مريع وحصار بري طويل



لاجئون يصطفون لركوب باخرة في ميناء مصراتة تأخذهم الى بنغازي أمس

العسكري في ليبيا، وتساءل إذا ما كان يجب قصف جميع «الناظفة المئوية» في العالم.

واضاف «القذافي لم يعد هناك، لقد انتهى منذ زمن طويل».

الارهاب للولايات المتحدة على المدى القريب، معتبراً ان العقيد القذافي كان شريكاً جيداً لواشنطن.

من جهته، سخر رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين من التدخل

نار في ليبيا.

من جانبه، رأى المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي ايه) مايكل هايدن الثلاثاء ان سقوط معمر القذافي يعد بقدرة جهود مكافحة

التي تستهدف مسؤولين ليبيين وذلك بعد غارة للحلف الاطلسي دمرت مكتبا للعقيد معمر القذافي في العاصمة الليبية طرابلس، مشيراً الى انه يعززم تسريع مساعيه للتوصل لوقف اطلاق

حرب اهلية استدعت تدخل قوات الحلف الاطلسي في 19 آذار/مارس الماضي تحت مظلة الامم المتحدة.

ودعا الاتحاد الافريقي اسم الاربعة في بيان الى وقف كل العمليات العسكرية

شاهد ان العديد من العوائل هربت من زنتان (غرب) نتيجة القصف الذي تعرضت له المدينة على يد القوات الموالية للقذافي أمس الاربعة.

وقال الشاهد انه سمع دوي انفجار اربع قذائف من طراز غراد سقطت بالقرب من وسط المدينة بعد ظهر أمس، في حين تحدث السكان عن سقوط ست قذائف اخرى فجر اليوم.

واتفق سفراء الدول الـ 28 الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على ارسال ممثل لهم الى مدينة بنغازي الليبية لاجراء اتصالات سياسية مع المعارضة، وواضفا ان هذه الاتصالات شنت ضربة واحدة على الاقل.

وشهدت مصراتة في الايام الاخيرة مواجهات عنيفة تمكن خلالها الثوار من صد قوات القذافي على مداخل المدينة.

واسفرت الانفجارات والمعارك عن عشرات القتلى ومئات الجرحى منذ الجمعة. وقال احمد عمر باني المتحدث العسكري باسم المجلس الانتقالي ان فقدان الميناء كان يمكن ان يشكل «كارثة حقيقية» للمدنيين الذين يجدون انفسهم دون مساعدات انسانية.

وفاد الهلال الاحمر في مصراتة ان النزاع ادى الى مقتل نحو 1500 شخص في صفوف السكان والمتمردين منذ 19 شباط/فبراير الفائت، لكن لم يكن مساعداً غير عسكرية طارئة بقيمة 25 مليون دولار للثوار الليبيين الذين

يقاتلون نظام معمر القذافي. وهذه المساعدة للمجلس الوطني الانتقالي الليبي أعلن عنها الاسبوع الماضي. وأشار حينها مسؤولون اميركيون الى انها قد تشمل عربات وشاحنات وقود وسيارات اسعاف ومعدات طبية وسترات واقية ومناظير واجهزة لاسلكية.

وواجه معمر القذافي الموجود في السلطة منذ 41 عاماً ثورة انطلقت شرارتها الاولى في منتصف شباط/فبراير الماضي بعمليات قمع تحولت الى

وفاد قبطان سفينة انسانية ان مرفا مدينة مصراتة لا يزال «خطراً» مساء الثلاثاء وأن مصير نحو ألفي لاجئ افريقي لا يزال مجهولاً.

كما افاد متمردين ان «نحو عشرين آية» لقوات القذافي اقتربت من الميناء قرابة الساعة 15,30 بالتوقيت المحلي الثلاثاء.

وقال صحفيون في الميناء ان طائرات تابعة للحلف الاطلسي حلقت فوق المدينة حيث سمع دوي انفجارات متقطعة بعد هدوء استمر 24 ساعة. وواضفا ان هذه الطائرات شنت ضربة واحدة على الاقل.

وشهدت مصراتة في الايام الاخيرة مواجهات عنيفة تمكن خلالها الثوار من صد قوات القذافي على مداخل المدينة.

واسفرت الانفجارات والمعارك عن عشرات القتلى ومئات الجرحى منذ الجمعة. وقال احمد عمر باني المتحدث العسكري باسم المجلس الانتقالي ان فقدان الميناء كان يمكن ان يشكل «كارثة حقيقية» للمدنيين الذين يجدون انفسهم دون مساعدات انسانية.

وفاد الهلال الاحمر في مصراتة ان النزاع ادى الى مقتل نحو 1500 شخص في صفوف السكان والمتمردين منذ 19 شباط/فبراير الفائت، لكن لم يكن مساعداً غير عسكرية طارئة بقيمة 25 مليون دولار للثوار الليبيين الذين

يقاتلون نظام معمر القذافي. وهذه المساعدة للمجلس الوطني الانتقالي الليبي أعلن عنها الاسبوع الماضي. وأشار حينها مسؤولون اميركيون الى انها قد تشمل عربات وشاحنات وقود وسيارات اسعاف ومعدات طبية وسترات واقية ومناظير واجهزة لاسلكية.

وواجه معمر القذافي الموجود في السلطة منذ 41 عاماً ثورة انطلقت شرارتها الاولى في منتصف شباط/فبراير الماضي بعمليات قمع تحولت الى

مصراتة - طرابلس - وكالات: تم تأمين ميناء مدينة مصراتة بحسب الثوار بعد تعرضه لقصف قوات معمر القذافي في وقت يستعد الحلف الاطلسي فيه لتعيين ممثل له في بنغازي، معقل الثوار الليبيين لاجراء اتصالات سياسية مع المعارضة.

وتعد مصراتة بالنسبة للمتمردين «مفتاح» تقدمهم نحو طرابلس العاصمة الليبية الواقعة على بعد 200 كلم غربا.

واعتبر وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس ان الوضع شهد «مصراتة» في الايام الاخيرة والخصوصاً في مصراتة، لافتاً الى ان النظام الليبي بات «في وضع دفاعي».

وتم امس الاربعة تأمين ميناء مصراتة بعد تعرضه لقصف قوات القذافي الذين انسحبوا على بعد 40 كلم الى الغرب اثر غارات قوات التحالف والمعارك على الارض، حسبما افاد المتمردين.

وهكذا ظلت ثالث المدن الليبية محاصرة من قبل قوات القذافي شرقا وجنوبا وغربا والمنفذ الوحيد لهذه المدينة هو البحر.

وقال احد قادة الثوار ان «جلا ماتوا» وكل ما بقي هو الياق وجثث محترقة، لقد حصلنا على الكثير من الاسلحة»، مشيراً خصوصاً الى صواريخ ميلان فرنسية الصنع وقذائف آر بي جي واسلحة اوتوماتيكية. والثلاثاء سقطت نحو عشر قذائف على ميناء مصراتة ما ادى الى مقتل شخص واصابة خيام تضم لاجئين افارقة ينتظرون الرحيل، حسبما افاد الهلال الاحمر.

وبقي نحو 1300 لاجئ محصورين في مصراتة خصوصاً من النيجريين بالإضافة الى تشاديين وغانيين وسودانيين.

واضطرت سفينة تابعة للمنظمة الدولية للهجرة الى الابتعاد بعدما وصلت لواجهة اجزاء الاف من الافارقة العالقين في الميناء.

محققون من الامم المتحدة في ليبيا للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان

■ طرابلس - رويترز: سعى فريق من محققي الامم المتحدة للحصول على اجابات امس الاربعة من مسؤولين ليبيين بشأن مزاعم عن ان القوات الموالية لعمر القذافي ارتكبت انتهاكات لحقوق الإنسان.

واجتمعت لجنة التحقيق المولفة من ثلاثة اعضاء مع مسؤولين ليبيين وقالت انها ستستدعي من أجل السماح لها بدخول المسجون والمستشفيات والمناطق التي يشتبه في انها تشهد انتهاكات لحقوق الإنسان.

وقال شريف بيسويوني وهو خبير قانوني مصري وعضو باللجنة «لدينا عدد من الاسئلة المتعلقة بالصف العشوائي لناطق مدينة وسقوط ضحايا من المدنيين والتعذيب واستخدام المرتزقة واسئلة اخرى».

وقال المحققين بعد محادثات مع مسؤولين ليبيين «لجنة التحقيق موجودة هنا للتحقيق ومعرفة موقف الحكومة الليبية فيما يتعلق بعدة أنواع من الانتهاكات التي اكتشفناها أثناء تحقيقاتنا الميدانية».

ورد على سؤال عن الاماكن التي تتوقع اللجنة ان تسمح لها السلطات الليبية بدخولها قائلًا «لا نعرف ذلك بعد، كتبنا طلباتها وقلناها شيئاً وتعزّم الضغط من أجل تحقيقها».

وتتيمق مدينة وسقوط ضحايا من المدنيين والتعذيب العربية القذافي بتوجيه اوامر لقوات امته بقتل مئات المدنيين الذين احتجوا على حكمه المستمر منذ أربعة عقود.

ويغني المسؤولون الليبيون قتل المدنيين ويقولون

ان قوات الأمن أجبرت على التصدي لضحايا مسلحة ومتعاطفين مع تنظيم القاعدة يقولون انهم يحاولون السيطرة على الدولة الصادرة للنفط.

وقال بيسويوني إنه سينتزم فرصة زيارة اللجنة لطرابلس لإثارة مسألة احتجاز الصحفيين الأجانب في ليبيا.

وحتجز السلطات الليبية صحافياً يعمل لقناة «الجزيرة» القطرية، وكذلك صحافيين اميركيين وصحافياً اسبانياً وآخر من جنوب افريقيا وصحافياً من كندا وفقاً لبيانات لجنة حماية الصحفيين ومقرها الولايات المتحدة.

ويقول المسؤولون انهم لا يحتجزون الا الصحافيين الذين يدخلون البلاد بشكل غير مشروع.

وقال بيسويوني «اعطيتم (الحكومة الليبية) قائمة بأسماء جميع الصحافيين الأجانب المحتجزين».

واضاف «طلبنا فرصة لزيارتهم ولنسأل لماذا لا يطلق سراحهم، ونأمل ان يكون لهذه المبادرة اثر على الصحافيين».

اشكل مجلس حقوق الإنسان التابع للامم المتحدة لجنة التحقيق في شباط/فبراير الماضي ومن المقرر ان ترفع اللجنة تقريرها عن انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا في حزيران/يونيو المقبل.

وقال بيسويوني ان اللجنة قامت بالفعل بتحقيقات ميدانية في شرق ليبيا الذي يسيطر عليه المعارضون وعلى الحدود الليبية وتحفظ لزيد من الزيارات لطرابلس.

محللون: مبادرات الحلف لن تحسم الصراع في ليبيا

■ بروكسل - رويترز: دخلت الغارات الجوية الغربية على ليبيا اسبوعها الالاسعة ورغم سلسلة من المبادرات الالاسفة للضغط من جانب الليبيين الاطلسي ما من مؤشر على تحول عسكري حاسم قد يعجل بنهاية الصراع.

كما لم تظهر مؤشرات تذكر على انقسام في صفوف حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي قد تسرع بخطى إيجاب حاسم للصراع.

ويكمن ان يشير الحلف الاطلسي الذي تولى قيادة العملية الجوية من تحالف تقوده فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة قبل شهر إلى بعض النجاحات في حماية المدنيين في شرق ليبيا من الهجمات في بنغازي واجدابيا.

وكان حصار مصراتة مستمر واعترف قائد عمليات الحلف الليفيقانت جنرال تشارلز بوتشارد الثلاثاء بان الحلف لم يقض بعد على تهديد قوات القذافي للمدنيين.

وشهد الاسبوع الماضي توسيع نطاق حملة القصف التي يشنها الحلف لتشمل مقر القذافي في طرابلس واعلان ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

عائشة القذافي: الثوار اراهابيون باعوا سلاحا لحزب الله وحماس واعضاء من «الانتقالي» على اتصال بوالدي



عائشة القذافي

ومع انها دعت للحوار والاصلاح الديمقراطي انها رأت في المعارضة طرفاً غير مناسب للاصلاح لانها استخدمت العنف، وانتقدت الرئيس الامريكي باراك اوباما، الذي لم ينجز شيئاً، ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون التي تساءلت عن السبب الذي منعهما من ترك البيت الابيض مع اكتشافها خيانة زوجها بيل كلينتون لها.

وبدت كما تقول الصحفية رافضة للديمقراطية القائمة على الانتخابات والتصويت.

وتم اللقاء يوم الاحد الماضي واستمر ساعة اي قبل ان تصعد قوات الناتو عملياتها ضد قوات القذافي ومقر العقيد الليبي في العزيرية.

واكدت عائشة التي لا تحمل صفة حكومية رسمية ان الازمة جعلت عائشتها اكثر قرباً وتضامناً، «بدا واحدة»، حيث غالباً ما يوصف اباءه الزعيم السبعة بالثناصري وكان من ضمن الفريق الذي دافع عن صدام حسين، وعينتها الامم المتحدة سفيرة نوابا حسنة مع انها سحبت منها التكريم هذا مع اندلاع الحرب وضرب الناتو لنظام والدها.

وترى الصحفية ان الحديث مع عائشة يظهر الوضع والقدرة التي تعيش فيها عائلته والدهما التي تعاني من حصار وباتت معزولة عن العالم.

واقترحت انها قرأت تقارير عن محاولات يقوم بها لوتحيها لاجراج والدهم من السلطة وتبعيتها الطريق لسبب الاسلام في يقود حكومة انتقالية لكنها رفضت التعليق عليها.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

كما ورفضت الحديث فيما ان كان عبد الفتاح يونس الذي عمل اربعين عاماً مع والدها وكان وزير الداخلية قبل الحقاة بالمعارضة. من بين من لا يزالون يتصلون مع والدها.

واكتها قالت ان من يتصلون من بنات وزوجات وانهم يخافون عليهم ولهذا اتخذوا هذا الموقف، وتضيف ان هناك اعضاء في المجلس عملوا مع والدها أكثر من اربعين عاماً، فهل تعتقد انهم يذهبون بهذه الطريقة ولا يعودون؟».

واكدت عائشة التي تجنبت لهجة الشجب والعناد التي تميزت بها خطابات والدها وشقيقها سيف الاسلام وحذرت بدلا من ذلك من العنف والضمير التي سحبت في ليبيا. وعندما ضغط عليها الصحافي ان كانت عائلتها ستعمل في الحكم قالت «لدينا ثقة كبيرة بالله... وفي اللقاء تحدثت بسخرية وضحت عن الامم المتحدة التي «استخدمتها» كي تصبح سفيرة نوابا حسنة والان تحولت الى ممككة جرائم الحرب، حيث قد تم مساعدون لها للصحبة سرية لها اعدتها الامم المتحدة، «اميرة السلام»، وقرارت بين وضع العراق الذي اخبرت فيه المعارضة الازمة الامريكية ان العراقيين سيستقبلونهم بالورود وماذا حدث، فقد ضربوهم بالحجارة ونفس

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

وما كان عليه في بداية الحرب» وتابع «سيسيطر القذافي بصفة اساسية على نفس الاراضي التي كانت خاضعة لسيطرته في بداية الحرب لذا من المستبعد ان يترك السلطة طوعية في اطار صفقة من خلال مفاوضات. ومن ثم فانها لا تمثل نتيجة عظيمة من منظور الحلف».

وقال شاشاندك جوشي من المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والامنية في لندن ان القذافي اظهر انه خصم أكثر مرونة وقدرته على التكيف مما كانت القوى الغربية تعلم.

وقال جوشي «تكيفت قواته بشكل ممتاز».

ورغم تصعيد الاهداف السياسية للحملة الغربية في ضوء البيان الذي اصدره قادة فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الجاري حيث تعهدوا بوصول الحملة العسكرية حتى يتخلى القذافي عن السلطة، يقول جوشي ان مؤشرات تعزيز الجهود العسكرية اقل وضوحاً.

وقال «يربط الناس بين صفص جمع القذافي ومشاركة طائرات بدون طيار ومستشارين ليقولوا انه تصعيد. جميعها إضافات ولن تحدث فرقا في حد ذاتها».

واضاف «انه بالفعل اسلوب جديد لتعويض تباطؤ الغارات الجوية» مشيراً الى تراجع النشاط الجوي منذ تولي حلف شمال الاطلسي قيادة العمليات وتراجع الولايات المتحدة عن دورها العنفي في الصدارة.

وذكر توماس فالاسيك من مركز الاصلاح الاوروبي ان القوى الرئيسية في التحالف وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تبحث على ما يبدو عن وسيلة لتخطي معضلة القذافي باستهدافه هو شخصياً رغم نفي حلف شمال الاطلسي.

جمود الوضع في ليبيا يكشف عن شقاكات دولية

ويجري الاتحاد الافريقي محادثات منفصلة مع وزير الخارجية الليبي عبد العاطي العبيدي وممثلين للمعارضة الليبية في اديس ابابا. وكانت المعارضة الليبية قد رفضت خطة الاتحاد الافريقي لأنها لا تتضمن رحيل القذافي. وتقول أيضا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انه لا يمكن ان يكون هناك اي حل سياسي الى ان يتخلى القذافي عن السلطة.

واتهم رمضان العمارة رئيس مفوضية السلم والامن بالاتحاد الافريقي الغرب بالتقاعس عن دعم خطة السلام التي طرحها الاتحاد الافريقي ومقره اثيوبيا.

وقال خالد الكعبي نائب وزير الخارجية الليبي ان للاتحاد الافريقي لتحديد السبل التي تمكن الخارجية الافريقية من حشد الطاقات لواجهة القوى المعارضة التي قال انها تعتدي على ليبيا. وقال ممثل المعارضة الليبية في محادثات اديس ابابا ان المعارضة ستواصل التحدث مع الاتحاد الافريقي لإيجاد حل يحقق مصالح الشعب الليبي بما فيها رحيل النظام.

وقال الزينيدي عبد الله ممثل المعارضة الليبية للصحافيين بعد المحادثات مع مسؤولي الاتحاد الافريقي «كيف يمكنكم تحقيق السلام في وجوده (القذافي)؟ هو ليس رجل سلام بل رجل حرب وعنق».

وقال خالد الكعبي نائب وزير الخارجية الليبي ان كانت تريد نظاما قحلا من جنوبي طرابلس الى تونس ويقتطع الاياميع من منطقة الجبل الغربي بينما ليبيا والذين تنظر اليهم الحكومة بعين الشك منذ فترة طويلة. وانضمت بلدات الجبل الغربي الى التمرد على حكم القذافي في شباط/فبراير الماضي لكنها تخشى الآن من ان تدفع الثمن بينما تركز جهود قوات حلف الاطلسي لتقليص حجم قوات القذافي على المراكز السكانية الكبيرة.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ان ما يقدر بنحو 30 ألف مدني ليبي فروا من ديارهم في منطقة الجبل الغربي وعبروا الى جنوب تونس على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية وهجروا بلديتي نالوت ووازن. وقال

مبارك كان **يحب النكت ويشتم الوزراء ويميل للفساد.. استنكار تهديدات السلفيين بالزحف على الدير لتحرير كاميليا شحاتة وضربهم إمام مسجد النور وسحبه من لحيته**

علاء وجمال تاجرا بديون مصر.. وسوزان ترد على المكالمات الهاتفية في المستشفى

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

أبرز الأخبار والموضوعات في الصحف المصرية الصادرة أمس كانت رد وزير الداخلية اللواء منصور العيسوي، على خطاب النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود، بإمكانية نقل مبارك إلى سجن مزرعة طرة، ومدى جاهزية مستشفى السجن، وأكد الوزير أن السجن والمستشفى غير مجهزين، وهناك خطورة أمنية من نقله إليه، هذا ومن المعروف انه ستتم محاكمة مبارك أمام الجنايات بتهمة إصدار الأوامر بقتل المتظاهرين واستغلال النفوذ في تحقيق مكاسب مالية، وقد أراد زميلنا النورس مخلوف إظهار تعاطفه الشديد مع أنصار مبارك الذين تجمعوا أمام التلفزيون ورفضوا لافتات كتبوا عليها:– لا، لحاكمة مبارك. وكان الرسم في الصفحة الرابعة من «المصري اليوم» أمس، لمبارك يحمل سررة هائلة مليئة بالدرارات، وأحذرافعي لافتات يقول وهو يكاد يجهش بالبكاء على مبارك: – ارحموه شوية، ده حتى مش قادر يشيل.

أيضا، قررت النيابة تأجيل استدعاء مرتضى منصور المحامي ورئيس مجلس إدارة نادي الزمالك الاسبق، الى يوم الاثنين القادم، مع استمرار حبسه على ذمة التحقيقات في اتهمته بالتحريض على قتل المتظاهرين في ميدان التحرير يوم الأربعاء الثاني من فبراير الماضي، فيما عرف بموقعة الجمل.

وارتياح في قنا ومحافظات الصعيد بعد استئناف عمل السكة الحديد، واستمرار اعتصامات وتجمعات للمطالبة بحقوق فئوية، وزيارة عمرو موسى للنوبة في إطار جولاته الانتخابية للمنافسة على منصب رئيس الجمهورية، واستقبالا حارشا، واستقبالا حارشا، وزيارة رئيس الوزراء للكويت، ونفي وزارة الخارجية وجود أية أزمة مع دولة الإمارات، واستمرار فحص محتويات المثة حقبية التي حاول رجل الأعمال الهارب وصديق مبارك حسين سالم تهريبها، من مطار القاهرة وضبطها، ومن بين محتوياتها بعض التحف الذهبية والفضية وملابس اضافة الى عدد من الغيز اكارد، أما الذي لفت انتباه زميلنا وصديقنا به«الأخبار» والأديب الكبير جمال الغيطاني هو وجود شيشب بين الضبوطات، فقال عنه وهو في حيرة من أمره: «لا داعي لسرعة الحكم، فربما لحق الظلم بالملياردير الذي سرق المليارات من ثروة المصريون وعمل كواجبة لرأس النظم السابق، ربما كان الشيشب يمثل بالنسبة إليه ذكري عاطفية تمنية تنتمي إلى وقت تنقله من الحمام إلى الفراش، وربما كان مريضا بالسادية، لا يلقى الراحة إلا إذا سُفِعَ به، وربما ينتمي إلى شخص عزيز عليه، بحيث يهضغ عينيه والشيشب قريب منه، يتطلع إليه ويتهدم مرددا أغنية عبدالعزيز محمود، ياشبش الهنا ياريتني كنت أنا، الحرص على العزيز جدا، الغالي على صاحبه، يقود إلى التساؤل عن نوعه، هل صنع من الذهب أو الفضة؟».

وهكذا يبدو واضحا جدا أن جمال بدأ يفكر في رواية عن هذه الأحداث، وإلى شيء من أشياء لدينا:

محاكمة العادلي فضائح وسرقات الوزراء

بدأت محكمة الجنايات أولى جلساتها لحاكمة وزير الداخلية الاسبق حبيب العادلي وستة من مساعديه بتهمة قتل المتظاهرين وطالب الادعاء بإعدامهم، وكلمهم أنكروا أنهم أصدروا أوامر بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، وتجمعت أمام المحكمة جماهير غفيرة تهتف مطالبة بالقبضص منهم، وأصدرت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، حكما بإطلاق عقد بيع مئتين وثلاثين فدانا في القاهرة الجديدة لشركة بالم هيلز بالمزاد المباشر، وقرار البيع أصدره وزير الإسكان وقتها والحبوس حاليا على ذمة أكثر من قضية، أحمد العربي، وهو شريك مع أبناء خالته وعلاء مبارك في الشركة، كما انتقل عدد من المحققين إلى سجن طرة للتحقيق مع كل من رئيس مجلس الشعب السابق، خفيف الظل أحمد فتحي سرور وعلاء وجمال مبارك في الاتهامات الموجهة إليهم، وقال المستشار عادل السعيد المحمدت الرسمي باسم النيابة عن علاء وجمال: «نتاول التحقيق بعض الاتهامات، منها ما يتصل بتدخل كل منهما في برنامج سداد ديون مصر، وعمليات تصدير الغاز لإسرائيل، بتدخلها في موضوعات خاصة بالشراكة الإجبارية في بعض الشركات التابعة لشركات أجنبية تعمل في مصر، ومدى صلة كل منهما بموضوعات خصصة شركات قطاع الأعمال، وتقييم وبيع أصول تلك الشركات، وأن النيابة العامة ستواصل استعمال إجراءات التحقيق وسوف تعلن النتائج في حينها، وقد انتقل اسم أحد أعضاء النيابة العامة من مكتب النائب العام إلى سجن مزرعة طرة لاستجواب الدكتور أحمد فتحي سرور وجمال محمد حسين مبارك عن مدى اتصال كل منهما باستغلال النفوذ لدى وزير السياحة الاسبق محمد زهير جرانة استصدار تراخيص لبعض شركات السياحة واستجابة الأخير لهما، وانكر سرور وجمال مبارك ما نسب إليهما من مخالفات، والقي للخالقة، أن وجدت على زهير جرانة وزير السياحة الاسبق، وقرر بأنها قدما لطلبات زهير جرانة لأجل دائرة السجدة زينب ظنا منه بمشروعية الحصول على تراخيص لشركة سياحة، ولو أن هناك ثمة مخالفات يتحملها زهير جرانة بينما جمال مبارك ما نسب إليه، والقي اللوم على من سمح له بإصدار تراخيص».

سوزان يجانب الرئيس

تحسبا لدخوله في غيبوبة

أما عن حالة الرئيس المخلوع الصحية الآن في مستشفى شرم الشيخ فقال زميلنا في «الأخبار»، أحمد أبو روية ومخلص عبدالحى من شرم الشيخ: «علمت في «الأخبار» من مصادر حسنة أن الكثير من الاتصالات تأتي إلى المستشفى للأطمئنان على حالة الرئيس المخلوع من صحته، أو من بعض المواطنين العاديين، حيث يتصل بالسفستفي الكثير من الأشخاص يطلبون الاطمئنان في حالة الرئيس، وهو علم أنه تم نقله من المستشفى إلى لا، ويتم تحويل هذه المكالمات إلى جناح الرئيس السابق غالبا ما يكون نانما، فيقوم قائد الحرس الخاص به بالرد على تليفونات المواطنين وتمنتهم على صحته، وقد بلغ عدد الاتصالات التي تأتي إلى المستشفى للأطمئنان على مبارك أكثر من سبع مكالمات في الساعة، من هذه المكالمات ما يستغرق دقيقة واحدة، وهناك بعض المواطنين الذين يظلون يتحدثون إلى أحد أفراد الحراسة أكثر من خمس دقائق عن حالة البلاد، وعن صحة الرئيس، أما فيما يتعلق بسوزان، فلم تخرج أمس، طوال الليل، وظلت مراقبة للرئيس داخل غرفته تحسبا لدخوله في أي غيبوبة، أو تعرضه لأي أزمة صحية، بينما لم تات خديجة وهيايدي حتى ساعة متأخرة من يوم أمس».

«الجمهورية»

شامته بمصير مبارك وأسرته

لا تزال براكين الحقد على مبارك وأسرته وأركان نظامه والشماتة فيما حدث وسيدحت لهم، تنتشر بدون توقف ولا يبدو في الأفق أنها ستهدأ قريبا، بسبب المحاكمات التي تستطول، والصلوات التي يتم اكتسابها كل يوم، وتنتبث أن مصر كانت واقعة تحت حكم جماعات من اللصوص، ولذلك، فإن الكراهية الشاملة نحوهم من جميع الاتجاهات أصبحت مفهومة، والأعلى صوتا فيها هم من لم تكن لهم اتجاهات سياسية معروفة أو بارزة، ففي «جمهورية» الثلاثاء قال زميلنا خالد صلاح الدين، وهو لا يخشى من الظاهر قبل لا بأس به من الكراهية والشماتة: «قبل اندلاع ثورة 25 يناير كانت صور مبارك وزوجته والوريث تتصدر دائما الصفحات الأولى وعددا كبيرا من الصفحات الداخلية لعظم الصحف المصرية، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل كانت هناك العديد من الوسائل والطرق التي تمكن بها النظام السابق من إلهاء الشعب عن التفكير في المستقبل الآن، وعدا مبارك في برنامجه الانتخابي عام 2005 بإننا سنسير إليه ولكنه لم يتكهن من العبور حتى يمغره لجموده وعنده وتأثره بفكر زوجته الذي انحصر في قضية التوريث لنظف على عرش مصر لسنوات قادمة زامة ولكن الله يصعل ولا يهمل وسبحان الله الذي أمد في عمر الرئيس السابق حسني مبارك ليري النتيجة لعناده وغروره والتشبهه بالسلطان طول 30 عاما، وبعد أن كانت أخبار فتوحات وإنجازات عائلة مبارك تتصدر الصفحات الأولى لختلف الصحف يوميا، أصبحت أخبار التحقيقات والكشف عما نهيته من أموال الشعب المصري هي المتصدرة للشهد وسبحان الله المعز المذل».

عصابة السادات ومبارك

عدو، وتوالت انفجارات الكراهية والحقد على مبارك وأسرته ونظامه في صفحات هذا الزمعة، عندما صرخ زميلنا جمال عقل بأعلى صوته وهو لا يخشى أحد: «عصابة زعيمها الرئيس وأعضاؤها رموز حكمه وكوخته هتبت أموال الشعب الذي عاش مغلوبا على أمره حتى انتفخت كروش اللصوص وتدلّى بعضها، وتضخمت ثمزأتم حتى طشتح!

نرى الإعلان عن حجج ثروات مبارك وأفراد أسرته وبعض رموز حكمه والناس في بؤس. من يتصور كل هذا الحجم من الفساد والفساد؟!»

من يقول أن الرئيس الذي ظل حتى آخر أيامه قبل حبسه يصغر على الضحك على أنق، «إنباء شعيبة وبعين في بيانه الأخير لفتاة العربية الفضائية أنه لا يملك شيئا سوى «السكر» الذي أصبح الآن لا يملكه؟»

قصور الرئيس والسفراء والوزارات ينعم بها الرئيس ونجله جمال وعلاء والكثير من المصريين يسكنون القباير وداخل بدرومات البيوت وفي العباش.. والله عند جمال حلق، من كان يتصور أن يعيش ليري ما عنيه ما يحدث؟ هذا سحر ورب الكعبة، ولكننا نحن بالمشؤولون ما حدث لنا من مبارك وأهله وأصحابه، كما قال في ذات العدد زميلنا زياد السحار: «إننا كمصريين مسؤولين عن صنع الفروغ، لقد جاء رأس النظام السابق بعد اغتيال السادات بعد صراع درامي عنيف مع العرقة وكل التيارات السياسية التي أغفلها فيما أسماه المتناقون وقتها ثورة 5 سبتمبر.

وجاء الرئيس السابق ليستقبل هؤلاء المعارضين في قصر الرئاسة، بعد خطاب مصالحة مع الشعب أكد فيه أنه لا فرق بين مؤيد ومعارض، وعنى فقير، وكبير وصغير، وفي موضوعات صحافية فتمثل فيها الإعلام زوجته بأنها تحلم بكوب لبن لكل طفل، جاءت تعليماته حاسمة لرؤساء التحرير وقتها بالبعد عن بيته وزوجته وأسرته حتى لا يكون مصيرهم مثل خامسة الرئيس الذي اغتيل في احفالات نصر.

ومرت الأيام ونسي ونسيئا جميعا كل ذلك، ولم يتخذ العبرة من الدرس القاسي، لتتابع فضول المهالة بالصورة الهائلة التي انتمى فيها الحكم بعدما اكتشف الشعب أن للكفن مليارات الجيوب وباقي الأناسة نتابعها الآن غير مصدقين ما آلت إليه الأمور في عملية صناعة الفرعون!

أصل أن نعى هذا الدرس باهظ الثمن الذي دفعناه ودفعه هذه الأيام بسبب تاليه الحكام ونفاقهم وترزين سوء أعمالهم عن طريق السؤولين الانتهازين والإعلام النفاق، والنفوس الريفية الضعيفة الخائلة في كل مكان صنع الأضام، وتعديها، ثم تشكو منها وتنتقمها، وتحاول أن تحطمها، تنجح في ذلك أو لا تنجح، فليس في كل مرة تسلم الجرة».

الفساد كان منهجا بادارة مبارك

وتوالت انفجارات ماسير أو براكين الكراهية، ضد مبارك وآله وأصحابه، ففي «وفد» نفس اليوم تهكم عليه زميلنا إبراهيم عبدالمعطي، من خلال رواية سمعها من مصريين في فرنسا عن م مبارك عندما كان وهو نائب للسادات في زيارة لها، واشتكتوا له من الغلاء وانخفاض الدخل، فأخذ يعطهم نصائح عن كيفية تعويض نقص الدخل، وكره عليهم كلمة، فتح محك، وقال إبراهيم علي: «لا ينتج غير الفساد أسلوبا لإدارة عترة، ولم يكن الرئيس السابق يمتلك مهارة أخرى لذلك فرغت البلاد في الفساد وانتفى أمثاله من أصحاب الذمم الخرية ليدبروا فة الأمور، لأنهم يشبهونه في انتاج أسلوب الفساد والنصب والخياد وخص دماء الشعب، وكانت النتيجة وبلا على شعب متساح ترضيه الكلمة الطيبة من ولي أمره عندما يخبره بأنه يعمل من أجله وأنه يسعى إلى تجنيبه ويلات الحروب، وأنه يحميه من الخطر الذي يحدث به من الشرق والغرب، وفي الوقت نفسه كانت عصابة مبارك تلتهم قوت الشعب، تملك منه لذ وطاب وتشرّب الماء النقي الصافي، وترمي إليه بقفات من اللحوم الحصابة الجيدة لأكلة اللبشر والخضروات الملوشة بالمبيدات المسرطنة التي تنخر في عظام بقايا الأدميين والمياه الملوثة بالمخروبا والميكروبات التي تجري في أجساد المصريين مجرى الدم، ليتحول مواطنو هذا البلد إلى هيكل آدمية لا خطر يأتي منها، لكن عصابة مبارك استغللت على وهم عظيم كانت تعيش فيه، وأدركت أن شعب مصر لم يمت ولم يموت».

مبارك قتل ثمانمئة وخمسين شهيدا

أما ابنتا المهندس الوفيدي يحيى حسن عمر، فقد أمسك مندبلا يسمح به دموعه عندما تذكر أن مبارك قتل ثمانمئة وخمسين شهيدا، في الثورة، ثم نظر إليه والشرر يتطاير من عينيه وقال له: «ليه يا مبارك؟! أليه كنت مستقوي القلب على الشعب؟ ثمانمئة وخمسون شهيدا في مظاهرات سلمية؟ أمال لو كانوا رفعا عليك سلاح كنت عملت إيه؟ كنت بدبحت كام؟ من الشعب؟ ثمانمئة وخمسون شهيدا يا مبارك، أين ظنن أن يضعل التاريخ عنا؟»

نحن إلى اليوم نخلفل سنويا بذكرى مذبحه دنشواي التي قلب مصطفى كامل الدنيا وأقعدها في أوروبا بعدها، وعزل سببها اللورد كرومر ومازلنا نلعنه إلى اليوم، كم كان عاد دنشواي، خمسة شهداء، خمسة شهداء، خمسة قتل فورا وأربعة قتلوا بعد المحاكمة على المشائق، خمسة شهداء مازلنا نذكرهم، ولنعلن قاتليهم على اليوم، فإنت إذن صنعتت مذبحة دنشواي في أيام قليلة، بله يا مبارك كنت مستقوي القلب على شعبي ليه ..»

بشائر التوريث والخراب بدأت مع عاطف عبيد

والسى مجلة «الإذاعة والتليفزيون»، وحدث عما فيها ولا حرج، ف رئيس تحريرها زميلنا محمد عبدالمجيد، افتتح المحلات بقوله: «شهدت رئاسة الرئيس السابق في بدايتها التفافا صريحا جوله إلا أن الأمل المعقود عليه لنقل مصر إلى مصاف الدول المتحرمة تقطن شعبيًا فشيئا حتى تلاشي تماما مع ولادة – عاطف عبيد (1999- 2004»، في رئاسة وزراء مصر، إن بدأت معه بشائر مشروعات التوريث والخصخصة، وإقرار الشعب المصري، وهو نفس الوقت الذي انتقل فيه الرئيس السابق بعيدا عن نبض الشارع إلى مدينة شرم الشيخ ليكرس عزلته عن الشعب. لم يكن الرئيس السابق وحده في هذا الشوار الطويل فقد كانت زوجته رفيقة دربه سوزان ثابت السيدة التي أعامت جيروت الفراغة إلى الحياة، كانت أكثر من مجرد زوجة فقد كانت شريكة حكم كرس ذلك مزيج من المناصب والصلاحيات لم أصل لها في الدستور، وظهرت في كثير من الأحيان بصلاحيات رئاسية كسرت فيها أوامر مبارك نفسه، وفتت سوزان ربما بحماس فاق حماس زوجها – خلف مشروع توريث الحكم لجمال الابن باعتبارها ضامنة لاستمرار أسرة مبارك – سدة الحكم، ربما تكيي الآن لأنها لم تعرف إلا إصدار الأوامر وتنفيذ طلباتها قبل أن تصدر، تكيي وهي ترى أفراد أسرتها يساقون إلى السجن وربما يأتي عليها الدور في الأيام المقبلة، علاء مبارك الابن الأكبر والمقرب إلى أبيه، إلا أنه فضل حياة الظل عن العلن ربما لأنها تتناسب أكثر مع نشاطه الرهيب في مجال الاقتصاد وصفقات «البيزنس» التي تتم في الخفاء، الابن الأصغر، جمال يعيش الأضواء، فخرج الجامعة الأمريكية لم تكن له الحظ الذي لحق مبارك في حياة فبين إرادة الله شاءت أن تلقب له بدأ نشاطه السياسي في عام 2000 بانضمامه إلى الحزب «الوطني»، وهو يعرف هدفه، صعوده السياسي بدأ منذ عام 2002 بتولييه أمانة لجنة السياسات وقيادته لتيار الحرس الجديد المكون أساسا من رجال الأعمال ومارس نفوذه من منطلق أنه رئيس مصر، فوضع المسار الأخير في تعش السلطة المطلقة التي تمتعت بها أسرة الرئيس السابق، ومهما قلنا وكتبنا قد تكفي الصفحات لاستيعاب كل الجرائم التي ارتكبتها مبارك وعائلتها، انه ملف أسود وطويل لعصر يأس وقاتم أعاد مصر مئة سنة إلى الوراء».

مبارك سمح لخفافيش التوريث بسرقة مصر

وبمجرد انتهائه من هجومه حتى سارع زميله محمود مطر باستنفاه قائلا: «أفسد مبارك كل شيء، وسمح لخفافيش التوريث بسرقة مصر، ولم يخل الأمر كل يوم من كناية جديدة تضاف إلى ككيات الفساد في عصر الرئيس المخلوع عرف مبارك بحبه للكتك وبحبه لشتم الوزراء وبحبه للفساد.

ورغم كل الحظ الذي لحق مبارك في حياة فبين إرادة الله شاءت أن تلقب له الدنيا ظهر الحن، وأن يعطيه الظلم بقسوة تماما، ويغر من أمامه، ليتركه نهيا للنحس هذه المرة، التحسن الذي يحظره بقسوة منذ 25 يناير وحتى الآن، ربما لأن مبارك لم يدرك يوما معنى الحظ الذي أرسله الله إليه في كل مراحل حياته، لكنه الآن يعرف جيدا، كم هو منحوس».



شماتة بإزالة

اسم مبارك من على كل المنشآت

وبمناسبة من هو مؤسس مدرسة الفساد في مصر فقد كان لزميلتنا به«الأخبار» ميايسة عبدالجليل، يوم الثلاثاء رأي في مبارك والسادات وخالد الذكر، في قضية أخرى، وهي إزالة كل حاكم مصر، تاريخ من سبقه، فقالت وهي تعلق على حكم المحكمة بإزالة اسم مبارك من على كل المنشآت: «هو لاسلاف ما استحقه مبارك

والضبط والذي سبق هو نفسه وطمس تاريخ السادات عندما احتزل نصر أكتوبر في الضربة الجوية الأولى وإهال على السادات وعبوره التراب. ومؤكد أن هناك فارقا كبيرا بينه وبين من سبقوه، فبينما كانت جنازة محمد نجيب شيه سوية، كان وداع ناصر أسطوريا وشعبيا وتاريخيا ن بنسني، وكانت جنازة السادات عالية ورسمية إلى حد كبير، والسؤال ترى ماذا وكيف ستكون جنازة مبارك التي يعتقد الجميع أنها قاب قوسين أو أدنى لتحدث؟!».

مصر تحترت والإعلام تحور من مبارك ايضا

هذا، وقد فشلت يا إخواتي، فشلا ذريعا في وقف تدفق الكارهيين والشامتين، مثل زميلنا في «الأهرام» مصطفى سامي، وهو يقول لمن جاءوا مهئين له ولـ«الأهرام» بالخلاص من مبارك وأنصاره: «وكان قدر الإعلام المصري أن يسيطر عليه الرئيس السابق حسني مبارك وهو في قمة السلطة تستع من حوله أضواء النفاق، وحتى بعد أن تنحى عن الرئاسة وانتقل إلى الظل لكن الفارق كبير بين الحقيقة والكتب، وبين الصدق والنفاق وبين الإشاعة والخبر، مبارك وزوجته وولده جمال فرضهم علينا النظام والحزب الفاسد، وكانوا الخبر الأول والثاني والثالث في الصفحات الأولى من الصحف القومية التي يسبهم انصرف عنها القراء.

بعد 25 يناير ترك مبارك السلطة لكنه لم يترنقا لحالنا لا يزال يحتل الصفحة الأولى من الأهرام لكن باختيارنا الآن ليس بالظهر الذي فرضه علينا مع عصابته على مدى ثلاثين عاما، اختلف مضمون أخبار مبارك بين أمس واليوم من «أزهي عصور الديمقراطية» إلى أسما عملية نهب منظم في تاريخ مصر الحديثة» ومن سعائته بتزوير أحمد عز الانتخابات إلى «تزايد حالة اكتئاب الرئيس بسبب قرب نقله إلى أحد سجون القاهرة»، ندعو القراء إلى أن يشاركونا فرحتنا بعودة الحرية لمصر ولـ«الأهرام».

معارك الثورة والدور الذي يلعبه يحيى الجمل

ولا تزال المعارك بسبب الثورة متواصلة، تهدأ حيناً، وتشتعل أخرى، فمثلا فإن زميلنا وصديقنا وعضو المكتب السياسي لحزب التجمع اليساري، حسين عبدالرازق، شن في «الأهالي» لسان حال الحزب يوم الأربعاء قبل الماضي، هجوما ضد نائب رئيس الوزراء، واستاذ القانون الدكتور يحيى الجمل بقوله عنه: «اشعر بالقلق من الدور الذي يلعبه د، يحيى الجمل كاتب لرئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة التشريعية بالمجلس، وهو المسؤول بحكم موقعه عن اقتراح مشاريع قوانين تعرضت لانتقادات حادة كونها تشترع لأوضاع غير ديمقراطية، أدخلت على قانون الأحزاب السياسية.

تلك مشروع القانون الذي أعده مجلس الوزراء ورفعته إلى المجلس الأعلى للقوقات المسلحة والذي يجرم الإضراب عن العمل والتظاهر والتجمهر والوقفات الاحتجاجية.

ولحسن الحظ فلم ير مشروع د، يحيى الجمل بإعادة تشكيل المجلس القومي لحقوق الإنسان وتعرض لنقد واسع من عدد من منظمات حقوق الإنسان التي وصفت التشكيل الجديد بأنه «تشكيل سياسي وليس حقوقي، وأنه يتضمن عيوباً شديدة منها وجود شخصيات محسوبة على النظام القديم وبه بعض الجملات، وبعض الشخصيات لعبت دورا رئيسيا ضد حرية العمل الأهلي.

وتنقل د، يحيى الجمل بين الأحزاب واختير وزيرا عام 1975 في حكومة د، عبدالعزيز حجازي في عهد الرئيس الراحل أنور السادات وهي الحكومة التي بدأت سياسة الانفتاح الاقتصادي، وسامه في تأسيس حزب التجمع عام 1976 ثم استقلال من الحزب عام 1983 وخاض انتخابات مجلس الشعب عام 1987 في عهد الرئيس حسني مبارك مرشحا من الحزب الوطني في دائرة الدقي، وعاد لصفوف المعارضة في السنوات الأخيرة وبيقى السؤال، هل ينتمى د، يحيى الجمل للنظام المطلوب تصفيته أم للنظام الجديد الديمقراطي المطلوب تأسيسه أم إلى نفسه فقط».

مبارك تغير من النقيض للنقيض

وزاء حيرة حسين في امر الدكتور يحيى، فقد قام يوم الثلاثاء –أول اسس – زميلنا

وهذا ما قاله يحيى الجمل في عز سطوة مبارك وابنه جمال وزكريا وصفوت والعدالي وأظن أصابه الكثير من وراء هذا الحديث».

المسؤول عن فساد مبارك كان السادات

«القط الذي علمني الطيران» رواية لهاشم غرايبة: المقدمة كمفتاح للنص

د. إبراهيم خليل *

ليروي لنا سلسلة أخرى من الحوادث الصغرى، التي لا علاقة لها بالحدث الذي توقف عنده، وهكذا جاء الجواب تفصيلاً لما عناه بعبارة ثلاثة أشهر من التعذيب، ومن خلال التفاصيل تبرز إشارات ثقافية، كالحديث عن «النمور في اليوم العاشر» لكريا تامر، ورواية «الأمير الصغير» للكونت أنطوان دي سانت إكزوبيري وهاتان إشارات تضاهيان إلى اثنتين سابقين عن السيرك، والفيلم الهندي، لتلقي بالضوء على شخصية السارد، فهو شخص غير عادي، وسجين استثنائي، مثقف، لا يفقد الفرح لمشاهدة السينما، أو التمثيل، وهو قارئ قصص، فضلاً عن أنه قادر على احتمال صنوف من التعذيب.

يتجاوز المؤلف «النمور في اليوم العاشر» و«الأمير الصغير» وحكاية التعذيب، لكنه يظل في دائرة الأشهر الثلاثة، ففي اثنا عشر نزيل جديد منهم بانتماه إلى حزب التحرير الإسلامي، وهذه الإشارة تمهد لحكاية جديدة تلتقي أضواء أخرى على السجين (عماد) فمن خلال الحوار نتكشف أن القصة التي سجن بسببها هي الإنتماء إلى الحزب الشيوعي، أما الشرطي المناوب، فغير قادر على التفريق بين التهمتين، فيقرر التفريق بين النزيلين.

ومع أن السارد يخبرنا مباشرة بأسريرة سجن إربد، وهي الزيارة التي سيذهب فيها بعد أن كانوا غريباً، ونشأت بلديه من خيرة في السجون، تتجاوز ما نذكره المؤلف من أنه يكبر عماداً بعينين، فعماد يودي دور الدليل الذي يعرف النزيل الجديد بالكثير من التفاصيل: القاولوش، والسنجاء، وشرائح المعتقلين، واعترافه هو بالسجن «السجن المراد» ثم يتوارى السارد ليترك لبعض الشخصيات من المحاييس أن يتجاوزوا، وفي مقدمة هؤلاء، طبعاً، شاوليش السجين أبو حديد، الذي يريد أن يعرف عن عماد كل شيء. ويتضمن الحوار إشارات بالغة الأهمية، والتأثير، في سيرورة الموضوع خاص.

في الحوار يستخدم المؤلف الدارجة، غالباً، وهذا شيء يستحب على بقية الحوار في الرواية. ونحن نشدده على الحاج (ملي) مدير السجن، يصعب المشاويش حين حيدر، وقبل أن يتوجهنا بخبرنا السارد أن هذا الاستدعاء أصبح معتاداً، ومنظماً، لأسبوع، ثم غدا الأمر صعباً لا يطاق فالأسئلة التي تتكرر هي، وفي موقف عماد في الرد عليها، والإجابة عنها هو هو (اعترف، استنكر) وهو لا يعترف، ولا يستنكر، والخبر بين الحكم بالسجن سنوات عشرين، أو الاعتراف والاستحار الذي لا يتجاوز سطرين من الكتي: «في البداية كان يقول كل جملة على حدة، ويتنظر الرد، ثم صار يختصر فقرات الصمت بين الجملة، وصل به المطاف إلى قولها سرعياً، متتابعاً..، وكأنه يسمع (محفوظة إذا ستواجه المحكمة، محكمة أمن الدولة، محكمة عسكرية لا تميز، ولا استئناف.. عشر سنوات مقابل سطرين».

كلمة المحكمة تذكّر السارد، وعلى سبيل التقاضي الحر، زيارة أبيه له في الزيارة قبل نقله إلى



القط الذي علمني الطيران لهاشم غرايبة

سجن إربد، وهي الزيارة الوحيدة. يومها قال له أبوه: «إنّ مجنون؟ تقبل حكموك عشر سنين بدل التوقيع على سطرين حتى».

لقد تأسس في هذه الافتتاحية تكتيك سردي يعتمد على الزمن المتكسر، فمما سبق يتضح لنا تزامن المقابلة بين عماد وملي، مع تذكره زيارة والده الوحيدة، وما دار بينهما من حوار، ثم نجد، بعيد ذلك، يعود بنا ثانية لما كان يدها عماد في تعريفه بالإطار المكاني للرواية، وهو السجن، كأن السارد لا يفتقر بما ورد في السابق من وصف له، فهو وصف غير كاف لجعل الرواية له على قناعة تامة بمعرفة عالم السجن، والهرولة، وحيز الحائط، والنوم في المزارق، والكلمات التي تشجع بين المحاييس: البرش، الفورة، القاولوش، المردوان، والزقزق، وغيرها من كلمات مفتاحية تستصح مداولة في بقية الرواية، سواء في الحوار، أو في السرد، أو في الوصف: طبقات السجنا: العفش، النواظر، الشراء، الزقزق، السفراء، التنايل، والصايف، ولكن من هذه اللفاظ مدلولات داخل السجن، خاصة بالمحاييس، لا يعرفها، ولا يستعملها غيرها، إلا من كانت له خبرة من الفورة، وهي السجاء، لغة خاصة، وتكاد تكون سرية إلا على الجزين، والطعام الذي يقدم في السجون، ومواعيده، وزيارات هيئة الصليب الأحمر، وما يسبقها عادة من توقي على حدة، ويختار زائفة بالمعتلين. واخيراً، يظهر العناب الذي يرد على الشاويش حيدر رداً ساخراً قائلاً «حرمنا من زهرة على شاطئ الريفيير»، ذلك لأن الشاويش المذكور كان قد ذمهم بلباسه من الفورة، وهي السجاء، يخرجهم من القاولوش والعناب للساحة كي يمشوا وهمولين تارة، وتارة متمهلين. فالقط، وهو لقب أحد السجاء، وخرقة تارة تذكّر كتي، وسيؤدي صاحبه منذ هذه الإشارة دوراً بارزاً في

الحكاية. وليبان دوره يسترسل السارد في الحوار الذي يلقي الضوء كاشفاً على بعض طباع هذا السجين، فهو - على سبيل التمثيل - سكتير، وباكل الخطل، ويسرق، والحكومة - كل الحكومة - تسهر الليالي من أجل القبض عليه، وكأنه لا لصوص في البلد غير القط: «أول مرة يضحك فيها عماد من قلبه في هذا المكان. وهذه إشارة تفسر المودة الكبيرة التي تطبع العلاقة بين عماد والقط لاحقاً. لقد شخص القط دور بوجوص ولكنه الأرمينية، وكركشه العريض، ورومسه الزبون لا تكف عن الريف. وتقصص وأدى دور الزبون الدايق، وتقصص عين الحكومة المساهرة، لقد أدى المشهد بحرارة». وهذا القط السجين، الذي يبرع في أداء المشهد التمثيلي، يبرع لاحقاً في بقية الوقائع فيجول ما يجيده تمثلاً إلى وقائع، ناهضاً بدور رئيسي، غير ثانوي، في الحكاية، يكاد يطغى ويتفوق على دور عماد نفسه، الذي سيكتفي - في أخطر أحواله - بدور السارد المحقق من صكر ما يرويه.

وينبغي ألا يفوتنا الانتباه بعبارة «وكانه لا لصوص في البلد غير القط» ففي هذه العبارة يتجلى أحد الاختيارات الأسلوبية التي تتوافر في الرواية على المستوى اللغوي، فالكاتبة، عن طريق هذا الاختيار التي تنسب إلى التورية، يقول شيئاً، وهو يعني شيئاً آخر، فمن ألقاهة، والسخرية، لا يقصد بالخصوص - ما هنا - أولئك الذين يشبهون القط، وغيره، وإنما الفاسدين الذين يسرقون بالباطل. فهؤلاء لا تتعقّبهم عيون الحكومة، التي تتكفي بتعقّب القط، ونظرته.

نستخلص مما سبق أنّ الافتتاحية، في هذه الرواية، تتضمن مفاتيح لا بد من أن يقف الروي له على دلالاتها، لكي يستمر في قراءة الرواية دون أن يحول بينه وبين التفاعل مع النصّ حائل من غموض، أو لبس، فقد عرفنا أنّ عماد - وهو الراوي - والبطل، الشخصية المركزية، في الحوادث، وأنّ غير كاف لجعل الرواية له على قناعة تامة بمعرفة عالم السجن، وحيز الحائط، والنوم في المزارق، والكلمات التي تشجع بين المحاييس: البرش، الفورة، القاولوش، المردوان، والزقزق، وغيرها من كلمات مفتاحية تستصح مداولة في بقية الرواية، سواء في الحوار، أو في السرد، أو في الوصف: طبقات السجنا: العفش، النواظر، الشاويش الحقيقي، ومدير السجن (ملي) والقط الذي يعرف بأكثر من لقب، وهو الذي يسطع بالرد الذي يكاد يتفوق على دور عماد نفسه في الحكاية، واخيراً، يظهر العناب الذي يرد على الشاويش حيدر رداً ساخراً قائلاً «حرمنا من زهرة على شاطئ الريفيير»، ذلك لأن الشاويش المذكور كان قد ذمهم بلباسه من الفورة، وهي السجاء، يخرجهم من القاولوش والعناب للساحة كي يمشوا وهمولين تارة، وتارة متمهلين. فالقط، وهو لقب أحد السجاء، وخرقة تارة تذكّر كتي، وسيؤدي صاحبه منذ هذه الإشارة دوراً بارزاً في

عزيز العرابوي *

الكثير من الكتاب والباحثين العرب والمغاربة كتبوا في مسألة التحليل السيميائي، وطبقوه على العديد من الإبداعات التمثيلية عربياً، وحاولوا توليد رؤى جديدة في مجال التحليل السيميائي في الأدب للوصول إلى شاطئ الإجابة عن سؤال كيف نحلل الخطاب الروائي من خلال سيميائيات؟

ومن هنا حاول الدكتور عبدالمجيد نوسي في كتابه المتميز «التحليل السيميائي للخطاب الروائي» أن يقارب هذا الموضوع ويحيط عن هذا السؤال من خلال تحليل رواية «اللجنة» للروائي صنع الله إبراهيم، ولذلك نفوق الأستاذ نوسي في مقاربة هذه الرواية من خلال تبني السيميوطيقا السردية عند كريماص وذلك باستثمار معطيات هذه النظرية في تفاعل مكوناتها، بدءاً من المكون العميق إلى البنية الأولية للدلالة، إلى البنية التركيبية ثم الصوغ الخطابية.

استند المؤلف في كتابه إلى الأعمال التي شيدت النظرية المذكورة، وذلك بتحديد المستويات الأساسية للسيميوطيقا السردية في البنية الأولية للدلالة والمربع السيميائي، والتركيب العمالي، ومفاهيم العلاقة والحالة، والنحو السردية، والتسريد، والتحويل، والمسار التوليدي، ولأنه يدرك قيمة هذه المستويات في تحليل أي خطاب روائي كيما كان نوعه، ولأنه يعتبر من الأساتذة الباحثين والدرسين في هذا المجال العلمي، ولأنه يتميز بثقافة واسعة واجتهادات لافتة للنظر، فإن هذا الكتاب يحتاج إلى دراسة جديدة وإلى التعريف به للقراء قصد الإطلاع عليه والإفادة منه.

إن استناد المؤلف إلى المنهج السيميوطيقي برمته، دفع المؤلف إلى القيام بتحليل شامل من الناحية المنهجية، وذلك من خلال استثمار مفهومي القول والقول وعملية القول الموقلة التي تمثل طريقة نقل الرواية، وهذا ما يسمح بإنجاز التحليل الشامل والتفصيلي الذي يربط كل مكونات الخطاب في النظر إليه في أبعاده محللا للعلاقة بين المقاطع والمسارات التصويرية والأقوال.

إن استناد المؤلف على المنهج السيميوطيقي وتجاهه في استثمار المفاهيم والآراء التي أتت بها هذا المنهج يشي بأنه قرأ الكثير من السيميائيات وتوسع بهذا العلم في علاقته بالسيميائيات عند دوسوسو وغيره من المهتمين بالدراس السنتي، وهذا يتضح من خلال كتابه هذا، وكذلك من خلال كتبه التي ترجمها، أو من خلال محاضراته التي يقدمها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الجديدة.

لقد نظر المؤلف كتابه تأطيرا علمياً بحيث أنه اعتمد في دراسته هذه على عناصر مهمة ودقيقة تساعد القارئ والباحث على الرجوع إليها دون عناء البحث الممل. فقدم الكتاب إلى باين اثنتين وكل باب يتكون من فصول متعددة، قبل أن يحدد في الإشارات إلى البعد النظري والابستمولوجي الذي يطرحه تطبيق السيميوطيقا على الخطاب الروائي، والى المنهج للدراسة، بينما وقف في خاتمة الكتاب عند الخلاصات التي أفرزها التحليل على المستوى التطبيقي والنظري.

تنظيم الخطاب الروائي

إن تقطيع الخطاب هو الخطوة الأولى والأساسية في عملية التحليل، وذلك من خلال تقطيع الخطاب إلى مجموعة مقاطع وفق معايير للتقطيع، فالمقطع السردية حسب كريماص يكون قادراً على أن يكون لوحده حكاية مستقلة، وأن تكون له غايته الخاصة به، غير أنه يكون قادراً أيضاً على الاندماج داخل حكاية أكبر توسعاً مؤدياً وظيفة خاصة داخلها. وهذا التقطيع للتحليل يهدف حسب الدكتور نوسي إلى أنه يمكن من التعامل المرن مع هذه المقاطع أثناء التحليل، إضافة إلى أنه خالق بإبراز التعالق بين هذه المقاطع من خلال إبراز استقلال كل مقطع عن جهة وعلاقته بالمقاطع الأخرى من جهة أخرى، ولأنه لا يقتصر على تحديد المقاطع التي يتعاضل إليها الخطاب في تعاقبها بل يحقق هدفاً أساسياً هو إضاءة دلالة الخطاب بإنتاج مجموعة «أثر معني» وأولية وجزئية تسهم في تكون الدلالة العامة للخطاب الروائي.

إن التقطيع ليس عملية بسيطة، ولكنه يعتبر عملية ممكنة وليست مستحيلة من خلال الارتكان إلى تصور منهجي متماسك، وتحديد مجموعة من المحددات الملائمة التي تقوم عليها عملية التقطيع ضمن التركيب النظري لكريماص، والتي جعلها ثلاثة أبعادها هي العناصر الظاهرية وفي العناصر الخطابية وفي الزمان والمكان (الخطابات التصويرية).

يرتبط تحديد المحتوى بعملية القول التي تمثل في إطار النظرية السيميوطيقية، تحقيقاً يحول البنيات السيميائية - السردية إلى بنيات خطابية محققة، كما أن عملية القول التي تؤثر على عوامل التواصل (السارد - المسرد له) تحيل على علاقات التفاعل واليات الإقناع، فالتحليل حسب المؤلف ملزم بالتركيز على الخطاب بدراسة مكوناته وانسجام مع التصور المنهجي العام الذي تستند إليه، ومن هنا عمل الدكتور نوسي على دراسة مكونات الخطاب في ضوء ما تقترحه السيميوطيقا السردية من مفاهيم إجرائية قادرة على استكشاف مكونات الخطاب في تقديم الحكاية، وقد حدد هذه المكونات في المواضيع التالية: الحكاية، والتعظيم الخطابي للحكاية، والتجزير التاريخي للحكاية (زمن الحكاية)، موقع عمل التواصل.

إن كل خطاب يفترض وجود قائل ومقول له، ويفترض وجود عامل التواصل ضمن مقولة الضمير الشخصي التي تميز خطاب الرواية، وتواجد عامل تواصل ثان هو المسرد الذي يتلقى السرد. ولذلك كان من الضرورة بمكان على المؤلف دراسة أليات الإقناع التي ينتهجها السارد من خلال تحديد شكل حضور عامل التواصل الثاني وتوعية وجوده السيميوطيقي داخل الرواية.

الانسجام الدلالي

لقد عمل الدكتور عبدالمجيد نوسي في الفصل الثالث على دراسة التشتات الدلالية للخطاب الروائي محدداً العناصر التي ترتبط به من خلال طبيعته، واليات اشتغاله، وكذلك المستوى التحليلي الذي يتأطر ضمنه. فتحليل هذه التشتات الدلالية حسب المؤلف يهدف إلى استيضاح انسجام واتساق الخطاب، من حيث أنها تحقق الانسجام والاتساق وتلغي كل إمكانية الإبهام الدلالي.

في التحليل السيميائي للخطاب الروائي للدكتور عبدالمجيد نوسي

كما أن تحديد التشتاتات يتم أيضاً من خلال إبراز نمو الخطاب الروائي وتوالمده.

إن مفهوم التشتات عند كريماص يكون ضمن سيميوطيقا سرد عامة، حيث أنه يستمد تحديده من سيميوطيقا السرد من «الغزبان»، فهو يشير إلى مدلولين اثنين هما: مدلول الوحدة والتشابه، ومدلول الانتماء إلى حقل أو مجال أو مكان. وفي هذا الإطار يستحضر المؤلف نصا لكريماص حول التشتات يقول فيه: «يمكن بواسطه مفهوم التشتات أن نبرز كيف أن كل النصوص تتحدد على مستويات دلالية منسجمة وكيف أن المدلول العام لمجموعة دالة، عوضاً عن أن يلتصق بشكل قبلي، يمكن أن يؤول بمبانية وأقع بنيوي للتشابه اللغوي، فمفهوم التشتات حسب كريماص، يقول المؤلف، يمكن من وصف خاصية أساسية في النصوص وهي تورفها على مجموعة من الأليات التي تحقق الانسجام الدلالي وتبرز أن الدلالة لا تمثل معطى يمكن التماسه بشكل قبلي، ولكنها تمثل نتيجة لاستغلال العناصر البنيوية في الخطاب وتضافر وتطافها.

إن العنوان من العناصر الموازية للنص مثل اسم المؤلف أو اسم دار النشر وتاريخ النشر وكل الهوامش الأخرى، غير أن أهميته بالمقارنة مع هذه العناصر تبدو جلية، ومن هنا فقد ركز الدكتور نوسي على حضور الدرس السيميائي من خلال إيداعه في مجال اهتمامه كل الانساق الدالة المحققة في شكل نصوص أو في شكل عناصر إشارية دالة. وقد تحدث المؤلف عن دراسات اهتمت بالعنوان مثل دراسة هوك (Leit Hoek) في كتابه «أثر العنوان»، بحيث عمل هوك على استحضار جميع المستويات التي يطرحها العنوان من خلال البنية التركيبية والبنية الدلالية.

الفعل والدلالية

يندرج التركيب العمالي، حسب الدكتور عبدالمجيد نوسي، ضمن التركيب السردية السطحي الذي يمثل بعد المستوى التركيب العميق، أحد المستويات الأساسية في المسار التوليدي العام للنظرية السيميوطيقية، كما أنه يتميز بطبيعته المنهجية لأن تحليل التركيب العمالي على مستوى خطاب رواية «اللجنة» يمكن من تحليل عناصر أحد مكونات هذا الخطاب المتكلمة في العوامل: كعوامل السرد، وفي علاقته بالعوامل الأخرى التي تسهم على مستوى التركيب العمالي في إنجاز وظائف تسهم في نجاح المسار أو في إفضال يسعى العامل - الذات.

الباب الثاني خصصه المؤلف للحديث عن التحويل من العمليات الدلالية المعقدة إلى القول السردية التركيبي، وبينه العنقبتين في خطاب الرواية، والسرد السردية في الرواية، ففي الفصل الأول يناقش الدكتور نوسي تحليل التركيب السردية السطحي على مستوى خطاب الرواية ويشرح مسألة جوهرية بالنسبة للتحليل وبالمناسبة للمنهج السيميوطيقي الذي يستثمره في فهم وتفسير التحويل من التركيب العميق والبنية الدلالية الأولية إلى مستوى التركيب السردية.

وفي الفصل الثاني وبعد طرحه مفهوم الممثل الذي يشكل عنصراً من عناصر الخطاب، يحدد المؤلف ارتباط الممثل بالدلالة، لأن التمثيل الخطابي يقوم على الوحدات العجمية والصورة التي تعد وحدات محتوى، فهي قادرة على تحقيق الاستمرار الدلالي للعناصر التركيبية، لذلك فإن الممثل يرتبط بالدلالة، وقد حددت السيميوطيقا السردية جملة المقومات التي تخصص المحتوى الدلالي للممثل وهي أن الممثل يشك:

وحدة خطابية بناء على تظاهرة على مستوى الخطاب.

يمكن تحديد الحد الأدنى للمحتوى الدلالي الذي يميز به بناء على تفرقه على مجموعة من المقومات.

ومن خلال هذه المقومات عمل الدكتور نوسي على تحديد العنقبتين وفق رتبة ظهورهم في خطاب رواية «اللجنة»، ورتبة ظهورهم تارة عنصراً إجرائياً مهماً على مستوى التحليل لأنها تمكن من إبراز المواقع البيلوجية للممثلين في مستوى خطاب الرواية. ثم التقليل بعد ذلك إلى تحديد تظاهرة الممثل بصفته «صورة» داخل الخطاب اعتماداً على الوحدات العجمية التي يشملها الخطاب، والتي تؤثر على مجموعة من السمات التي تسم الممثل.

وكان على الدكتور نوسي بعد أن حدد رتبة ظهور الممثلين وتظهر لمثل، لا بد من أن يتحدث عن بناء صورة الممثل من خلال توزيع الأوزان الليماتيكية، فالمثل لا يتشكّل بصفته صورة إلا من خلال نمو خطاب الرواية محدداً الإجراء المنهجي لتحليل تظاهرة المثلين، وهو على الشكل التالي:

السارد يدرج المثل في خطاب الرواية بسمه أولى هي اسم العلم.

يبنى الممثل تدريجياً من خلال نمو الخطاب بترامك الوحدات التصويرية على مستوى الخطاب في كتيه.

صورة المثل لا تتأسس إلا في آخر صفحة من الرواية وذلك بفعل التذكر الذي يجريه القارئ.

التذكر المنهجي بطبيعته السيكولوجية يمكن أن يحل محله الوصف التحليلي بالمفهوم السيميوطيقي للوصف وهو القراءة القائمة على البناء السيميوطيقي للممثل بصفته صورة.

يحدد الوصف التحليلي السيميوطيقي التصويرات التي يمكن أن تكلف إلى أدوار تيماتيكية.

أما الفصل الثالث فقد خصصه للحديث عن المسار السردية في الرواية المذكورة، محدداً الوحدة الأولية المؤلف عنصر تحليل يقوم على العلاقة بين العامل والذات والموضوع، وبين العامل - الذات والعامل المضاد، وبين العامل المرسل والعامل - الذات.

وقد تحدث المؤلف في هذا الفصل عن مفهوم العامل نظرياً في التركيب اللغوي وفي الدراسات حول الحكاية الشعبية الروسية وفي الخطاب الدرامي وفي نحو العلامات وأخرى في الدلالية الاجتماعية، كما سبب في البرنامج التدريسي للمعلم - الذات من خلال بعض المكونات: كالتسخير، والتسخير السردية.

على أية حال فالكتاب المذكور كتاب مثير وممتع للقراءة، ومفيد من الناحية العملية والتربوية، فهو يحمل بين يديه رؤى جديدة في مجال التحليل السيميائي للخطاب الروائي. وبالتالي فإننا نعتبر هذا الكتاب إضافة إلى المكتبة العربية التي هي في حاجة ماسة إلى مثل هذه الدراسات المتميزة.

* كاتب وباحث



التحليل السيميائي للخطاب الروائي

إصدارات

«سينما مطرزة بالبلاغة» لأمين صالح

عمان - «القدس العربي»

من أحدث إصدارات المؤسسة العربية للدراسات والنشر في مجال السينما صدر كتاب الكاتب والمترجم الجبيني المعروف أمين صالح، حول أعمال المخرج السيميائي عباس كارسيمي بعنوان «سينما مطرزة بالبلاغة» يعتمد على التحليل النقدي لأعمال المخرج الإيراني الشهير عباس كارسيمي - وهي مهمة جوهرية، أساسية، وضرورية، لكنني إذا ستواجه المحكمة، محكمة أمن الدولة، محكمة عسكرية لا تميز، ولا استئناف.. عشر سنوات مقابل سطرين».

كلمة المحكمة تذكّر السارد، وعلى سبيل التقاضي الحر، زيارة أبيه له في الزيارة قبل نقله إلى

كارسيمي - كما يقول الناقد جوف أندرو - فنّان لا يحقق أفلامه للاستهلاك بالمعنى السلبلي المعتاد، بل يحرض جمهوره على التفاعل والتفكير والمسألة. يقع الكتاب في 370 صفحة من القطع الكبير وتصميم الغلاف للفنان زهير أبو شبيب.

قصائد مترجمة لانتستون هيوز

عمان - «القدس العربي»: صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ترجمة شعرية جديدة للشاعر الأمريكي لانتستون هيوز قام بها الدكتور محمد باقر علوان. يعتبر لانتستون هيوز (1902 - 1967) من أهم شعراء الولايات المتحدة الأمريكية الزوج وأشهرهم. يمتاز شعره

نزوات فادحة

محمد الحموي *

لنعتذر للأستاذ بربخت عن قصصنا المخزي

ولنتشرح له أسباب باقتنا كالغافزات في الزاوية

وإن سامعنا السيد الكريم مستمتعنا في الشوارع مندسين

ومولين ومخربين ووطنيين وسلفيين وحراراً

فالهواء السوري للملك والطعام السوري للكل

وحتى الدم دم الكلكل

نزوات فادحة انتظرتها كالكتلى والمكومين

والآن نزاه بكل ربامة جاش

والدعة فوق الخد وحلى

في ظهيرة 2011/04/24 في لندن

القيظ يدوب النخاع الشوكي ويتروك الدم جامداً.

إن كنت سورياً «شد عزمك» واقد جادة الأحلام القوية



* شاعر من سورية

يقول ان التعصب الموسيقي للون معين خطأ كبير رضوان نصري: ابتعدت عن الموسيقى التجارية لأنها «تخط من قدر الفن»



رضوان نصري

العالم، هذا الجيل الذي تقوم بصنائه هو جيل هام جدا تتكامل خلفه تفكير، ودوما عندما يدخل العلم والثقافة بمنحى كبير، الجيل يتطور موسيقيا، وأنا اعتقد أن الجيل القادم هو جيل مهم جدا».

■ الموسيقي العربية بشكل عام كيف تراها، خاصة هناك في الخليج وفي مدينة أبو ظبي تحديدا معاهد التعليم على الآلات الموسيقية الكالود والقانون وغيرها، كيف ترى العلاقة الموسيقية بين هذه الدول؟
■ «في الفترة الأخيرة أصبح هناك تطور على صعيد الموسيقى العربية بشكل ملحوظ وكبير، كموسيقى إلكترونية أو ملتزمة لها تاريخ، ثقافية أو حتى منظور مستقل، هم بل يهتمون أن يطوروا الموسيقى والأدب، وأثرت أو عاشت وتطورت، فهذه الموسيقى العربية هي اهتمام بهذا الموضوع واهتمامهم الوحيد يكون مركزا حول التجارة والربح ونشر الأشياء فقط كاستقطاب إعلامي وغيره، بل يساعدها على الأشكال الجديدة التي تحيي الموسيقى العربية والتحديث والترويج الموسيقية بالذات، إذا لم تكن مستقطبة للفنانين بشكل عام وعلى صعيد جميع الفنانين، هذا الأمر يساعدها جميعا وليس بوسيلة بظني فقط كاستقطاب إعلامي وغيره، بل يساعدها نحن نعرب لأنه عندما تنافس ما بين المؤلفين الموسيقيين كي يقدموا حفلا في أبو ظبي أو أن يشاركونا بنشاط موجود، وفي الفترة الأخيرة كان الأستاذ نصير شما هو القائم على الحفل».

قصيدة دمشقية (هذي دمشق) والتي أنتها السيدة أصالة، من خلال هذه القصيدة استفكرت موسيقي العمل كاملة، أنا اعتقد أن الشعر، وخاصة شعر نزار قباني بين حرفه وكلماته توجد النوطات الموسيقية، لقد قرأت هذه القصيدة أكثر من مرة وكنت متخوفا ومضطربا وسانت نفسي لو كان الشاعر الكبير نزار حيا وسمعتي الحن قصيدته فما الذي كان سيفعله؟ فاني أظن أن هذه القصيدة من أغلى قصائده عليه، من كثرة ما قرأت القصيدة خرج للحن معي بسلاسة، وشعرت أن اللحن خرج من ضمن حروف القصيدة وأن هذه الكلمات لا تقبل لحنًا آخر».

■ هناك من يطرح فكرة متسلسل عن حياة وأعمال الشاعر محمود درويش، هل طلب منك تأليف موسيقى للسلسل؟ وهل تظن أنه قد حان الوقت كي يقام مسلسل عن محمود درويش خاصة أن ظله ما زال يبيننا ولم يشعر بعد أنه غادرتنا؟
■ «في البداية لا، لم يطلب مني أداء الموسيقى الخاصة بمتسلسل محمود درويش، بالنسبة لي أنا أرى أننا عندما نزيد أن نقوم بتجسيد شخصيات مبدعة كهذا الشاعر، وإن كانت هذه الأعمال غير جماهيرية بالأعمال التي تأخذ الطابع الاجتماعي، لكن رغم هذا أنا برياني أن عملا كهذا يعيدنا لصيرتنا، وهي عبارة عن نسوة وضمير وعودة لزم جميل، نحن بدأنا ننسأه وأخذنا نغض الطرف عنه ولا ننظر له، برياني، محمود درويش موجود في قلوب الكثيرين من الذين كان لهم في يوم من الأيام موقف واضح ولهم كلمة وضمير صاح ومشرق، محمود درويش يشبه فلسطين بكثير من التفاصيل فممنو ذكر القضية الفلسطينية وماسي القضية الفلسطينية حتما سنذكر محمود درويش لأنه جزء لا يتجزأ منها، فهذا العبقري وجوده في الحياة والموت في يوم من الأيام، فانا لا أتوقع أن أحدا يتصور فلسطين من دون محمود درويش حتى بعد وفاته، فانا أتوقع أن الناس نسبت أن محمود درويش متوفى في لأن ارتباطه شديد بالقضية الفلسطينية وفي ذات الوقت محمود درويش ارتباطه مع القضية وحمق ضمير الحصة العربية، أنا مع أن نعمل هكذا أعمال ويكون الذبح الإنتاجي فيها كبيرا جدا لأن هذه الأعمال مع الزمن تعلم الأجيال الأبناء والشيوخ والوطنية وحموة الضمير».

■ العلاقة بين الموسيقى التصويرية والأداء في المسلسل، كيف يكون تعاملك مع المخرج؟ الموسيقي يكون له صلاحيات ونظرة رؤيوية مختلفة والخرج هو ديكتاتور بمعمله، كيف يكون التعامل بين المخرج والموسيقي؟

■ «بصراحة العمل مع المخرجين عمل شاق ومتعب جدا، ومضن، السبب أنه هناك دوما يتأعد بالأفكار ما بين المؤلف الموسيقي، المخرج وخاصة المخرج العربي لا يحمل ثقافة موسيقية، ولا يستطيع ومن الممكن أن يكون نواقا من الدرجة الأولى للموسيقي، لكن عمله يكون خارج الموسيقى وليس داخلها، مؤلف الموسيقى التصويرية عمله من داخل وهو صلب الموسيقي، فدوما يكون هناك وجهة نظر له على الأقل، فالمخرج ليس دائما موقفيًا، وهذا الأخيرة الموسيقية استفدت منها بشكل كبير، وخلفت لدي تفكيرًا موسيقيا بطريقة أخرى، بعيدا عن التعصب الموسيقي لأي مكان أو جغرافيا، هذا بالإضافة للأنوار التراثية في سورية، والألوان التراثية الحلبية على وجه الخصوص، والتي هي عبارة عن امتداد للمؤثرات التركية، نحن في سورية لدينا تعدد كبير من الحضارات والديناييع الثقافية فهناك التأثيرات التركية والكردية والأرمنية والعربية، وحضارة الساحل موسيقيا تختلف عن حضارة الجزيرة التي لها امتداد للعراق، فهناك تنوع وتمازج بالحضارات، هذا كله بالنهاية يصب بأن المؤلف الموسيقي إن استطاع أن يأخذ من كل مكان نموذجًا، بالنهاية سينتج نوعا من الزرع جيناته جديدة وفي كل لحظة يستطيع أن يصنع خليطا جديدا».

■ تحدثنا عن الموسيقى وأنتي على ذكر الحضور الكبير نزار قباني ولا ننسى الشاعر الكبير محمود درويش، هل برأيك الموسيقي هي جزء من الشعر والعكس صحيح، وما هو الرابط بينهما؟
■ «الشعر والموسيقى فنان متلازمان ومتراجمان، لقد اكتشفت هذا الموضوع من خلال تجربة لي فقد كنت يعمل للشاعر نزار قباني، وكان من إخراج باسل الخطيب، وأذكر حتى الآن أنني عندما بدأت أضع الموسيقى الخاصة بالسلسل أحضرنا والي

أعمال في الموسيقى أو الدراما»،
■ هل برأيك هذا التنوع في تعلم الموسيقى يضيف إلى حس الموسيقي ذوقه ومعلوماته الوانا مختلفة ومتنوعة؟ وأي من البلدان التي توقفت بها ونهلت منها الأثر بك أكثر؟
■ «يمكن أن يكون الموسيقي عازفا ومتعصبا للون ما هو لا يعترف إلا هذا اللون، لكن أن يكون المؤلف الموسيقي متعصبا للون معين، هذا لا يمكن وهو شيء خاطيء لأنه سيقع في دائرة التكرار والنمطية، المؤلف الموسيقي يجب أن يسمع كل شيء حتى الأشياء الشاذة، ويكون فكرة عنها كي لا يقع في ذات المطبات، الموسيقي ليست شيئا ميكانيكيا بل هي إبداع يومي، والإبداع اليومي يحتاج كثافة ثقافية مثل الطب والهندسة، الطبيب والمهندس عندما يحكم نفسه بنظريات قديمة أو بنظريات لم يقرأ غيرها من دون أن يأخذ بعين الاعتبار النظريات الحديثة التي تتجدد كل يوم، أو الطبيب الذي لا يحاول أن يكمل ما بدأه غيره من اكتشافات طبية على صعيد التحاليل والعمليات فهذا الموضوع يؤدي للصور في عمله، كذلك الموسيقي فهو بالنهاية ويقدر ما يكون المؤلف الموسيقي قادرا على أن يهتل من كل مكان لونا أو جزءا من هذا اللون يصبح لديه مخزون موسيقي يستطيع أن يكون دوما متجددا، بالنسبة للدول التي أثرت بي أكثر من غيرها مصر، فمصر بداياتها كانت قديمة جدا وعريقة وهي أيضا تختلف عن باقي الدول العربية فهي تمتلك هذه الصناعة الموسيقية، لقد لفت نظري بشكل كبير أعمال السيد درويش، وكنت منذ صغري أشعر أن هذا المبدع قد سبقنا بمئة سنة وأنه قد خلق كي يصنع الإحجاز ويموت، فعلا يثبت الزمن أن هذا المبدع ما زال موجودا وبيننا وما زال يؤلف لأن كل الفنانين الكبار وحتى الجدد من الموسيقيين يعودون لسيد درويش وأيضًا نحن من موسيقاه ويوزعون أعماله، فسيد درويش ينظري هو المبدع الذي سبق عصره وأغانه مثل الشاعر الكبير نزار قباني، فانت تشعرين في كل لحظة أنك بحاجة لشعره بالرغم من تقدم الزمن فانه وأشعاره لا تنتهي وتندثر بوقاته بل هي حياة يوما بعد يوم، هذا الجيل العبقري بمواهبه وأغانه أنا اعتقد أنه كان لديه طريقة بالتفكير مغايرة تماما لتفكيرنا، وبرياني أن هذا الجيل قدم شيئا مهما جدا وخظيرا، ولفت نظري أيضا الموسيقار عمر خيرت، وأنا أكن له التقدير الكبير خاصة أنني في فترة من الفترات حاولت أن أدرس أعماله والتعمق فيها بشكل دقيق أعماله، وأعتبره الأطلاق الأولى لتفاحل الموسيقى العربية نحو العالمية، فهو عمل عبقري على التراث المصري والتراث العربي بطريقة سيمفونية، وأطلقه ولت العالمية، وقد لاقى نجاحا كبيرا، أيضا هناك الأستاذ عمار الشريفي، وهو من أوائل الذين عملوا في الموسيقى التصويرية وله أعمال كثيرة، وهذه الأخيرة الموسيقية استفدت منها بشكل كبير، وخلفت لدي تفكيرًا موسيقيا بطريقة أخرى، بعيدا عن التعصب الموسيقي لأي مكان أو جغرافيا، هذا بالإضافة للأنوار التراثية في سورية، والألوان التراثية الحلبية على وجه الخصوص، والتي هي عبارة عن امتداد للمؤثرات التركية، نحن في سورية لدينا تعدد كبير من الحضارات والديناييع الثقافية فهناك التأثيرات التركية والكردية والأرمنية والعربية، وحضارة الساحل موسيقيا تختلف عن حضارة الجزيرة التي لها امتداد للعراق، فهناك تنوع وتمازج بالحضارات، هذا كله بالنهاية يصب بأن المؤلف الموسيقي إن استطاع أن يأخذ من كل مكان نموذجًا، بالنهاية سينتج نوعا من الزرع جيناته جديدة وفي كل لحظة يستطيع أن يصنع خليطا جديدا».

■ بالنسبة للموسيقى في سورية، لاحظ أن الاهتمام بها زاد في الفترة الأخيرة، ويمكن أن نقول إنها تشهد نوعا من التطور يبدو في أداء عدد من الفنانين السوريين، وبعض الأعمال الدرامية، أنت كشاب سوري، كيف يبد عليك الموسيقي؟

■ «بداية انطلاق الموسيقى التصويرية في سورية كان مهما وسريعا بشكل غريب، لأنها كسرت حواجز كثيرة، وفي رأيي وزاي أبناء جيلي أنه لا يوجد شيء اسمه موسيقى سورية وموسيقى مصرية وما إلى ذلك، فالموسيقى هي موسيقى، خاصة الموسيقى التصويرية التي تتابع الحدث بأي زمان وأي مكان، ليس بالموسيقى الشريفة، للموسيقى التصويرية هوية جغرافية، فالسوري، إذا استثنينا التراث الشعبي، ليس لها جغرافيا حيث من الممكن أن نخصصا عربيا يعجب بالموسيقى الهنديّة أو الفرنسية وغيرها، ومن الممكن أن يكون هناك شخص أو يروي معجب بالموسيقى الشريفة، الموسيقي هي لغة عامة وشاملة لا تحتاج إلى جغرافيا محدودة وتضييق الحواجز عليها، تطور الموسيقى في سورية هو ناتج عن مسر حواجز وقواعد، فنحن بقينا لعدة سنوات متجمدة داخل دائرة، وهذا أدى بداية إلى القوقع في الحياة والتكرار بالأعمال السورية، ومن الشعور بيهذه الحالة، انطلقت الأعمال التصويرية السورية وغدت أكثر شمولية، بالنسبة لبداياتنا كانت بسيطة جدا، فقد بدأت وتعلمت العزف على الآلات الموسيقية مثل أي شاب صغير يكون لديه طموح على الصعيد الموسيقي، وكان طموحي أنني في يوم من الأيام سوف أستطيع أن أطرق أبواب التأليف والتوزيع الموسيقي، وبقيت أسعى وراء هذا الطموح سنين طويلة منذ المرحلة الإعدادية إلى نهاية دراستي الجامعية، ضمن معاهد وأساتذة متخصصين بدراسة الآلات الموسيقية وكيفية التعامل مع الموسيقى، وفي مرحلة النضوج توجهت إلى دول عربية لدراسة الآلات الموسيقية حتى وصلت مرحلة عالية من الإبداع مثل بيروت والقاهرة، كما مكنتني الأردن منذ قصيرة، أي حاولت أن أنهل من كل قطر أصفي ما فيه، وفي ذات الوقت أحببت أن يكون لدي شمولية في الموسيقى، فانا لا أحب أن يكون لدي مدرسة محددة أحصر نفسي في إطارها وأسير فقط على خطاها، استطعت أن أتابع دراسة الموسيقى الغربية بشكل جيد، وفرت لنفسي أرضية غربية متطورة تمتاز بتنظيم الناقد الحضارية ورفي الحس بالهارموني، كما جمعت من خلال إقامتي في عدة دول عربية لدراسة الموسيقى الوانهم الموسيقية بحيث أستطيع في النهاية أن أصنع خليطا من هذه الألوان أأخذ من خلالها

■ التقت: فاطمة عطفة
شباب سوري مبدع يسكب موهبته الفنية في لوحات من الموسيقى التصويرية. بداياته كانت في سورية، ثم انتقل منها بأبحاث عن المزيد من المعرفة العلمية والثقافة الموسيقية في عدد من الدول العربية. درس الموسيقى الغربية لأنها ينظره تحتوي على مستوى مرموق من الذائقة الجمالية والانسجام الهارموني. وكان طموحه يوما أن يخوض غمار التأليف والتوزيع الموسيقي، وهو يتطلع إلى أن ينجز يوما تأليف موسيقي من مستوى عالمي، لحن أغنية «هذي دمشق» للشاعر الكبير نزار قباني وشعر أن موسيقاها تناسب ورفاعة بين الحروف والسطور. يعشق الموسيقى الراقية الهادئة إلى السمو بذوق الإنسان وإغناء صفاته الروحي والوجداني، ويبعد كثيرا عن الموسيقى التجارية التي تحط من قدر الفن وعشاقه، وهو يعزج في الحانها بين الموسيقى الشريفة والغربية ويعبج من مبدعي الموجة الجديدة (نيو ودف) في الموسيقى. إنه الموسيقي رضوان نصري يلتقي به اليوم ليحدث قراء «القدس العربي» عن تجربته وآرائه في هذا الفن الحضاري الجميل.

■ بالنسبة للموسيقى في سورية، لاحظ أن الاهتمام بها زاد في الفترة الأخيرة، ويمكن أن نقول إنها تشهد نوعا من التطور يبدو في أداء عدد من الفنانين السوريين، وبعض الأعمال الدرامية، أنت كشاب سوري، كيف يبد عليك الموسيقي؟

■ «بداية انطلاق الموسيقى التصويرية في سورية كان مهما وسريعا بشكل غريب، لأنها كسرت حواجز كثيرة، وفي رأيي وزاي أبناء جيلي أنه لا يوجد شيء اسمه موسيقى سورية وموسيقى مصرية وما إلى ذلك، فالموسيقى هي موسيقى، خاصة الموسيقى التصويرية التي تتابع الحدث بأي زمان وأي مكان، ليس بالموسيقى الشريفة، للموسيقى التصويرية هوية جغرافية، فالسوري، إذا استثنينا التراث الشعبي، ليس لها جغرافيا حيث من الممكن أن نخصصا عربيا يعجب بالموسيقى الهنديّة أو الفرنسية وغيرها، ومن الممكن أن يكون هناك شخص أو يروي معجب بالموسيقى الشريفة، الموسيقي هي لغة عامة وشاملة لا تحتاج إلى جغرافيا محدودة وتضييق الحواجز عليها، تطور الموسيقى في سورية هو ناتج عن مسر حواجز وقواعد، فنحن بقينا لعدة سنوات متجمدة داخل دائرة، وهذا أدى بداية إلى القوقع في الحياة والتكرار بالأعمال السورية، ومن الشعور بيهذه الحالة، انطلقت الأعمال التصويرية السورية وغدت أكثر شمولية، بالنسبة لبداياتنا كانت بسيطة جدا، فقد بدأت وتعلمت العزف على الآلات الموسيقية مثل أي شاب صغير يكون لديه طموح على الصعيد الموسيقي، وكان طموحي أنني في يوم من الأيام سوف أستطيع أن أطرق أبواب التأليف والتوزيع الموسيقي، وبقيت أسعى وراء هذا الطموح سنين طويلة منذ المرحلة الإعدادية إلى نهاية دراستي الجامعية، ضمن معاهد وأساتذة متخصصين بدراسة الآلات الموسيقية وكيفية التعامل مع الموسيقى، وفي مرحلة النضوج توجهت إلى دول عربية لدراسة الآلات الموسيقية حتى وصلت مرحلة عالية من الإبداع مثل بيروت والقاهرة، كما مكنتني الأردن منذ قصيرة، أي حاولت أن أنهل من كل قطر أصفي ما فيه، وفي ذات الوقت أحببت أن يكون لدي شمولية في الموسيقى، فانا لا أحب أن يكون لدي مدرسة محددة أحصر نفسي في إطارها وأسير فقط على خطاها، استطعت أن أتابع دراسة الموسيقى الغربية بشكل جيد، وفرت لنفسي أرضية غربية متطورة تمتاز بتنظيم الناقد الحضارية ورفي الحس بالهارموني، كما جمعت من خلال إقامتي في عدة دول عربية لدراسة الموسيقى الوانهم الموسيقية بحيث أستطيع في النهاية أن أصنع خليطا من هذه الألوان أأخذ من خلالها

إعلامنا كما أحلم أن يكون

محمد اليونسى *

■ لأننا لا نريد أن نكتشف ذواتنا منعكسة على مرآيا الغير وأصواتنا صاخبة في أبنوا الأخر، ولأننا لا نقبل أن يلازمنا الإحساس بالنقص اتجاه إعلام الغرب وفضائيات الخليج، ولأن اليأس كاد يملكنا من أن تصحو قنوتنا من سبات طال فاستحال حصصا يومية من العذاب يصلها مغاربة ذنبيهم الحنين إلى نسيمات وطن يتوقعون أن تفوح عليهم من خلال قنواتهم الوطنية، ولأننا لم نعد نرغب في أداء الضريبة عن خدمة تستبدل ذوقنا وتقودنا على دروب الاستلاب والاعتراب، لأننا نؤمن بالتغيير، فتمه أمل في أن يغضي الحراك الذي يشهده المغرب إلى مشهد سعي بصري يكون بديلا للمغاربة عن قنوات مجرّوها وطلبوا اللجوء الإعلامي لدى قنوات لا تتورع عن إظهار خريطة بلدكم عارية من صحرائها أو تقديم بناته عاريات من شرفهن، وتمه حلم يراودني كنت أراه محالا، لكنني اليوم أراه ممكنا، وإن غدا لناظره أمسى قريبا.

أحلم بقناة تعيد للمغاربة تقهّمهم في إعلام محلي ينبض بنبضهم وينصت لألامهم ويتوجع لآلامهم ويدبهم أن يرجعوا، فلا حاجة بكم إلى أن تنتظروا العاشرة مساءا لكي تطلعوا أخبار بلدكم من خلال قنوات تبث من الدوحة أو لندن أو باريس. عودوا، فهذي خلطوي متسرعة على أهلكم وكاميراتي شاهدة على موثمي اليومي من أجل الخبز والكرامة. لن يخلصني أن يؤث فقركم أو تملأ الأحوال حيث ترتعون شاشاتي، سأجعل من شريط أخباري ملادا لشكواكم، لهمس تتداولونه سرا في مجالسكم، سأكون صورة حية عن أفعكم وانعكاسا وفي الحقيقتكم، أم أنكم تفضلون بدل ذلك واقعا مستوردا من كوريا وقصص عشق واذقة من المكسيك أو تركيا منقولة زورا إلى لهجتكم؟ دعوني أكن مغربكم من دون مساسحيل للجميل ولا أوضاع للبهرجة ولا شعارات للاستهلاك ولا مقص للرقابة، دعوني أكن صوتكم ودوما حاجة إلى ترجمة فورية.

أحلم، وإن كنت أدرك سداجة أحلامي وجبروت مغتالي الأحلام في بلدي، أن أشاهد نشرة أخبار دون أن ترجمني الأضاليل على البصق في وجه المذيع، أن أنصت للتصريح وزير ثم لا أكون مضطرا للاستعانة بصديق من أجل أن أعني ما قال سيانته لكثرة ما حشا خطبته بمفردات مستوحاة من لغة الخشب. أحلم أن أتابع برنامجا فانا لم أحس بالأعتراب لأن التعليق أو الحوار بلغة مستعمر حسيناها فارقتنا، لكن قنوتنا، إذاعاتنا وصحفنا تصر على تذكرنا بأننا باقى لا يغيرنا.

أحلم ببرامج ينشئها أناس شبيهوننا، يتكلمون لغتنا ودوما تشدق أو تصنع ويدركون مرارة العيش خارج أسيوديوهاوت كيفية وينفعلون بما يقع حول اليهم فيحسه المنتعج صادقا في بحآتهم وعلى ملامحهم، لا يعمدون كلما تعلق الأمر ببرنامج مباشر إلى مقاطعة وإخراس من يجاز بالشكوى من ظلم أو فساد في الأرض بدعوى الخروج من الموضوع أو انقضاء وقت البرنامج أو انقطاع الخط من المصدر أو خلل في الصوت خارج عن إرادة القناة.

أحلم بإعلام تنهض برسالته أفلام يسري في عروقها مداد من دم ودمع وعرق وماء وجرح في ساحات الوطن. حبر يلحف بالسواد ليخط على البياض مرمية صاحبة الجلالة وقد أسلمت رهينة مستباحة للمتغلطين والروصليين وشهود الزور. لكنني إذ أطلعت العناوين، أجد الصحف لثوبت، واللغة ترمعت، والافتتاحيات وأعمدة الرأي أضحت ميدانا لحروب بين الكوالكة، أجد الصحفيين وقد تقفروا شعوبيا وقبائل ليتعركوا، أجد الدعاية اكتسحت المنابر وهموم الناس انسحبت إلى ركن قصي بالكاد يلمسه عين القارئ.

أحلم، وفي حلمي يتراءى طيف كاميرا وميكروفون وصوت كأنه صوتي يعطس من أرتباكها وتلعثمها. أرى شقتي ترسمان بقعة ألقا لا حدود له بخلات من أحيحة صريحة. ما من حواجز أو متاريس تمنع طريقي من البوح والصراخ بما ظل يخفتني ويمنع أفكارني الجحلي والخائفة من أن يكون لها صدى، من أن ينقشع عنها ضباب كثيف ينسر نقفا فتتجلى واضحة كالشمس، شفافة كالحقيقة. ثم ينكشف النمام عن صوتي وقد عاد إلى ما عهدته فيه من توار وانطفاء، ولا أتر لبح أو حقيقة.

أحلم ولا أدري لم كلما راودتني أحلام وأمال وعشت لحظات انشراح، أتبع ذلك بالاستغفار ولعن الشيطان وتوقع الخيبت. قد أكون متشامسا أو جاحدا بعوزني النظر الحصيف والبري السديد، لكنني أبدا لا أشك في أن من صادر حق المواطن في إعلام حر نزيه قادر على تسفيه أحلامه بالمطلق.

* كاتب من المغرب

سودوكو

برج الحمل:

إذا حاولت إهمال طلبات رؤسائك، فيجب أن تأسف لذلك. احذر من الأوام؛ أبق صامدا في قراراتك ومخلصا لأراء مجموعتك. لا تترك نفسك منساقا وراء عاطفتك والواقعت فريسة للضغط النفسية والعصبية.

برج الثور:

يحمل لك الحقل المالي صفقات مضمرة، بشرط أن تكون طموحا باعتدال الظروف ستمتلكك من أن تكون تحت الأضواء، ستمتلك اليوم الكثير من السحر إذا استعرت جيدا كيف تعمل مع المقربين إليك.

برج الجوزاء:

قوتك الساحرة ستزاد عشرة أضعاف وستكون متلهفا جدا للحببة ولأن تحدث. اجبت عن التشارك، تعاون، تفاعل مع الحبيب.

برج السرطان:

اعتمد على حسدك اليوم. إذا زابت شيئا يبدو أروع من أن يصدق، فذلك محتمل. وستكون متلهفا جدا للحببة ولأن تحدث. اجبت عن التشارك، تعاون، تفاعل مع المهمة.

برج الأسد:

هذا يوم مناسب للخطوات الحساسة؛ إذا كنت تريد أن تطلب إحسانا مهما، فستجد الحجج المغنعة. ستجد نشاطات عديدة ذات علاقة بالتبوليات وستكون مفضلة بشكل خاص.

برج العذراء:

تكون انطوائيا بشكل غريب اليوم، سماؤك العاطفية ستكون كثيفة، لكن لا بد أن تتحسن الأمور بشكل تدريجي، لسّت تماما نفسك، لست الشخص الشجاع العظيم الذي تعرفه، مما قد يربكك اليوم.

برج الميزان:

تُعيرك النجوم قليلا من إشراقها و لمعانها، ليس لأتدك تحتاجه، فانت تُشرق

سودوكو

	2	4	7		6		
4					9		7
9	6		6				
8			1	5			
7	4						
	5	3					
			1	5			2
7				8		4	
			7				
	3						
			6		9	5	3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	9	6	5	8	7	2	3	1
7	2	8	9	3	1	4	6	5
5	3	1	6	4	2	8	7	9
1	5	3	4	9	8	7	2	6
8	4	2	1	7	6	9	5	3
6	7	9	3	2	5	1	4	8
2	1	5	8	6	4	3	9	7
3	6	7	2	1	9	5	8	4
9	8	4	7	5	3	6	1	2

«وهج» عرض استرالي في مهرجان رام الله للرقص المعاصر



من عرض «وهج»

الأمسية الأولى إلى انتقادات لاذعة من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تستعير على قطاع غزة وقالت على موقع لها على الأنترنت «سرية رام الله الأولى ليس اسما لسرية عسكرية فلسطينية النوع من الرقص الذي تستخدم فيه التكنولوجيا والصنوع بهذه التقنية العالية وهذا الأداء المبهر».

وأضاف «نحن نسعى في المهرجان إلى اطلاع الجمهور الفلسطيني على ثقافات مختلفة عبرة اجنبية، لذلك تشارك معنا هذا العام فرق من الجزائر وتونس والمغرب البرتغال وكندا وإستراتيا وسويسرا وفرنسا والنرويج والمانيا وإسبانيا ونيوزلاند وجانب الفرق الفلسطينية، وهي الفنون الشعبية ومسرح اللاز وفرقة سرية رام الله الأولى».

وتعرض المهرجان الذي تنظمه (سرية رام الله

رام الله (الضفة الغربية)

– من علي صوافطة:

قدمت فرقة (تشتكي موفز) الاسترالية عرضا راقصا باسم (وهج) استخدمت فيه التكنولوجيا وفيديو مساة الاثنتين على خشبة مسرح القصبية، ضمن فعاليات مهرجان (رام الله للرقص المعاصر).

وقالت الراقصة كرسيتي آييري بعد العرض حوار مع الجمهور «استخدم في هذا العرض برنامج كمبيوتر وفيديو يستخدم كاميرا تتابع حركات الراقصة على المنصة، وفيديو ويظهر حركات أخرى على ذات المنصة البيضاء».

وتحرك الراقصة على المنصة البيضاء على مدار خمس وعشرين دقيقة، ومعظم الوقت يكون جسمها ممددا على الأرض لا تتفك الا لحظات قليلة يتحرك الضوء معها ليرسم شكل حركاتها بخطوط ضوئية، ليشكلا ثنائيا يتبع كل منهما الآخر.

واوضحت كرسيتي أن العرض متعب جدا، على الرغم من وقته القصير وجميع الحركات التي تقدم على المنصة محسوسة بدقة، وتقود الراقصة الضوء على بعض الأحيان وفي أخرى ترى العكس، وجرى تصميم الرقصات لتكون بسيطة وسهلة وتترك مجالا واسعا للجمهور ليفهم ما يراى من هذه الحركات، سواء كان يرى فيها انسجاما أو صراعا.

وترى كرسيتي دليل نجاح هذا العرض الذي قدم هذا العام للمرة الأولى في الشرق الأوسط ضمن فعاليات مهرجانات الرقص في عمان وبيروت ورام الله، فتقول «أنا نقدمه منذ خمس سنوات ولا زلنا نلقى العديد من الدعوات لتقدميه وفي كل مكان نقدمه في يسالونا هل سيكون هناك عرض آخر».

وقالت تتحول فرقتنا التميز بهذا النوع من الرقص مع أن هناك فرقا أو روية تحاول استخدام ذات التقنية ولكنها ليست نفس التي نستخدمها، ويشاهد الجمهور خلال العرض تمكن الراقصة من رسم خطوط هندسية لأشكال مختلفة مع كل حركة تؤديها، إضافة إلى أشكال تبدو غريبة عذبة التي «تدرك» الحركات التي يصراع مع هذه الأشكال، إضافة إلى أنها في لحظة ما تصرخ بكلمات غير مفهومة وهي اللقطة الوحيدة التي يسمع فيها الجمهور صوتها.

وتأمل كرسيتي التي تؤدي العرض مناوبة مع زميلتها سارة بلاك، إذ أن العرض يحتاج إلى راقصة واحدة فقط في كل مرة أن تتمكن من العودة إلى رام



تعتبر ان من تحاصر نفسها بأشخاص عدة تظلم نفسها

نشوى مصطفى: فرض الأدوار الكوميدية علي ضعف نظر من المخرجين

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أواصل التمثيل والإكناوا سيبدو عنى هذا العشق عندي وهو تجسيد الأدوار.
 ■ لماذا حاصرته السينما بالأدوار السطحية؟
 ■ لأنني لست امتلك رفاهية الاختيار.
 ■ ما هي الأدوار التي لفتت نظرك وتحبين تقديمها؟
 ■ أدوار الفنانة سوسن بدر اطعم فيها لوجودتها، واداماً أدوار الرجال أحبها دائماً كنت اتمنى تقديم دور يشبه شخصية محمد أبو سليم في فيلم «الأرض»، أنا وللأسف لست تشبه أدوارى التي أقدمها، المفروض أن صناعة «الاندھاش» هي صناعة الفن أي المخرج يفعل الدهشة في اختيار الممثل لدور لم يقدمه من قبل.

■ لماذا لا تصرحين بذلك للمخرجين والمنتجين وأجهزة الإعلام؟
 ■ لأن موهبتي ليست لصناعة صنيعة بل أصلية ولن أدلل على موهبتي مع أحد، مثلاً اتصلت مرة بمخرج مهم جداً وكاتب عبقري نفسي أجسد أعماله، وكانت الكلمات جيدة في التليفون وذلك يوم 30 كانون الأول/ديسمبر 2008 ووعدي بعمل مهم في العام الجديد وأن هذا العام سيكون لي دور مهم وللأسف لم يرد علي بعد ذلك، وقابلته أثناء انتخابات نقابة الممثلين ولم يسلم عليّ، المرة الأخرى مع المؤلف الذي طلبت منه أن اشترك في مسلسل جديد له فقال لي الأدوار لا تتناسب معي، بعد ذلك لم أكرر هذا الأمر مع أي شخص.

■ أترين حصول الصف الثاني من الممثلين على فرص حقيقية أم انهم مظلومون؟
 ■ مثل مسلسل «الجماعة» و«أهل كايرو» وهؤلاء مظلومون لأنهم ناجحون ويسعون بكل جهد لدور جيد، أعجبني إبداع نصار ورائيا يوسف ويأسر علي ماهر بأدوارهم وأراهم عاقبة في الأداء، ويستحقون بطولات، بينما هناك بعض المنتجين يهرون وراء اسم نجم قد لا ينجح في الدور.

■ ما مشكلة مسلسل «حامد قلبه جامد»؟
 ■ هذا المسلسل من نوعية المبنى كوميدي توقف لظروف إنتاجية، وأنا بصورت دوري وحصلت على اجري كامل من د. عادل حسني، وهناك عدد 3 أيام باقية من المسلسل ولا أعلم لماذا لم تكتمل هذه الأيام حتى الآن، وهذا العمل قدم فيه الفنان طلعت زكريا دوراً جيداً ودمه خفيف جداً.
 ■ هل اتفقت على عمل جديد؟
 ■ كان أمامي فيلمان لكنني وجدتهما من نوعية المقالات واحدهما مع زميل لي، فاعتذرت عنهما.

حققت الفنانة نشوى مصطفى مكانة متميزة في قلوب الفنانين والجمهور، وهناك حالة حب تربطها مع الجميع، لكنها ترفض الحالات التي تراها مع بعض زميلاتها من إحاطتهن بمجموعات من الشخصيات مجرد أن تدخل الممثلة الاستوديو حولها العشرات لتسهر بنجوميتها، وترى ذلك نشوى من الأمور السيئة جداً، ولن يجعل النجومية تستمر أو تتصاعد بهم، وأن الافتعال والمبالغة ضد أي ممثل، وهؤلاء يبدؤون بأجور زهيدة وفجأة يطالبون بالملايين، هذه الأمور مرفوضة على الساحة الفنية.

تحدثت نشوى مصطفى عن هذه الموضوعات ولماذا حصرت نفسها في الكوميديا.

■ لماذا تنتشر بين الفنانين مجاميع من الناس كل معلم ملاحقة الفنان في الاستوديو؟
 ■ الفنان الذي يحاصر نفسه بمجموعة من البودي جارد والكوافير والمكايير و12 هاتفا في يده، أحياناً يتشاركون في الاستوديو حول لون الكرسي والفوتيه لأن غرفة الإستراحة هؤلاء لن يصبحوا نجومًا، يعملون لأن المنتجين يخذلون بهذه المظاهر الكاذبة، هناك فنان يقدم مشهداً ويصبح نجماً بعده، مثل دنيا سمير غانم ولا تقتل هذه المظاهر، بل تعتمد على موهبتها فقط.
 ■ ما رأيك في الأرقام الضخمة التي تحصل عليها الفنانة الآن بشكل مفاجئ؟
 ■ هذا عيب، لأن بعضهن يحصلن على مبلغ زهيد جداً في عمل ثم التالي نجدنها تطلب الملايين، هذا أمر مرفوض.

■ هل فرصت عليك نوعية الأدوار الكوميدية دون غيرها؟
 ■ هذا ليس عيباً فني، ولكن في المخرج الذي يعاني من نظرة في تجديد الدور الملائم، أنا بدأت في الأدوار المولودراما، وعندما طرحت مسلسل «خالي صفية والديرة» فجاء الدور كوميدياً ونجح فحاصرني به المخرجون الذين ظلموني بهذا، وأنا استسلمت حتى



نشوى مصطفى

فضائيات

أوباما ينحني للثورة المصرية ويركب الليبية عيب و صمة عار فصيّفوا في سورية!

لينا أبو بكر *

■ اجبمُ بالمليون أنّ سورية تعرّضُ لمؤامرة... فضيف قناة الدنيا يوزع بطاقات دعوة للسياح من أجل التصييف في سورية و«الدم للركب»! السيد «جمو» يتحدى العالم بأمن بلاده واستقرارها، وقد تحول - بنفسه - في الشوارع ورأى كيف ينعم الضحايا بالقبضة الأمنية، لن تصدق إذن لإحصاءات المنظمات الإنسانية ولا أهل الشهداء الذين يشيعون جنازات أبائهم على مرأى الهواتف النقالة في ظل حظر التغطية الإعلامية، بل ومحاربتهم طالما أن فضائية «الدينا» تضرب تحت الحزام بالفاظ «غير مهنية» تتجاوز المعايير الأخلاقية في الطرح الإعلامي، وهي التي لم تزل منذ العصر الحجري تلعب «الاستغماية» مع المشاهد العربي، محتبّة وراء التزييل تماماً كمن يرتدي «نظارة سوداء» تحجب الرؤية عن عين الكاميرا، وأول «شبيح» و«حريف» - استغمايةً - كان السيد محمد ضرار جمو رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الدولية في المنظمة العالمية للمغتربين العرب، الذي أقسم بإيمان الأيمان أن الوضع عادي والأمن لم يفقد سيطرته...! ولهذا تفسير واحد: أن قوة البطش أفضل مروج فعال للسياحة في الشام.. يعني سياحة «بالعصا»! يقول «جمو» قوله هذا في الوقت الذي تُركب فيه مجرزة في درعا وقد اقتحمتها قوات الأمن ومدركات الجيش، ويروح ضحيتها ما يقارب الـ40 شهيداً حتى كتابة هذه السطور، و«سقى الله» أيام الطوارئ التي أصبحنا نترحم عليها، كما ذكر محمود مرعي على قناة المشرق! يا ليت لو استجاب النظام لمطالب الشعب بالإصلاح فحقن دماء الأبرياء بما لا يحقق أمنية الكيان الصهيوني بإزهاق أرواح السوريين!

لغة مرتبكة

■ ووب الكعبة لو كان سيويو على قيد الحياة لطلب الشهادة في سبيل الفية «بن مالك» وانضم للمظاهرين مطالباً بإصلاحات «نحوية» لتقويم اعوجاج اللسان عند «جمو» المارثوني على صعيد التناقض (التشبيحي) في الإعلام... ليس لأن ضبط اللغة يدخل في سياق الفذلكة والتائق الفاضل عن الحاجة في ظل ظروف دامية يسقط بها الآلاف في سبيل استعادة حقهقم بالناطق، في حين أن الكلام «المعفشك» على شاشات النظام يغدو مجاناً كأنه مولود من رحم بوق! بل لأن المسألة في كون اللغة هي الثرومتر الذي يعكس لك كمشاهد مدى اتزان النظام في توجيه خطاب إعلامي جاد لا يفقد توازنه في ظل انعدام طاقتة على جذب المشاهد، وقد فقدت شبيته لتناول هذا النوع من الوجبات اللغوية المخدرة، التي كانت بمثابة قناع يستتر به وأصبحت وجهاً حقيقياً لا يمكن أن تسقط أقنعة النظام إلا بها.. من هنا نتعدم الجدوى في كل ما يحاول الإعلام السوري ويستسبل في بذله من طاقة على اكتشاف لغة يستعيد بها جاذبيته، لغته التي كانت شبكاً تتحول إلى حفرة التي حفرها للمشاهد فوقه هو قنيفها.

ضمير الغائب

■ ضمير الغائب هو الضمير الأقرب إلى الإعلام السوري.. خاصة في البرامج الحوارية - وكان «الزك» عليه يعكس غياباً فعلياً لضمير من لحم ودم، الضمير الغائب هو البطل الأول للخطاب الإعلامي الرسمي، فاداماً هناك «هم» وهم في لغة «جمو» تعني أولئك الذين ينقضون على الموقف الوطني تحت ذريعة تطوير الإعلام، طيب يا جماعة «.....عاقل يستمع» السيد «جمو» يرى في تطوير الجهاز الإعلامي فرصة ينتجزها «الهم» من أجل الانقضاض على الوحدة الوطنية واقتراسها، مما يعني أن حرية الرأي وحشية قاسية مما يؤكد سياسة قمع الحريات، وبياركها، ولكن عبارته هذه التي يبرر بها تكتم الأوفاء، هي نقبض لعبارته التالية التي يكرس بها إبانة القمع لما يقول أنه منذ عام 2008 كان يطالب برفع ميزانية الإعلام إلى نصف ميزانية وزارة الدفاع، لأن العالم أصبح يهاب ويخشى هذه السلطة فيزيد عليها ضغوطه، كيف سيكافئ النظام إذن هذا «الشبيح» على فداحة التناقض الذي يقضي إلى نفس الهاوية في الحالتين: «الإدانة»!

«فشرتم»

■ اللغة الانفعالية، العبارات التي ليس لها صمام أمان -إعلامي على الأقل-، التلعثم، الصراخ العبيث، كل هذا يأتي في سياق الرد على من يروجون للقائفة الانشقاق، حيث انتفض «جمو» قاتلاً: «فشرتم» وقد التمتعت عيناها، وأخذت الوطنية منه كل ماخذ، فاقشعرت أبدان الكاميرات وقد اهتزت قليلاً بفعل ارتجاج في المخ، مادامت حرب الإعلام ينظره صراع «أدمغة»... سورية تلملم شهداءها وجراحها في الطرقات والأذقة وعن النواصي، وعين «جمو» على أمريكا التي نقلت البيت الأبيض من واشنطن إلى سطوح المنازل، فالقفاصة هم رجال الأمريكان، وحسب تقرير قناة الدنيا الذي يعتمد على تقارير روسية فإن غرفة العمليات في إسرائيل هي التي تشرف على صفحة الثورة السورية على الفيس بوك! نعم هناك يد أمريكية، وإسرائيلية، تمتد لزعزعة أمن النظام السوري واستقراره بسبب ورقة المقاومة، ولكن من عيب العيب أن نشل إرادة الشعوب العربية قاطبة ولا نعمل ولو على ذرة كرامة فدعت البوعزيزي لحرق جسده بنار الحرية على طريقة الفراشات فنقدم الثورات لأمريكا على طبق من..... ونحكي بلا وعي خيوطاً لمؤامرة أشد بلبوى!

الإنحاء والركوب

■ قالها أوباما: «علينا أن نُدرّس الثورة المصرية للأجيال»، في الوقت الذي قامت قيامة الشوارع العربية عن بكرة أبيها كي تنتفض لعنفوان البوعزيزي وتسير على هدي الشمراة الأقدس في تاريخ البشرية، الشمراة التونسية، لتعلن ثورتها سلمية سلمية، وحميها بوحدها الوطنية، متكلة على ضحاياها في سبيل تحقيق أهدافها، منذ تجاوز التونسيون إرادة «الإيليزيه» وغيروا وجه المعادلة لصالح الشارع التونسي، كما فعل إخوتهم المصريون لما أجبروا البيت الأبيض على التنازل عن مجرد دعوة مبارك للإصلاح إلى الرفض للشارع، لا بل وأكثر من ذلك عندما رفض الثوار أية تدخلات اجنبية في حرق الثورة عن مسارها وأمتنعوا عن لقاء كلينتون واستقبالها بعنفوان يليق بمن يؤمنون بآراءاتهم ويحترمون دماء شهدائهم... هذه حال الثورة المصرية والتونسية واليمنية التي دفعت الكثير من دماء أبائنا ولم تبال ولم ترفع سلاحاً واحداً في وجه القمع اليومي لشعب كل رجل فيه مسلح يحمل «شبيرته» على خصره، أقولها وفي قلبي مرارة يحملها كل قلم شريف يغار على الثورة الليبية ويتحسر على ضحاياها، في الوقت الذي قد أحد فيه عذرا لمن تدفعهم غريزتهم الإنسانية لطلب الحماية من «النااتو» في حين تعز به الحماية العربية، ويطبق الصمت العربي على المسألة!

ما يختلف بالثورة الليبية أن القذافي مهد للاستعمار الأمريكي وحرض عليه فكان هذا هو الفخ الذي نصبه منذ أول خطاب هدد به الثوار إذ خيّرهم بين مُزِين، فهل نقول أن القذافي نجح في خطته ونفذها بحذافيرها بأيدي المجلس الانتقالي والمثقلين العسكريين؟ هذا هو الغارق بين أن تكون الثورة صنعة محلياً وبين أن يتم تصديرها في طائرات النااتو عملاً بالمدبا التجاري القائم على العرض والطلب!

عيب السكافي

■ بثت قناة القدس تقريراً حول الطلعة الفلسطينية عيبير السكافي التي تبلغ ما يقارب أحد عشر عاماً والتي رحلت بعد نضال مرير اختصرت فيه. كما يذكر التقرير - معاناة أهالي الأسرى - الذين يصل عددهم إلى أكثر من ستة آلاف أسير يحمل كل منهم قصة لا تقل مرارة عن قصة عيبير التي أرادت أن تعانق أباهها خلال زيارتها له قبل عامين، فمتمعت قوات الاحتلال من ذلك، ما سبب لها صدمة عصبية شلت يدها اليمنى التي كانت تقرع الزجاج الفاصل بينها وبين أبيها في السجن، لتبدأ بعدها رحلة علاج بين عمّان وفلسطين انتهت باستئصالها... قد تحمل هذه القصة وصمة العار في جبين الصهاينة وإرهاب دولة الاحتلال، ومنظلمات حقوق الإنسان والعالم أجمع بما فيه الصمت الرسمي لأنظمة عربية مشغولة بقمع وذبح شعوبها التي تنتفض للحرية والحق بحياة كريمة، مما يعد توطأواً سافراً لإسرائيل، بل وتحريضاً رخيصاً يضمن لها تماهياً في التكتيك القمعي ضد شعوبها، يا أيها العالم الذي يحمي المدنيين في ليبيا والعراق والكويت وأفغانستان، كانت عيبير تتمنى فقط الحصول على إذن من السجناء يسمح لها باحتضان أبيها، ولم تكن تملك كربون نطق كي ترشي به أية قوة دولية لتهرح لحماية الأمّية من لؤج الزجاج!

شاعرة عربية
 www.linaabubaker.com
 www.facebook.com/lina.abubaker

وارضيات

في برنامج «قابل للنقاش» على قناة دبي:

التداعيات الخطيرة للجوء الحكومة السورية للخيار العسكري لقمع الاحتجاجات

دبي - «القدس العربي»:

تيزيني الفكر والفيلسوف العربي، ومن دمشق، د.طالب ابراهيم المحلل السياسي، ومن واشنطن، د. منذر سليمان مدير مركز الدراسات الأمريكية والعربية في واشنطن، وفي الاستوديو دريد بيك مدير الاخبار بصحيفة «العنف نيوز».

ويهدف (قابل للنقاش) إلى البحث في عمق السياسة وخلفياتها، مركزاً على اهتمامات الشارع العربي من خلال تناول المواضيع المشتركة بين الخبراء السياسيين والاقتصاديين، مخاطباً المشاهد العربي بكل شرائحه مع التركيز على مسألة تسييس السياسة والاقتصاد لجذب أكبر شريحة من الناس، مع الموازنة بين المواطن العادي والخبراء، مقدماً المعلومة والتحليل للجمهور، وهو من تقديم الإعلامية التونسية نوفر مومل علي، واعداد سامي مصدق صاحب التجربة الإعلامية الغنية في الأمم المتحدة وعرف بالأخبار بعدد من القنوات المهمة (التلفزة التونسية، العالم، الجزيرة، البحرين، روسيا اليوم).

يبث برنامج (قابل للنقاش) حصرياً على قناة دبي، مساء غد الخميس (28 أبريل) الساعة: 22:40 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:40 بتوقيت غرينتش، والإعادة يوم الجمعة (29 أبريل) الساعة: 14:00، والأشلاء المقبل (31/أيار/مايو) الساعة: 05:00 بتوقيت الإمارات، كما يمكن للجمهور مراسلة البرنامج عبر العنوان الإلكتروني (niqash@dmiae)، كذلك متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرنامج مؤسسة دبي للإعلام (www.dubaimedia.ae)



نوفر مومل في «قابل للنقاش»

اخبار فنية



ميريل اينوس

ميريل اينوس زوجة براد بيت في فيلم جديد

■ لوس انجليس - د ب ا: وقع الاختيار على الممثلة التلفزيونية ميريل اينوس لتأدية دور زوجة الممثل الأمريكي الشهير براد بيت في فيلم حول الزومبي (الموتى الأحياء) او «دورلد وورلد». بعد هذا أول دور سينمائي تحصل عليه اينوس التي تشارك حالياً في مسلسل الجرائم «ذا كليلنج». يقوم بإخراج الفيلم المقتبس عن رواية للأديب الأمريكي ماكس بروكس تحمل نفس الاسم، المخرج مارك فوستر الذي قام بإخراج فيلم الأكلشن «كوانتم أوف سولاس».

يلعب براد بيت في الفيلم دور موظف بالأمم المتحدة يجمع معلومات حول تاريخ الموتى الأحياء.

شوارزينغر يخطط للعودة للعب دور البطولة

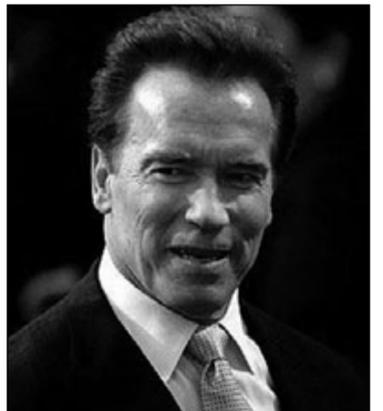
في فيلم «الدمر»

■ هوليوود - يوبو أي: كشف موقع أمريكي أن حاكم ولاية كاليفورنيا السابق ارنولد شوارزينغر يخطط للعودة للعب دور البطولة في سلسلة أفلام «الدمر» Terminator.

وأوضح موقع «ذا ديدلاين» الأمريكي أن شراكات «يونيفرسل» و«سوني» و«بي أس فيلمز» و«لايونسغايت» تدرس رزمة حقوق طرحتها وكالة الفنانين المبدعين CAIA لاستئناف إنتاج السلسلة التي لعب فيها شوارزينغر دور البطولة قبل أن يتولى منصبه قبل سبع سنوات.

وأشار الموقع إلى أنه لا يوجد حتى الآن كاتب سيناريو ولكن يتوقع أن ينتج الفيلم الجديد من السلسلة روبرت كورت، إلا أن اسم شوارزينغر وضع في رزمة الحقوق التي قدمتها الوكالة للفيلم. وهذا هو النشاط الحقيقي الأول في مشروع «الدمر» منذ ضبط/فبراير الماضي حين خرج من الإفلاس ومن ملكية شركة «باسيفيغور».

واكتسب شوارزينغر شهرة عالمية بعد لعبه دور البطولة في النسخة الأصلية من فيلم الخيال العلمي «الدمر» عام 1984 الذي أخرجه جيمس كاميرون الحائز جائزة أوسكار، ولعب دور البطولة في جزئين من السلسلة. واستقال شوارزينغر من منصبه حاكم كاليفورنيا في كانون الثاني/يناير بعد تراجع شعبيته بشكل كبير بسبب ارتفاع ديون الولاية، وكان حكمه لولايتين بدءاً من تشرين الأول/أكتوبر عام 2003.



شوارزينغر



حكم بسجن مسؤولين سابقين بمصرف دبي الإسلامي لعشر سنوات

■ دبي - رويترز: أصدرت محكمة في دبي امس الأربعاء حكماً بالسجن عشر سنوات على مسؤولين سابقين في بنك دبي الإسلامي وأربعة رجال أعمال وبغرامة قدرها 1.8 مليار درهم (496.5 مليون دولار) وهو المبلغ الذي اتهم المدانون باختلاسهم من البنك. وكانت القضية إحدى أكبر قضايا الاحتياطي المالي في الإمارات. واتهم المدانون بالاستيلاء على المال العام والتربح بطريقة غير مشروعة والحاق ضرر عمدي بالحكومة ومصالحها. وألقي القبض على المسؤولين وهما مواطنان باكستانيان في عام 2008 وكان أول مؤثر لهما أمام محكمة جنائية في دبي في آذار/مارس 2010. وقال الادعاء العام إنهما أخذوا رشى قيمتها 1.7 مليون دولار. وحكوم المسؤولين بصفتهما مسؤولين حكوميين - إن تمكلك حكومة دبي حصة 30 بالمئة في بنك دبي الإسلامي - وهو ما أدى إلى عقوبة مغلظة بموجب قانون العقوبات الإماراتي الذي ينص على تغليظ العقوبة على موظفي الحكومة. واتهم رجال الأعمال وهما بريطانيان وأمريكي وتركي بالمشاركة في الجريمة. وصدر الحكم على الأمريكي والتركي غيابياً لأنهما هربا من البلاد. وقال الادعاء إن المشتبه بهم احتالوا على بنك دبي الإسلامي بتقديم وثائق وفواتير لصفقات تنطوي على احتيال. وبدأت دبي حملة على الفساد في عام 2008 أدت إلى اعتقال العديد من رموز الأعمال ومن بينهم وزراء في الحكومة. وأقرت دبي قانوناً جديداً في كانون الأول/ديسمبر 2009 يخول السلطات الحكم بالسجن لمدد تصل إلى 20 عاماً في الجرائم المالية بعد اندلاع أزمة الديون حين طلبت مجموعة دبي العالمية تجميد سداد ديون بقيمة 26 مليار دولار.

عجز الميزان التجاري الغذائي التونسي يقترب من 190 مليون دولار في ثلاثة أشهر

■ تونس - يوبي أي: أظهرت بيانات إحصائية أن عجز الميزان التجاري الغذائي التونسي سجل خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، تقاعسا ملحوظا بالمقارنة مع الميزان المسجل خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وبحسب معطيات إحصائية للإحداح والتونسي للفلاحة والصيد البحري نشرت في يوم الثلاثاء وكالات الأنباء التونسية الحكومية، فإن قيمة هذا العجز بلغت خلال الفترة المذكورة 253.4 مليون دينار (187.70 مليون دولار)، مقابل 55.5 مليون دينار (41.11 مليون دولار)، خلال نفس الفترة من العام 2010، أي بزيادة تقدر بـ197.9 مليون دينار (146.59 مليون دولار). وقد ساهمت زيادة الواردات الغذائية التونسية خلال الفترة المذكورة، بنسبة 53.3% في إجمالي عجز هذا العجز، إذ بلغ عجز الواردات التونسية بقيمة 152.1 مليون دينار (112.60 مليون دولار)، علما وأن التونسي يستهلك نحو 35 كيلوغراما من السكر سنويا.

شركة كلمات العراقية لاتصالات تتطلع لطرح أولي في 2012

■ أبوظبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة كلمات العراقية للاتصالات إنها تعتزم إطلاق طرح عام أولي في العام المقبل واستثمار 250 مليون دولار في 2011 بهدف توسعة قاعدة المشتركين إلى ثلاثة أمثالها. وأضاف بيلسون فرايس أن طرح الأولي المزمع سيساعد الشركة على التوسع في الوقت الذي تتطلع فيه إلى تغطية البند بأكمله بنهاية العام الحالي. وقال رويترز على هامش مؤتمر للاتصالات في أبوظبي «مركز النمو الرئيسي لنا سيكون تغطية البلاد بأبحاثها (وتوفير)... خدمات ذات قيمة مضافة لزيادة قاعدة المشتركين». وتعتزم كلمات التي تملك الأسرة الحاكمة الكويتية أغلبية أسهمها والتي تعمل في ست مدن عراقية رئيسية تقديم خدمات الهاتف المحمول والهاتف الثابت والبيانات في أنحاء البلاد وأيضها بحلول تشرين الثاني/نوفمبر هذا العام. وقال فرايس إن قاعدة المشتركين التي يبلغ حجمها 300 مليون مشترك ستزيد إلى أكثر من ثلاثة أمثالها بنهاية 2011. وأضاف أنه مع توسعة التغطية تتوقع الشركة أن يصل عدد مشتركيهما إلى ثلاثة ملايين بنهاية 2012. وقال إن نسب انتشار خدمات الجيل الثالث تبلغ نحو 24 بالمئة وإن بها مزيدا من الفرص التي يمكن اغتنامها. ويوجد في العراق الذي يبلغ عدد سكانه 29 مليون نسمة ثلاث شركات لديها رخص لسوق الجيل الثالث والجيل الرابع التي تعمل فيها كلمات. وهناك ثلاثة مشغلين لخدمات الجيل الثاني.

هيئة رقابية لمجموعة العشرين تجري دراسة بشأن خدمات تسعير النفط

■ لندن - رويترز: ستدرس المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية الشفافية والحكومة خدمات تسعير النفط مثل بلائس وأرغوس في إطار جهود واشنطن لمجموعة العشرين للحد من المضاربة في أسواق السلع الأولية. وقالت المنظمة التي ترأبها أغلب أسواق الأسهم الوطنية إنها ستسرع في تنجاش إلى وزراء مالية مجموعة العشرين في تشرين الأول/أكتوبر. ومضت تقول «يهدف التقرير إلى إيلاء مجموعة العشرين بشأن نفوذ وتأثير النفط، وهو دور قي تحديدا متناميا من مناسبتها أرغوس مديدا خلال العقد يؤثر هذا في الأسواق المالية نظرا أن كثيرا

صندوق النقد الدولي يتوقع تسارع نمو اقتصادات الدول المصدرة للنفط بالشرق الأوسط وشمال افريقيا

على تكلفة وتوافر التمويل للمنطقة ككل.. وتابع أن نمو إيرادات النفط سيحقق فوائض مالية كبيرة في البلدان المصدرة للنفط في 2011 رغم زيادة الإنفاق الاجتماعي. ومن المتوقع أن يبلغ فائض ميزان المعاملات الجارية لمصدري النفط عدا ليبيا نحو 378 مليار دولار في 2011 تستأثر دول الخليج على نحو 304 مليارات دولار منها. وقال صندوق النقد الدولي إن من المتوقع ارتفاع التضخم في كل دول المنطقة تقريبا هذا العام ليصل إلى 11 بالمئة في المتوسط مع تنامي المخاوف بشأن الأمن الغذائي. وقال «بعض الحكومات ولاسيما في مجلس التعاون الخليجي... سيضعين عليها أن تراقب بعناية أثر زيادة الإنفاق المالي على الطلب الإجمالي للحيلولة دون تجدد الضغوط التضخمية..»

تقديرات صندوق النقد للإنفاق المالي الجديد بالخليج واليمن

■ الإمارات العربية المتحدة: أقرت الحكومة في شباط الماضي برنامج تحفيز مؤقت للبنية التحتية يركز على الإمارات الشمالية. وتبلغ التكلفة المالية المقدرة لهذا الإجراء 0.5 % من إجمالي الناتج المحلي السنوي. كما قررت الحكومة في شباط زيادة 70 بالمئة في معاشات التقاعد للمعسكريين. كما قررت تقديم دعم مالي حكومي لأسعار الأرز والخبز. تاريخ الإعلان: شباط 2011 *اليمن: في كانون الثاني/يناير الماضي قررت الحكومة زيادة أجور القطاع العام. وتبلغ التكلفة المالية المقدرة لهذا الإجراء 1.4 % من إجمالي الناتج المحلي السنوي. كما قررت مد مظلة صندوق الرعاية الاجتماعية لعدد 500 ألف أسرة إضافية، بكلفة تقديرية تبلغ 0.2 % من إجمالي الناتج المحلي السنوي. وفي الشهر التالي قررت الحكومة صرف منح دراسية مؤقتة لطلبة المدارس الجدد، واعفا الطلبة من المصاريف الدراسية، بكلفة تقديرية تبلغ 0.4 % من إجمالي الناتج المحلي السنوي. أقرت الحكومة بنفس الشهر إعادة العمل بمكافآت وبدلات دولي لوظفي الخدمة العامة بكلفة تقديرية تبلغ 1.0 % من إجمالي الناتج المحلي السنوي. كما قررت تعيين 60 ألف خريج جديد بكلفة تقديرية تبلغ 0.2 %

البقية فوق الاتجاه العام بكثير». لكن توقعات المنطقة - التي يوجد بها ست من أكبر عشر دول مصدرة للنفط في العالم - غير متوافقة بالكامل مع الأرقام السابقة نظرا لأن الصندوق استبعد ليبيا المزقة وسط قتال بين معارضة مسلحة وقوات موالية للزعيم معمر القذافي. وقال الصندوق إن أسعار الخام القوية - القريبة من أعلى مستوياتها منذ أيلول/سبتمبر 2008 عند حوالي 112 دولارا للبرميل - وارتفاع الإنفاق الحكومي الهادف إلى تخفيف التوترات الاجتماعية هما من العوامل الأساسية الداعمة للنمو الاقتصادي في المنطقة. ومن المتوقع انحدار النمو في اليمن الذي تهيّز ثلاثة أشهر من الاحتجاجات المناهضة لحكم الرئيس علي عبد الله صالح إلى 3.4 بالمئة هذا العام من ثمانية بالمئة في 2010.

أصدر صندوق النقد الدولي امس الأربعاء التقديرات التالية للإنفاق المالي الجديد في دول الخليج المصدرة للنفط واليمن.

واجتاحت احتجاجات شعبية العالم العربي منذ كانون الأول/ديسمبر لطلنج بزعيي مصر وتونس وتحدى حكم الزعيم الليبي معمر القذافي الذي امتدت الاضطرابات إلى البحرين وسلطنة عمان واليمن ودفعت السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم والإمارات العربية المتحدة إلى تعهدات بإفناق مليارات الدولارات لتخسين مستويات المعيشة. واطلقت دول الخليج حزمة بقيمة 2 مليار دولار في آذار/مارس لتوسعة سلطة عمان والبحرين الأقل ازدهارا على تطوير الإسكان والبنية التحتية وتهدئة التوترات الاجتماعية. وفيما يلي تقديرات صندوق النقد الدولي للتكاليف المسبوبة كتسببة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي. *البحرين: قررت الحكومة في شباط/فبراير صرف 2660 دولارا نقدا مرة واحدة لكل أسرة، وتبلغ كلفة هذا الإجراء 1.5 % من إجمالي الناتج المحلي السنوي. *الكويت: قررت الحكومة في كانون الثاني/يناير الماضي توزيع موائد غذائية أساسية بالمجان على المواطنين أربعة عشر شهرا مع مبالغ نقدية.

خلافات بشأن التكلفة تؤخر مشروعا لحقن حقول نفط عراقية بالمياه لزيادة انتاجها

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول كبير في قطاع النفط يوم الثلاثاء إن خلافات بشأن التكلفة يؤخر إطلاق مشروع بمليارات الدولارات لحقن المياه بهدف زيادة معدلات إنتاج النفط الخام من حقول جنوب العراق. وكان العراق يتوقع بدء المرحلة الأولى من المشروع الضخم الذي تقوده شركة النفط الأمريكية العملاقة اكسون موبيل هذا الشهر. ويهدف المشروع إلى إمداد الحقول بمليوني برميل من المياه يوميا. وقال العميد في مقابلة مع رويترز يوم الثلاثاء إنه لا يزال هناك خلاف بشأن التكلفة الإجمالية للمرحلة الأولى من مشروع حقن المياه. وأضاف أن مليوني برميل إضافية تكلف إضافية ولم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن بشأن التكلفة الجديدة. وقال

ضرورة إنجاز المشروع على عدة مراحل. وكان من المقرر أن تتضمن المرحلة الأولى ضخ مليوني برميل من المياه يوميا إلى حقول الرميبة والزبير والمرحلة الأولى من غرب القرنة. وقال عبد المهدي العميدي مدير إدارة التراخيص والعقود بوزارة النفط العراقية إن الشركات قررت أنها بحاجة إلى مضاغة كمية المياه إلى أربعة ملايين برميل يوميا بعدما اتفقت الأطراف على تكلفة محددة للمليون برميل يوميا. وقال العميدي في مقابلة مع رويترز يوم الثلاثاء إنه لا يزال هناك خلاف بشأن التكلفة الإجمالية للمرحلة الأولى من مشروع حقن المياه. وأضاف أن مليوني برميل إضافية تكلف إضافية ولم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن بشأن التكلفة الجديدة. وقال

مرشح لرئاسة الفاو: الأمن الغذائي أساسي للسلام العالمي

سبعة بالمئة من سكان العالم. وأظهرت أحدث بيانات الفاو أن 13 بالمئة من سكان العالم يعانون الآن من سوء التغذية مقارنة مع 14 بالمئة تقريبا حينما جرى وضع الهدف. وقال فيفيلر «أصبح الأمن الغذائي بشكل متزايد مسألة أمن قومي» مشيرا إلى الاضطرابات في الدول التي تعاني نقصا في الأغذية وتأثير ذلك على جيرانها. ويعمل في الفاو 3600 موظف. وهي واحدة من ثلاث وكالات للأمم المتحدة تعمل في مجال مكافحة الجوع. وهي متخصصة في مشروعات الغذاء طويلة الأجل وتجمع معلومات عن الزراعة والغذاء والسلع الأولية والتنمية المستدامة. وفيفلر في مقدمة المرشحين لخلافة المدير العام الحالي جاك ضيوف ومعه خوسيه غرازيانو دا

■ واشنطن - رويترز: قال مرشح لرئاسة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) إن على العالم عليه أن يتحرك لمكافحة الجوع الذي يؤثر على 13 بالمئة من سكان الكوكب إذا أراد أن يدعم الأمن العالمي.

وقال فرانس فيفيلر وهو نمساوي شغل من قبل منصب المفوض الزراعي للاتحاد الأوروبي في مقابلة إن التأثير الضار لتقليل أسعار الغذاء يعرقل الجهود المبذولة لزيادة الإنتاج المحلي وتحسين الخدمات المقدمة للمزارعين. وفقزت أسعار الغذاء في منتصف 2008 ثم هبطت في 2009 وصدعت مجددا لمستويات قياسية في أوائل الحالي. ووضع قادة العالم هدفا في عام 2000 لخفض معدلات الجوع في العالم إلى النصف لتصبح النسبة

القطاع الخاص الكويتي قلق بشأن دوره بخطة التنمية رغم التطمينات الحكومية

وقال الشيخ أحمد الفهد في مؤتمر بعنوان «خطة التنمية: نحو شراكة فاعلة بين القطاعين العام والخاص» إن الاقتصاد الكويتي أصيب بتشوّهات نتيجة الطفرة النفطية ومن هذه التشوهات سيطرة الحكومة على الحياة الاقتصادية والانتاج. وأضاف الفهد الذي يشغل أيضا منصب وزير الدولة لشؤون التنمية ووزير الإسكان أنه أصبح اليوم وبعد إقرار خطة التنمية لزاما على الدولة أن تتشارك معها في القطاع الخاص وتطلق دول مانحة مثل الولايات المتحدة مشروعات زراعية تنموية خاصة بها. وتبنتني الفاو حزمة من الإصلاحات.

التحتية بالمطارات والموانئ والأسكان والصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية كما تتضمن رفع معدل النمو السنوي متضمنة أنفاق 30 مليار دينار خلال أربعة أعوام تنتهي في 2014 رغم التطمينات الحكومية المتكررة. وطالب رجال أعمال ومستثمرون كويتيون امس الأربعاء الشيخ أحمد الفهد نائب رئيس الوزراء لشؤون الاقتصادية بالسعي بجديّة لإزالة العقبات التي تحول دون مشاركة القطاع الخاص في أول خطة تنموية تعتمدها الكويت. وتتضمن الخطة التي أقرها مجلس الأمة (البرلمان) في كانون الثاني/يناير 2010 وبدأ تنفيذها في منتصف 2010 تقريبا توفير النسبة المتبقية من قبل مستثمرين من القطاع الخاص.

المركزي الأمريكي يلمح لعدم التعجل برفع أسعار الفائدة

■ واشنطن - رويترز: لح مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) امس الأربعاء إلى أنه لن يتعجل سحب دعمه للاقتصاد الأمريكي وقال إنه من المتوقع أن ينتهي الارتفاع في أسعار السلع الأولية الذي أثر سلبا على النمو. وأبقى البنك المركزي سعر فائدته الرئيسي ما بين صفر إلى 0.25 %، وباقت لجنة السوق المفتوحة الاتحادية المسؤولة عن تحديد السياسة بالبنك في بيان جاء بعد اجتماع استمر يومين إنها تعتزم إكمال برنامجها لشراء السندات الذي تبلغ قيمته 600 مليار دولار في حزيران/يونيو وفقا للخطة. ويرغم بعض الضحايا أشار البنك إلى أنه يعتقد أن الانتعاش الاقتصادي الأمريكي يسير بوتيرة متوسطة في ظل خطر محدود من الضغوط التضخمية.

ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني تخفض توقعاتها بشأن الدين العام الياباني

■ طوكيو - د ب أ: نعت مؤسسة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني امس الأربعاء أنها خفضت توقعاتها بشأن الدين العام الياباني من «مستقر» إلى «سلبى» بسبب الخسائر التي تعرض لها الاقتصاد الياباني جراء كارثة الزلزال المدمر واماوج الدم العاتية (تسونامي) التي ضربت شمال شرق اليابان يوم 11 آذار/مارس الماضي. كان الزلزال وتسونامي قد لحق أضرارا بالغة بمحطة فوكوشيما دايشي النووية في اليابان مما أدى إلى حدوث انفجارات وتسرّب إشعاعي منها. وتقدر المؤسسة الدولية تكاليف إعادة الإعمار في اليابان بما يتراوح بين 20 تريليون يين (245 مليار دولار) و50 تريليون يين. وأضاف في هذه التكاليف يمكن أن تزيد العجز في الميزانية اليابانية وهو ما يفتح الباب أمام خفض جديد للتصنيف الائتماني لليابان. وتوقعت ستاندرد أند بورز وصول معدل الدين العام لليابان إلى 145 % من إجمالي الناتج المحلي خلال العام المالي المنتهي في 31 آذار/مارس 2014. يذكر أن خفض التوقعات بالنسبة للدين العام لا يعني بالضرورة خفض التصنيف الائتماني نفسه لليابان ولكنه بمثابة تحذير من أن وكالة التصنيف قد تعيد تقييم تصنيفها في وقت لاحق إذا لم تتحسن الأوضاع الاقتصادية.

أوباما يطلب وقف المساعدات المقدمة لشركات النفط وتحويلها لدعم الطاقة النظيفة

■ واشنطن - د ب أ: بعث الرئيس الأمريكي باراك أوباما رسالة يوم الثلاثاء إلى المشرعين في الكونغرس لإلغاء مساعدات تقدم لشركات النفط بقيمة 4 مليارات دولار سنويا وذلك لإعادة استثمار هذه الأموال في مصادر الطاقة المتجددة. وقال أوباما إنه ليست هناك حاجة لدعم شركات النفط في الوقت الذي يتسبب فيه ارتفاع أسعار الوقود في تهديد الانتعاش الاقتصادي. وفي الوقت الذي يتوقع فيه أن تسحق شركات النفط أرباحا فضفية ضخمة هذا الأسبوع. وجاء في الرسالة «أكتب إليكم لأحثكم على اتخاذ إجراءات فورية لإلغاء الإعفاءات الضريبية غير العادلة لصناعة النفط والغاز، واستخدام تلك الأموال لاستثمار في الطاقة النظيفة لخفض اعتمادنا على النفط الجاهني». وتابع الرئيس الأمريكي في رسالته «لقد تجنّب نظامنا السياسي وتجاهل لفترة طويلة للغاية هذه الخطوة الهامة، وأمل أن نجتمع معا بطريقة تضم الحزبين لإحجاز ذلك».

وقد ارتفعت أسعار البترينز الأمريكية أعلى مستوى لها منذ عامين. وكان متوسط السعر في أنحاء البلاد عند نحو 4 دولارات للغالون الواحد (1.05 دولار للتر). ويقد تمثل زيادة التكلفة في عملية الضخ عائقا أمام أوباما الذي يسعى لإعادة انتخابه في 2012.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض غاي كارني إن الإجراء الذي اتخذ أوباما يوم الثلاثاء لم تكن له وافة سياسية، مشيرا إلى أن الانتخابات أمامها 18 شهرا. وأعرب رئيس مجلس النواب الجمهوري جون بوئر عن انتفاحه على فكرة إلغاء المساعدات حيث تسعى الحكومات الاتحادية إلى سحب جراح العجز الكبير الذي تعاني منه البلاد.

قطر ما زالت مهتمة بالاستثمار في بنوك الادخار الاسبانية

■ مدريد - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لقطر القابضة الذراع الاستثمارية لصندوق الثروة السيادية في الامارة إن قطر ما زالت تدرس استثمارات في بنوك الادخار الاسبانية لكنها لم تجد حتى الآن الفرصة المناسبة. وقال أحمد محمد سيفوس رئيس فريق الاستثمار الرسمي التي يقوم بها أمير قطر لأسبانيا إن قطر مهتمة من حيث الابداء بالاستثمار في بنوك الادخار الاقليمية الاسبانية وتدرس الفرص المناسبة. وأضاف أنه إذا ظهرت فرص مناسبة فستتجهزها.

وتسعى الحكومة الاسبانية لجذب رأسمال خاص لبنوك الادخار غير المدرجة لسد فجوة في التمويل تقرها الحكومة بنحو 2 مليار يورو نتجت عن الافرات في الاقراض خلال فترة عقارية انتهارت فيما بعد.

وكان رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قد قال في فبراير/شباط/فبراير إن قطر سوف تستثمر 300 مليون يورو (438.7 مليون دولار) في بنوك الادخار الاسبانية ولح إلى أن مزيدا من الاستثمار قد تكون في الطريق.

صعود أسعار النفط بفعول هبوط مخزونات الوقود

■ نيويورك - رويترز: ارتفعت العقود للمنتج الخام الأمريكي ومزيج برنت متأثرة بتقرير الحكومة الأمريكية أظهر أن مخزونات البترينز هبطت أكثر مما كان متوقفا في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي. ولم تتأثر عقود الخام بالبيانات التي تظهر أن مخزونات النفط الخام زادت أكثر مما كان متوقفا. وارتفعت عقود مزيج النفط الخام برنت لتسليم حزيران/يونيو 1.20 دولار إلى 125.44 دولار والبرميل بحلول الساعة 1548 بتوقيت غرينتش بعد أن جرى تداولها في نطاق من 123.25 دولار و125.50 دولار. وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) ارتفعت أسعار عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف لتسليم حزيران/يونيو 112.81 دولار للبرميل بعدما جرى تداولها في نطاق من 111.71 إلى 113.13 دولار للبرميل.

سابك تؤسس مشروعا مشتركا مع شركتين يابانيتين

■ الرياض - رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر شركة بتروكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية إنها وقعت امس الأربعاء اتفاق مشاركة استراتيجة لتأسيس مشروع مشترك مناصفة مع شركتين يابانيتين برأسمال مبدئي 4 مليون ريال (10.7 مليون دولار) للاستفادة من نمو الطلب في المنطقة. وقالت سابك في بيان أرسل لرويتزر عبر البريد الإلكتروني إنها وقعت مع شركتي اساهي كاساي وميتسوبيشي «اتفاقية شراكة استراتيجية اليوم لتأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة باسم الشركة السعودية اليابانية لأكبر كبريتاتيل «شروق» في المنطقة الغربية بالسعودية». وقال البيان «يبلغ رأس المال المدعوم مبدئيا 40 مليون ريال سعودي (أي حوالي مليار ين ياباني) و10.7 مليون دولار». وأضاف البيان أن سابك ستحتك حصرة قدرها 50 بالمئة من المشروع المشترك فيما ستوزع الحصص المتبقية البالغة 50 بالمئة على شركتي اساهي كاساي للمكيماويات وشركة ميتسوبيشي. وستقوم الشركة بتشييد مصنع هوأف وين بمطعة الشرق الأوسط لإنتاج ماتي الأريلويزوبرايل بمطاقة إنتاجية 200 ألف طن وسيدخل الإنتاج في بطاقة 40 ألف طن سنويا على أن يقوم الشركاء بالبيعات والتوزيع.



رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب: حجم عمليات تبييض الاموال في العالم يصل الى 3 مليارات دولار سنويا

■ بيروت - يوبي اي: قال رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب جوزيف طريبه ان حجم الاموال المغسولة سنويا تقدر بـ 3 مليارات دولار سنويا.

وكان طريبه يتحدث أمس الأربعاء خلال افتتاح أعمال مؤتمر «مكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب» الذي ينظمه الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، بالتعاون مع اتحاد المصرف العربي.

وقال ان «أن حجم الاموال المغسولة سنويا تقدر بما لا يقل عن 5% من إجمالي الناتج العالمي و 8% من حجم التجارة الدولية، وبما يقارب 3 تريليون دولار سنويا».

وأضاف ان صناعة تبييض الاموال تأتي في المرتبة الثالثة عالميا من حيث الحجم بعد تداول العملات وتصنيع السيارات.

ولفت الى ان تطور عمليات تبييض الاموال تقوم على الإرهاب «استدعي لمكافحة، شارك فيها أعداد متزايدة من الدول والتنظيمات والمؤسسات العامة كما الخاصة في مختلف أنحاء العالم».

وقال «أن المصارف مطالبة بالحدز والتعاون في مسألة اللوائح التي ترددها من المرجعيات الأمنية الدولية،

في شأن حسابات يشتبه في علاقتها بهذا الموضوع، وقد زاد هذا التطور العالمي المستجد من أهمية موضوع تبييض الاموال، الذي حظي باهتمام بالغ من قبل الحكومات والمنظمات والمؤسسات في أنحاء العالم خلال العقد الماضي».

وقال ان موضوع تبييض الاموال «حقيق وحساس يلقي بشجونه على إدارات المصارف لما له من انعكاسات على سلامتها و دورها الاجتماعي والإنساني في حماية مجتمعاتها والحفاظ على سمعة عملاتها وسلامة ودائعهم، وهذا الواقع يفرض إهتماما خاصا على سلامة وإجراءات المساعدة في الحرب الدولية على هذه الآفة والاموال التي تغذيها».

وأشار الى ان موضوع مكافحة تبييض الاموال اتخذ أبعادا عالمية في المسنين الأخيرة مع توسع انتشار ظاهرة تبييض الاموال نتيجة العولمة، وارتفاع الأسواق وتداخل الاقتصادات العالمية وسهولة التحويلات المالية.

وأضاف «لقد ظهر الفساد في عالم الاقتصاد، وأخذ أشكالا متنوعة من الرشوة والإختلاس والتزوير والتجارة بالحدرات والبريق الأبيض، كما توسعت مصادر واستعمالات الاموال غير المشروعة لتشمل كافة أنواع الجرائم المعاقب

عليها قانونا من قتل وإرهاب والتهرب الضريبي واستغلال الوظائف والمناصب والتجسس والإتجار بالسلع الفاسدة والمحرمة والتزوير في النقود».

وأعتبر طريبه أن العمل المصرفي في العالم» تسوده اليوم حالة تنبه قصوى، لأن المصارف تعتبر إحدى المناصب والتجسس والإتجار بالسلع الفاسدة والمحرمة والتزوير في النقود».

وأشار ايضا إلى أن مصرف لبنان يجعل حاليا «على اصدار مجموعة من التعاميم الوسيطة تتعلق بالية عمل مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان وذلك حفاظا على سمعة هذا القطاع ومنعا لاستعماله منفذا لتعمير تبييض الاموال وتمويل الارهاب».

وتتعمق المصارف اللبنانية بسمعة جيدة اذ اتى تحقيقها أرباحا متنامية على مدى الاعوام السابقة، وفي الواقع نجح لبنان سائلا من الجهرزية العالية لان المصارف لم تكن مكشوفة ولم تعرض نفسها لاي مجازفة، واستطاع البلد تحقيق نمو في منطقة تأثرت سلبا من جراء الأزمة.

وأشاروا إلى ان عودة أموال السعوديين المهاجرة بحاجة إلى إستراتيجية شاملة توفر لها المناخ الاستثماري محليا، وتشجعهم على العودة من خلال طرح مشروعات استثمارية يحتاجها الوطن. ونقلت الصحيفة عن الأكاديمي الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة قوله «مع توالي الأزمات المالية والسياسية العالمية، يبدأ الكثير من المستثمرين السعوديين في الخارج في التفكير في عودة أموالهم

مصر تبلغ صندوق النقد ان لديها فجوة تمويلية تصل إلى 12 مليار دولار لكنها لم تطلب رسميا بعد الحصول على قرض

■ دبي - رويترز: قال مسؤول صندوق النقد الدولي أمس الأربعاء إن مصر أشارت إلى حاجتها لما بين عشرة مليارات و 12 مليار دولار لسد فجوة تمويلية، لكنها لم تطلب رسميا بعد الحصول على قرض من الصندوق.

وقال مسؤول أحمد مدير الصندوق لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى لرويتر «ما نعرفه في هذه المرحلة هو أن السلطات المصرية أشارت إلى وجود فجوة تمويلية بواقع عشرة (مليارات) إلى 12 مليار دولار.. تحليلنا ينبئ بأن هذا صحيح على الأرجح».

وقال أحمد أيضا إن الصندوق لم يتلق طلب مساعدة مالية من أي دولة ولا من مصر.

وأضاف «عند هذه المرحلة حتى مصر لم تطلب أموالا فقط من أجل التصحيح لم تطلب طلب تمويل من مصر بعد. لكن في هذه المرحلة لا ندري فعليا كم سيكون المبلغ».

كان وزير المالية المصري سمير رضوان قال في الكويت يوم الثلاثاء إن حكومته تجري محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض يصل إلى أربعة مليارات دولار.

وتصرت العائدات الحكومية بشدة نتيجة انهيار السياحة والاستثمارات الأجنبية عقب اندلاع الاحتجاجات في مصر كما تفيد تقارير بان اقتصاد اكبر دولة عربية من بذلك.

حيث عدد السكان قد انكمش سبعة بالمئة بين كانون الثاني/يناير وأذار/مارس.

ويتوقع الصندوق حسب تقريره الشهري بتباطؤ معدل النمو بمصر إلى واحد بالمئة هذا العام بعد القرض الذي وافق عليه في أغسطس بواقع 370 مليون دولار.

وأدى أحمد أمه في أن يرسل فريقا إلى باكستان خلال الأسبوعين المقبلين لتقييم التقدم هناك لكنه قال إن الصندوق لم يقرر بعد موعد صرف شريحتين بنوك من ثلاثة مليارات دولار متبقيتين من قرض يبلغ إجمالا 11 مليارا. وأضاف «توقيت صرف (الشريحتين) يتوقف على وتيرة عملية الإصلاح في البلاد».

وتواجه باكستان أزمة مالية كبيرة جراء فيضانات وتراجع المساعدات الأجنبية. وفي مارس أعلنت الحكومة إجراءات خفض الإنفاق وتعزيز الإيرادات لبقاء عجز الموازنة دون 5.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقال مسؤول أحمد مدير الصندوق لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى لرويتر «ما نعرفه في هذه المرحلة هو أن السلطات المصرية أشارت إلى وجود فجوة تمويلية بواقع عشرة (مليارات) إلى 12 مليار دولار.. تحليلنا ينبئ بأن هذا صحيح على الأرجح».

وقال أحمد أيضا إن الصندوق لم يتلق طلب مساعدة مالية من أي دولة ولا من مصر.

وأضاف «عند هذه المرحلة حتى مصر لم تطلب أموالا فقط من أجل التصحيح لم تطلب طلب تمويل من مصر بعد. لكن في هذه المرحلة لا ندري فعليا كم سيكون المبلغ».

كان وزير المالية المصري سمير رضوان قال في الكويت يوم الثلاثاء إن حكومته تجري محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض يصل إلى أربعة مليارات دولار.

وتصرت العائدات الحكومية بشدة نتيجة انهيار السياحة والاستثمارات الأجنبية عقب اندلاع الاحتجاجات التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في فبراير شباط.

القلق من الدفع يؤثر على تجارة الغذاء مع المعارضة الليبية

■ هامبورغ-لندن - رويترز: تأثرت واردات شرق ليبيا الذي تسبب على المعارضة من الغذاء بينما يالقي المجلس الوطني الانتقالي بصوتيات في إقامة خطوط ائتمان ويشقى التجار الأجانب من عدم تسديد الاموال مقابل المشتريات، والليب مستورد الغذاء منذ ما قبل القتل ائتمان الذي انحلل بين المعارضين وقوات الزعيم الليبي معمر القذافي والذي أدى إلى تعطيل خطوط الإمداد بالغذاء.

وقال برنامج الأغذية العالمي هذا الأسبوع «توصلت بعثة من داخل البرناتية في الأونة الأخيرة إلى أن مخزون الغذاء في الأجزاء الشرقية من البلاد لا يجرى إعادة براكمته بمعدلات طبيعية وإن المخزون الحالي يكفي لشهرين فقط».

وحذر البرنامج من أنه «إذا لم تتم استعادة القدرة على الاستيراد بسرعة فهذا قد يؤدي إلى مشكلة كبيرة في توافر الأغذية بالنسبة لجميع سكان شرق ليبيا».

وقال متعاملون أوروبيون إن العمليات التجارية مع الشرق ليست مجدية بالنسبة لمعظم موردي الحبوب

من القطاع الخاص، وقال تاجر أوروبي «لا أقبل بخطر تسليم (البضائع) ليبيا وبيعها إلى المتزدين، فألى أي محكمة ستدبح إذا لم تدفع لك مستحقا؟ هذا عالم مجهول».

وقال تاجر آخر إن المعارضين لا خبرة تذكر لديهم في إمدادات الطعام، وأضاف «يمكن للمتزدين أن يحصلوا على الدقيق من خلال الدفع مقدما.. وهو أمر لا يرغبون به.. يمكنهم أيضا أن يستأجروا سفنا بأنفسهم ويشتروا القمح من مصدره ويشحنوه بأنفسهم. ولا يبدو أنهم مستعدون لتتفادي أي من هذين الخيارين».

وقال محللون أن المعارضين ما زالوا يفتقرون للعلاقات مع المؤسسات المالية.

وقال جيه.بيتر فام مدير شؤون أفريقيا في المجلس الأطلسي وهو مؤسسة بحثية أمريكية «من الصعب تقديم ائتمان لشخص ليس مرتبطا بصورة تامة بالنظام المالي الدولي أو إلى نظم مالية وطفية مفردة»، وأضاف «لأن أن يتم حسم هذه الأمور الأساسية للغاية.. فسيجون هناك تردد من جانب الوسط التجاري في التعامل التجاري

من القطاع الخاص، وقال تاجر أوروبي «لا أقبل بخطر تسليم (البضائع) ليبيا وبيعها إلى المتزدين، فألى أي محكمة ستدبح إذا لم تدفع لك مستحقا؟ هذا عالم مجهول».

وقال تاجر آخر إن المعارضين لا خبرة تذكر لديهم في إمدادات الطعام، وأضاف «يمكن للمتزدين أن يحصلوا على الدقيق من خلال الدفع مقدما.. وهو أمر لا يرغبون به.. يمكنهم أيضا أن يستأجروا سفنا بأنفسهم ويشتروا القمح من مصدره ويشحنوه بأنفسهم. ولا يبدو أنهم مستعدون لتتفادي أي من هذين الخيارين».

وقال محللون أن المعارضين ما زالوا يفتقرون للعلاقات مع المؤسسات المالية.

وقال جيه.بيتر فام مدير شؤون أفريقيا في المجلس الأطلسي وهو مؤسسة بحثية أمريكية «من الصعب تقديم ائتمان لشخص ليس مرتبطا بصورة تامة بالنظام المالي الدولي أو إلى نظم مالية وطفية مفردة»، وأضاف «لأن أن يتم حسم هذه الأمور الأساسية للغاية.. فسيجون هناك تردد من جانب الوسط التجاري في التعامل التجاري

استغلال الصخر الزيتي قد يساعد إسرائيل في الاكتفاء الذاتي بالطاقة

■ القدس - رويترز: تقود وحدة لشركة أي.دي.تي إنرجي الأمريكية مبادرة في إسرائيل لاستغلال مكانها الشاسعة من الصخر الزيتي. وقال ريليك شافير الرئيس التنفيذي لوحدة إسرائيل لمبادرات الطاقة لرويتزر إن الوحدة استثمرت بالفعل «عشرات الملايين من الدولارات» على تجهيز مشروع تجريبي تأمل في إطلاقه بنهاية 2011.

وقال «إذا نجح تستطيع إسرائيل لمبادرات الطاقة البدء خلال وضع سنوات في إنتاج ألف برميل من النفط يوميا أو 20 بالمئة من الاستهلاك الإسرائيلي وذلك لمدة 30 عاما».

وتملك أي.دي.تي شركة إسرائيلية لمبادرات الطاقة (عن طريق وحدتها جيئي إنرجي). وقد جلبت استثمارات بالفعل من الممول جاكوب روتشيلد وقطب صناعة الإعلام الاسترالي ووبرت مردوك. ويحسب بيان للشركة يعود إلى تشرين الثاني/نوفمبر يملك الاثنان معا حصة

نسبتها 5.5 بالمئة قيمتها 11 مليون دولار. كان مردوك قال لدى انضمامه إلى المجلس الاستشاري لجيني إنرجي العام الماضي إن المجموعة «ستسجح إحداث نقلة نوعية عابطة وجيوسياسية عن طريق تحويل جزء كبير من إنتاج الكهرباء في أمريكا وإسرائيل وديقراطيات أخرى ذات توجه غربي». وأدى روتشيلد بتصريحات مماثلة.

ومكامن الصخر الزيتي الإسرائيلية معروفة منذ عقود. وفي 2005 أدرج مسح جيولوجي أمريكي إسرائيل ضمن 14 دولة تملك فرصا حقيقية في مجال الصخر الزيتي لكنها لم تصبح ذات جدوى تجارية إلا مع صعود سعر النفط.

وتجاوز سعر الخام الأمريكي 110 دولارات البرميل حاليا. وتقول وزارة البنية الأساسية الإسرائيلية إن الصخر الزيتي تحت سطح الأرض يغطي 15 بالمئة من مساحة البلاد وإن مساحة ترخيص إسرائيل

لإحصاء الحريق يمكن مقارنتها بالنفط في السعودية. وقال ريليك إن شركته تستطيع إنتاج نغظ عالي الجودة على نطاق واسع بتكلفة في حدود 35 إلى 40 دولارا البرميل.

ويوجد دعم حكومي قوي لاستغلال الصخر الزيتي الذي يمكن مع حقول الغاز الطبيعي البحرية المكتشفة حديثا أن يقتر ب إسرائيل من تحقيق الاكتفاء الذاتي في الطاقة. لكن ثمة عقبات كبيرة أيضا.

فترخيص إسرائيل لمبادرات الطاقة يغطي منطقة قرب وادي السنط خارج القدس مباشرة وهي المنطقة التي يعتمد إن داود قاتل جالوت فيها. ويعارض السكان ومجموعات مدافعة عن البيئة حق المشروع التجريبي الصغير.

وقما يزيد العملي تعقيدا أن حرقا شطب في وقت سابق هذا العام في منجم صغير للحجر الزيتي في صحراء النقب الجنوبية تديره «إسرائيل لمبادرات الطاقة».

■ الرياض - يوبي اي: كشف مختصون ماليون سعودية أن الاموال السعودية المهاجرة بلغت حوالي 2.65 ترليون ريال (692 مليار دولار) مطالبين بضرورة استقطاب هذه الاموال في استثمارات جديدة في المملكة.

وحذر المختصون المليون في تصريحات لهم نشرتها صحيفة (الرياض) أمس الأربعاء من أن «استمرار انخفاض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية يعتبر مؤشرا سلبيا يجب الحذر والتنبه له قبل ان تواج استثماراتنا في الخارج تبعات أزمة الديون السيادية المتوقع حدوثها عطفًا على المتغيرات الاقتصادية الأخيرة».

وأشاروا إلى ان عودة أموال السعوديين المهاجرة بحاجة إلى إستراتيجية شاملة توفر لها المناخ الاستثماري محليا، وتشجعهم على العودة من خلال طرح مشروعات استثمارية يحتاجها الوطن. ونقلت الصحيفة عن الأكاديمي الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة قوله «مع توالي الأزمات المالية والسياسية العالمية، يبدأ الكثير من المستثمرين السعوديين في الخارج في التفكير في عودة أموالهم

ارتفاع الاموال السعودية المهاجرة إلى 2.65 ترليون ريال

■ الرياض - يوبي اي: كشف مختصون ماليون سعودية أن الاموال السعودية المهاجرة بلغت حوالي 2.65 ترليون ريال (692 مليار دولار) مطالبين بضرورة استقطاب هذه الاموال في استثمارات جديدة في المملكة.

وحذر المختصون المليون في تصريحات لهم نشرتها صحيفة (الرياض) أمس الأربعاء من أن «استمرار انخفاض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية يعتبر مؤشرا سلبيا يجب الحذر والتنبه له قبل ان تواج استثماراتنا في الخارج تبعات أزمة الديون السيادية المتوقع حدوثها عطفًا على المتغيرات الاقتصادية الأخيرة».

وأشاروا إلى ان عودة أموال السعوديين المهاجرة بحاجة إلى إستراتيجية شاملة توفر لها المناخ الاستثماري محليا، وتشجعهم على العودة من خلال طرح مشروعات استثمارية يحتاجها الوطن.

ونقلت الصحيفة عن الأكاديمي الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة قوله «مع توالي الأزمات المالية والسياسية العالمية، يبدأ الكثير من المستثمرين السعوديين في الخارج في التفكير في عودة أموالهم

تراجع الدولار وتوقعات بمزيد من الخسائر

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار على نطاق واسع أمس الأربعاء ويبدو أن انخفاض قيمة العملة الأمريكية ستستمر نتيجة توقعات بأن واصل مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) سياسته التightening شديدة التيسير ويشير لبقاء على أسعار الفائدة المنخفضة.

ودفع انخفاض الدولار اليورو لأعلى مستوى في 16 شهرا عند 1.4715. وتراجع أيضا الدولار اليورو منذ سجل ذروة في كانون الثاني/يناير ويتوقع كثير من المتابعين أن يهبط المؤشر في نهاية المطاف لأدنى مستوياته على الإطلاق البالغ 0.6987. والذي سجله في 2008.

وحام الدولار قرب 0.8750 فرنك سويسري بعدما انخفض إلى 0.8669 فرنك في التعاملات الآسيوية بينما ارتفع الدولار الاسترالي إلى 1.0853 دولار أمريكي. وكان الين من العملات القليلة التي ارتفعت أمامها العملة الأمريكية إذ زاد الدولار 0.3 بالمئة خلال اليوم إلى 81.75 ين. وتراجعت العملة اليابانية أيضا أمام اليورو والدولار الاسترالي بعدما خفضت ستاندرد آند بورز نظرتها المستقبلية للتصنيف السيادي الياباني إلى سلبية من مستقرة محذرة أن تكلفة

يبرز التفاوت بين البنوك المركزية التي تشدد سياساتها النقدية وتلك التي تبقى الفأدة منخفضة.

أعاد اة الاعمار بعد زلزال الشهر الماضي ستون المائات العامة اليابانية الضعيفة بالفعل. من جهته ارتفع الجنيه الاسترليني لأعلى مستوى أثناء الجلسة أمام الدولار واليورو أمس بعد بيانات أظهرت نمو الاقتصاد البريطاني 0.5 بالمئة في الربع الأول من العام وهو ما تتماشى مع التوقعات.

وقال متعاملون إن كانت هناك تكهنات بنمو أضعف قبل إعلان البيانات. وزاد الاسترليني لأعلى مستوى أثناء الجلسة عند 88.75 بنس مقابل اليورو بينما ارتفع نحو 80 نقطة أمام الدولار إلى 1.6544 دولار.

وقال متحدث باسم الخزانة «إنها انباء جيدة عودة الاقتصاد إلى النمو. ينمو قطاع الصناعات التحويلية بقوة وخلق الاقتصاد آلاف الوظائف منذ بداية العام والإقراض تراجع».

وأضاف «توقعت الحكومة دائما أن يكون الانعاش متقلعا لكن في ظل المخاطر التي تواجه دولا في العالم لا تتعامل مع مشكلات على صعيد الديون والعجز فإن بيانات اليوم تظهر أن الحكومة قد خضت المسار الاقتصادي الصحيح».

إيران تعزم المحافظة على مستوى إنتاجها الحالي من النفط والغاز الطبيعي

■ طهران - رويترز: قال وزير النفط الإيراني مسعود مير كاظمي في تصريحات نشرتها صحيفة آفتاب أمس الأربعاء إن إيران تعزم المحافظة على مستوى إنتاجها الحالي من النفط والغاز. وإيران أكبر بلد مصدر للنفط في العالم وتملك ثاني أكبر احتياطات من الغاز بعد روسيا. لكن عقوبات دولية مفروضة بسبب برنامجها النووي المثير للجدل أبطأت تطوير قطاع الطاقة لديها.

وقال مير كاظمي «كما هو مقرر تعزم الإبقاء على إنتاج النفط عند حوالي أربعة ملايين برميل يوميا وإنتاج الغاز عند 600 مليون متر مكعب». وبحسب السلطات الإيرانية تضخ إيران في المتوسط أكثر من أربعة ملايين برميل من الخام يوميا 600 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي. ووفقا لمسح شهري لرويتزر كان إنتاج النفط 3.64 مليون برميل يوميا في

وقال تاجر إن تجار إن الغذاء في المناطق التي يسيطر عليها القذافي في غرب ليبيا تأثرت جراء العقوبات حيوب أوروبيون إن أزمة. وقال تاجر حبوب أوروبيون إن أزمة. وقال تاجر شراء كبيرة للدقيق في غرب ليبيا في الأسابيع الأخيرة على أن تتحسن لتونس ويتم نقلها بشاحنات إلى ليبيا.

وأضاف تاجر «مطاحن الدقيق الليبية لا تعمل على ما يبدو.. لذا فإن شركات الاستيراد الملوكة الحكومة الليبية في طرابلس تشتري دقيقا جاهزا للخبز من السوق الدولية».

وتابع قوله «توجد مشاكل خاصة بعملية الحبوب لأنه لا توجد مؤسسات تبيع الحبوب ترغب في أن تكون كلمة (ليبيا) على وثائقها. خطبات الامتثال الخاصة بالبيعتات تقفها بنوك خارج ليبيا وبخاصة في تونس».

وقال برنامج الأغذية العالمي أمس الأول إن سفينة معونات مستأجرة ثانية وصلت إلى مدينة صر صر المحاصرة. كما أنشأ البرنامج ممرًا إنسانيا إلى الغرب يخدم المواطنين في مدن منها طرابلس.

الهند تستكشف إمكانية سداد مدفوعات النفط الإيراني عبر تركيا

■ نيودلهي - رويترز: قال مصدر بوزارة النفط الهندية إن الهند مستعدة لسداد مدفوعات عبر تركيا مقابل واردات نفطية من إيران في إطار سعي الدولتين لإيجاد وسيلة لتسوية معاملاتها التجارية بعد أن ألغت نيودلهي نظام مضافة استمر لفترة طويلة.

وإيران هي ثاني أكبر بلد مورد للنفط للهند بعد السعودية ويبلغ إجمالي واردات الهند النفطية من إيران نحو 12 مليار دولار سنويا. ولم تتقطع إمدادات إيران النفطية للهند رغم قيام البنك المركزي الهندي بإلغاء نظام مضافة واردات الخام من طهران في كانون الأول/ديسمبر تحت ضغط من الولايات المتحدة.

وقال المصدر «مازلنا نستكشف إمكانية سداد مدفوعات النفط الإيراني عبر تركيا».

بنك اتش.إس.بي.سي يعتزم خفض العمالة نحو 3% في الشرق الاوسط

■ دبي - رويترز: قال اتش.إس.بي.سي أكبر بنك في أوروبا في بيان بالبريد الإلكتروني أمس الأربعاء إنه يعتزم خفض العمالة في الشرق الأوسط بما يصل إلى ثلاثة بالمئة.

وقال البيان «سيقتار (بالقرار) أقل من ثلاثة بالمئة من إجمالي العاملين لدى اتش.إس.بي.سي الذين يتجاوز عددهم 12 ألفا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». وأضاف «لعل أن التغييرات لقرنر ستكون صعبة على الموظفين الذين يشغلهم القرار لكننا سنبدل قصارى جهدنا لدعمهم. ولم يوضح البيان الإدارات التي سيسري عليها قرار خفض العمالة لكنه قال إن الخطوة تهدف «لتحسين الكفاءة».

فياريال يسعى اليوم لإفساد الحفل البرتغالي في قبل نهائي الدوري الأوروبي



نجم فياريال جولييمو (يتوسط) نجما برشلونة كارليس بايول (يسار) ومارتين كاسيريس في منافسة على الكرة

صعبة لأن بورتو فريق جيد، ولكننا سنحظى بالعديد من الخيارات لو أننا قمنا بعملنا على النحو الصحيح». ويخوض خوان كارلوس جاريدو مدرب فياريال مباراة الغد بدون اللاعبين غونزالو رودريغيز وماركوس سينا وأخيل لوبيز وتشافي أوليفا للإصابة، ولكن زميل برونو التقليدي في خط الوسط بورخا فالرو استعاد لياقته البدنية صفوف الفريق.

وفي الأمام، يتوقع أن يقود الإيطالي جوزيبي روسي هجوم فياريال كالعادة، وكان روسي سجل هدفه الخمسين مع الفريق في مباراته الفوز بالكأس الأوروبية من قبل

خسرها 3/2 أمام اشبيلية ليبقى فياريال في المركز الرابع بترتيب الدوري الأسباني. يستعد بورتو لمواجهة فياريال بمعنويات عالية بعدما ضمن الفوز بلقب الدوري البرتغالي لهذا الموسم بمجمعه 77 نقطة قياسية قبل ثلاث مراحل على نهاية الموسم حيث فاز في 25 مباراة مقابل تعاديلين فقط.

ويوجد لدى مدرب بورتو الشاب أندريه فياس -بواس فريقا قويا يضم العديد من النجوم مثل فالكو وهالك وجاوا موتينيو. يذكر أن بورتو هو الفريق البرتغالي الوحيد الذي سبق له الفوز بالكأس الأوروبية من قبل

روني وغيفز يقربان مانشستر يونايتد من نهائي دوري ابطال أوروبا

الفريقين سلبيا قبل أن يحرز جيجز هدف السبق لمانشستر في الدقيقة 67 بعدما تلقى تمريرة خادعة من روني وبعد ثلاث دقائق فقط من الهدف أضاف واين روني الهدف الثاني مستغلا التمريرة الرائعة للويس انطونيو فالنسيا، وسخت العديد من الفرص لمانشستر على مرى شالكه ولكنه اصطدم بصلاية الحارس الدولي مانويل نويور.

وقدم روني أداء مذهلا ولم يتمكن دفاع شالكه من السيطرة عليه، في الوقت الذي سيطر فيه مانشستر على نحو ثلثي نسبة الاستحواذ. ولم يقدم شالكه ما يشفع له لتهديد مرمى الحارس الهولندي المخضرم ادوين فان دير سار. وياد روني بالتمسدية بعدما توغل بالكرة من الناحية اليسرى ولكن نويور كان له البرصا قبل أن يتصدى الحارس لتسديدة أخرى للنجم الكروي بارك جي سونج. وتنوعت هجمات مانشستر يونايتد عن طريق المكسيكي خافيير هرنانديز وانطونيو فالنسيا وروني ولكن دون أن ينجح الفريق في هز الشباك. ويبدأ وأنها مسألة وقت قبل أن يتجح مانشستر في فك طلاسم المباراة وأهزر غيفز ضربة رأسية قوية من تمريرة لنيمانيا فيديتش من الناحية اليمنى. وتصدى نويور لعدة فرص محققة من جانب فريق مانشستر الذي تسديد الشوط الأول من المباراة تماما.

ويبدأ الشوط الثاني تماثلا لتظهير الأول، حيث شهد هجمات متتالية من جانب مانشستر واستبسال دفاعي لأصحاب الأرض. وجاءت الدقيقة 67 لتعلن عن الهدف الأول لمانشستر بعد أن صدر روني كرة رائعة إلى جيجز الذي سدد مباشرة كرة زاحفة مرت بنجاح في شباك نويور.

وبعد ثلاث دقائق فقط أضاف فالينسيا ليسدد بدوره في الشباك. وتصدى ادوين فان دير سار لأول فرصة محققة لشالكه، والتي جاءت عن طريق البديل سيرجيو ايسكويدو.

وتاهل مانشستر يونايتد إلى المربع الذهبي عبر الفوز على تشيلسي 1/0 صفر 1/2 في الترتيب في دور الثمانية فيما جاء تاهل شالكه إلى الدور قبل النهائي بعدما سحق إنتر ميلان الإيطالي حامل لقب نهائيا 2/5 ثم كرر الفوز على 1/2 في مباراة الإياب.

اتلتيكو مدريد يتوصل لاتفاق على ضم سيلفيو من براغا

ولعب سيلفيو (23 عاما) الذي عادَ ما يلعب في مركز الظهير الأيمن ولكنه يجيد اللعب أيضا على الجانب المقابل للملعب، ثلاث مباريات حتى الآن مع المنتخب البرتغالي وكان من أهم عناصر فريق براغا خلال رحلته إلى الدور قبل النهائي للدوري الأوروبي.

ورشح سيلفيو للانتقال إلى عدد من الأندية الأوروبية مثل بورتو وبنفيكا البرتغاليين ولكن يبدو أن اتلتيكو بقيادة مدربه كيكي سانتشيز فلوريس فاز في السباق على ضم اللاعب وإن كان النادي البرتغالي لم يؤكد صفقة البيع حتى الآن.

كولون الالمانى يستعين بخدمات فينكه بعد استقالة مدربه شايفر

أمام فولفسبورغ 4/1. تولى شايفر (47 عاما) تدريب كولون في تشرين اول/أكتوبر الماضي، خلفا لـفونيمير سولكو، ولكنه ألح الإسيوع الحالي، أن انه لن يواصل مهمته عقب نهاية الموسم الحالي، لأسباب شخصية. على الجانب الأخر، تولى فينكه (63 عاما) تدريب فرايبورج لمدة 16 عاما (1991 - 2007)، كما تولى تدريب فريق ريد دايموند أوراوا قبل أن يتولى منصب مدير الكرة لكولون في كانون أول/ديسمبر الماضي. يواجه كولون مهمة عصبية في الوقت المتبقين من المسابقة حيث سيلتقي فرق باير ليفركوزن واينتراخت أفغرتورت وشالكه.

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

فقد الزمالك تقطعت ثمينتي في مشوار الحفاظ على قمة مسابقة الدوري العام وتعادل مع أنبي سلبيا في المباراة التي جمعتهما مساء أمس الأول باستاد القاهرة، ضمن منافسات الأسبوع الـ18 للمسابقة.

التعادل رفع رصيد الزمالك للنقطة الـ39 ومازال في المركز الأول لكنه منح الفرصة للاهلي الذي سيلتقي المصري غدا الجمعة في مواصلة الضغط عليه ولو حقق الأهلي الفوز سيكون الفارق بين القطبين أربع نقاط فقط. جاءت المباراة فقيرة في كل النواحي من جانب الفريقين وكان الشوط الأول ضعيفا بينما شهد الشوط الثاني تحسنا نسبيا خاصة من جانب الزمالك وكان العبء الأكبر على مدافعي الفريقين وأضاع محمود فتح الله ضربة جزاء للزمالك هي الثانية على التوالي.

واعتبر طارق سليمان المدرب العام للزمالك التعادل نتيجة إيجابية في ظل عدم التوفيق للاعبين خلال المباراة.

وقال سليمان في المؤتمر الصحافي الذي أعقب تعادل الزمالك وأنبي الحمد لله على الحصول على نقطة من تلك المباراة في ظل تراجع مستوى اللاعبين بالكامل.

وأضاف «كان يمكن أن تؤدي إحدى الهجمات المرتدة على مرمانا في تلقى شباك عبدالواحد السيد أي هدف في أي وقت، اللاعبين كانوا خارج التركيز في هذه المباراة.

وعن أحداث المباراة، أوضح مدرب الزمالك العام أن الفريق ينافس على بطولة، وأن المستوى العام يجب أن يكون ثابتا طوال المباريات «كان يجب أن يؤدي لاعبو الزمالك مثلما كان الحال أمام بتروجيت».

وعن تأخر التغييرات والاستعانة ببعض اللاعبين البدلاء قال سليمان «نحن لا نشرك الا اللاعب الجاهز فنيا وبدنيا كل هدف فوقيته الذي يسمح له بالعبء، لكن اليوم كان الجميع خارج الخدمة».

في شأن اخر من المنظر أن يدير طاقم تحكيم مصري مباراة الزمالك القادمة في الأسبوع التاسع عشر من مسابقة الدوري المقرر إقامتها في يوم الإثنين المقبل في مدينة الإسماعيلية.

وقال نصر أبو الحسن ورئيس النادي الإسماعيلي لمن

تضاليم بالطاقم اجنبي لمباراة الزمالك».

وأضاف أبو الحسن «نأمل في أن تكون روح الثورة قد بدلت الكثيرين وزرعت مبادئ العدل والسواة داخل الحكام».

طاقم تحكيم مصري لقمة الإسماعيلية القادمة الزمالك يفقد نقطتين في صراعه المثير مع الأهلي بالدوري

ويبحث الإسماعيلي عن تضيق الخناق على الزمالك متصدرا المسابقة برصيد 39 نقطة بفارق خمس نقاط عن البروايش الوصيف وسبع نقاط عن الأهلي الثالث وللاخير مباراة أقل يخوضها أمام المصري يوم الجمعة.

وأكد ضياء السيد المدير الفني للمنتخب المصري للشباب صعوبة المباراة أمام الكاميرون اليوم الخميس في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب التي تستضيفها جنوب أفريقيا.

وأوضح ضياء السيد للموقع الرسمي للاتحاد الافريقي لكرة القدم أن الفريق الكاميروني بأمله يتميز بالوقو والمهارة، كما أنهم يمتلكون مدريا واعد.

وشدد مدرب المنتخب المصري على أن الأمور كلها ستصبح واضحة داخل أرض الملعب وأن الطرف الأفضل هو من سيحقق الفوز في النهاية.

وألح السيد إلى أن منتخبا مالي ونيجيريا اثبتا انها من المنتخبات الكبيرة في القارة السمراء، بعد تأهلها إلى المربع الذهبي لكأس أفريقيا.

وحول الفريق الذي يمتنى ملاقاته في المباراة النهائية، أوضح المدرب الشاب «ستطلع ان تواجه أي خصم، هدفا في الوقت الحالي هو الفوز باللقب».

ورفض البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري التعليق على التصريحات الساخرة التي ادلى بها إبراهيم حسن مدير الكرة بنادي الزمالك عقب انتهاء مباراة الابيض أمام أنبي والتي انتهت بالتعادل السلبى.

أكد جوزيه في تصريحات له مع وسائل الاعلام المختلفة عقب انتهاء تدريبات الفريق الأربعاء بأنه لن يتحدث عن الزمالك الغريم التقليدي له مرة أخرى في أي أحاديث له خاصة وأنه لا يرغب في أي أزمات أو مشاكل مع أحد خلال الفترة المقبلة.

أضاف المدير الفني للاهلي أنه لا يرغب في تحريف تصريحاته أو الدخول في مهازات وحرب تصريحات مع أي مسؤول من مسؤولي الزمالك المصري لذا فإنه اتخذ قرارا بيته وبين نفسه بعدم التحدث عن الزمالك نهائيا بأي شكل من الأشكال.

يذكر أن إبراهيم حسن مدير الكرة بالنادى الأبيض ادلى بتصريحات أمس أكد فيها أن الزمالك سيثبت أنه أفضل من الأهلي وذلك على خلفية التصريحات التي ادلى بها البرتغالي جوزيه بأنه سيضطر لتبئئة الزمالك في نهاية الموسم الحالي في حالة توجيه باللقب.

نادي دبي يقترب من تجديد عقد المدرب البرازيلي جونيور

دبي- د.ب.أ: توصل مجلس إدارة نادي دبي الإماراتي إلى اتفاق شفهي مع المدرب البرازيلي جونيور دوس سانتوس من أجل تجديد عقده حتى نهاية الموسم المقبل بعد النتائج المتميزة التي حققها منذ توليه مقاليد الامور الفنية للفريق.

وأوضحت صحيفة «الإمارات اليوم» الأربعاء أن هناك قناعة لدى أعضاء مجلس الإدارة بضرورة تجديد التعاقد مع الجهاز الفني البرازيلي والتشبيخ بخدماته وهو ما دفعها إلى عقد اجتماع مع سانتوس قبل مباراة الأهلي للتحديث معه في هذا الشأن، وقد رحب المدرب بالبقاء مع النادي وأعطى موافقته الشفهية، غير أنه طلب أن يكون التوقيع نهاية الموسم.

تفريم لاتسيو بسبب هتافات عنصرية لمشجعيه

في بيان أن نادي اودينيزي الذي يتأخر عن لاتسيو بفارق نقطة واحدة ويتنافس على بطاقة التأهل لدوري ابطال أوروبا سيقتقد جهود لاعب خط وسطه جوكان ايلنر في مباراته بعد طرده بسبب اعتراضه على حكم مباراة خسرها فريقه 2-صفر أمام بارما.

روما - رويترز: قالت رابطة دوري الدرجة الاولى الإيطالي لكرة القدم في بيان عاقتب نادي لاتسيو بغرامة قدرها ثمانية الاف يورو (11700 دولار) بعد أن ردد مشجعوه شعارات عنصرية خلال مباراة خسرها الفريق 1-2 أمام مضيفة انترناسيونالي يوم السبت

بن همام يؤكد قدرته على مباراة بلاتر على منصب رئيس الفيفا

ورفض بن همام بعض التلميحات بشأن حصول أعضاء من المكتب التنفيذي للفيفا على شواى من أجل فوز قطر بتقليص كأس العالم 2022.

وأكد بن همام أن فرصته في منافسة جوزيف بلاتر متساوية في الانتخابات المقبلة، مبديا ثقته في الفوز في الوقت الذي شدد فيه على أن بلاتر مناسب قوي، إلا أن الوقت كان للتغيير داخل الفيفا ومنح الفرصة للأشخاص من خارج أوروبا وأمريكا الجنوبية.

ويبر بن همام مساندة المرشح الكوري في انتخابات نائب رئيس الفيفا عن آسيا، على حساب الأمير على، بأنه فعل ذلك كتوخ من رد البعض بعد مساندة الكوري للفكرى في تنظيم مونديال 2022.

وتعهد بن همام أنه في حال نجاحه سيزيدي عدد أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي، وسيتم تغيير تسميته إلى هيئة الفيفا، مقترحها منح القارة الأوروبية أربعة مقاعد إضافية ومثلها لكل من أفريقيا وآسيا، وثلاثة مقاعد للكونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي)، ومقعد واحد لكل من أمريكا الجنوبية وأفريقيا لسيا، لتتشكل هيئة الفيفا من 40 عضوا بالإضافة إلى الرئيس.

يوفنتوس يبحث عن مدرب جديد

السابق للفريق تشيرو فيراا الذي رحل في أواخر موسم 2009/2010 وتولى البرتو زاكيروني المهمة بدلا منه، قبل أن يأتي دل نيري على رأس الجهاز الفني للفريق، وتعرضت أمال دل نيري لصدمة قوية في المباراة الماضية حيث تعادل يوفنتوس مع كاتانيا المتحدر 2/2 بعد أن كان مقدما بهدفين نظيفين.

وقال الحارس الإيطالي الدولي جيانلويجي بوفون «أنه أمر محزن حقاً أن يكون المدرب هو من يدفع الثمن دائما».

وتابع «أولا تشيرو فيراا ثم رانيري، والآن أسمع حديثا عن خليفة لرانيري وأشعر بالأسف لأنه في مباراة مثل مباراة كاتانيا يقع اللوم على عاتق المدرب». ووجه بعض مشجعي يوفنتوس في المباراة الماضية هتافات معادية لمانشيني، بعد أن تولى تدريب إنتر ميلان الغريم للدور لفرقيهم أربع موسم، فيما تسال عدد آخرون حول قدرة أي مدرب على انتشال الفريق من كبوته.

وباستثناء الهامجين، اليساندرو ماتري وفابيو كواليرابا، الذي يعيب عن اللاعب عقب إجرائه عملية جراحية في الركبة، فإن الواقفين الجدد ليوفنتوس ظهرو بشكل خيب لأمال.



سؤال في قضية السلام

إلى متى أيها العرب؟

■ إلى متى سنبقى صامتين هكذا والموت يخطف إخواننا في مختلف الأراضي العربية، هل نحن عرب فعلاً؟ ما الذي تعنيه لكم هذه الكلمة؟ في الزمان الغابر كانت هذه الكلمة تعني أشخاصاً أقوياء بحد اللسان والسيوف، أشخاصاً لا يتوانون في مساعدة أشقائهم العرب، أشخاصاً يعتبرون الكرامة والشرف والحق كل شيء وساعداً لا شيء. نحن يجب ألا نرضى بالتدخل الغربي في شؤوننا، نحن لدينا عقول وجنود، الغرب لا يهتمون بنا ولن يهتموا ومهما أظهروا لنا التعاطف والتضامن فنكلك تلك تعاطف في تمثيل، أين العراق؟ انظروا إلى الحال التي آلت إليه هذه الدولة، هذا هو «التعاطف والتضامن» الذي يُكفّر الغرب لنا، لقد دمروا العراق وأراقوا دماء أبنائه، وأشعلوا الفتنة الطائفية، وأهانوا نحن العرب أهانوا إخواننا، سواء بالتعذيب اللاإنساني أو الانتهاكات غير القانونية. هذا على الرغم من احترامهم المزعوم لحقوق الإنسان، إلى متى سنبقى متخاذلين هكذا تجاه إخواننا. حتى بعض الحكام العرب الذي يفترض بهم أن يكونوا قذرة حسنة لشعوبهم، ولكن ما جدت كان العكس، وذلك بعد أن اتخذ هؤلاء الحكام المتوردين من الديكتاتورية منهجاً لهم، تبا لهم ولكل من الاله، ويجب علينا أن ندعو الله عز وجل أن يهزم الطغاة وينصر المظلومين، وسنبقى نردد بعد مقتل أي عربي «وامنعصاه» إلى أن يأتي المنقذ الصادق، أو إلى أن تأتي جيوش العرب لاسترجاع حقوقها كاملة من الأشرار المتعصبين.

هند سيف البار - الإمارات

حلال في البحرين حرام بلاد العرب؟

■ قوات الدرغ الخليجية الموجودة في البحرين تشكل جدلاً واسعاً في إيران، حيث تقدمت بشكوى إلى الامم المتحدة ولن تقف مكتوفة الأيدي والملكة السعودية مصرة على تدخل قواتها حسب معاهدة الدفاع المشترك بين دول الخليج. خاصة أن البحرين تعاني من فساد وغياب الإصلاحات والبطالة وخرجت مظاهرات تطالب بالإصلاحات، ولكن اعتبر انقلاباً، رغم أن حكومة البحرين اعترفت بمشروعية مطالبهم، ورغم عودة الهدوء لم نر أي حوار قامت به الحكومة بل المزيد من الاعتقالات. فهل تقوم البحرين بمزيد من الإصلاحات؟

هاشم الجبشي
aliahmmad@yahoo.com

الآن نفخر باننا عرب

■ أجل نحن عرب أجل نحن عرب لم نعد نخجل من قولها بالصوت المدوي، نرديها في كل مكان نحن عرب نستطيع أن نثور في أصعب الظروف. ثوراتنا قمة في التضهر لا نحمل السلاح ولا نزيد أن نحمل سلاح حتى لمن يحمل السلاح ويطلق الرصاص الحي ويعتقل وينكل بنا ويأهنا، نررك تماماً أن لنا حقوقاً مدنية وسياسية. صوتنا سلاحنا في ميادين الحرية وصورتنا العربية دروغنا قبالة الرصاص الحي وحتى جنازير الدبابات. أجل ونحن عرب ونكره حتى لو نلن الدم ولا نزيدنا أن يراق في أي مكان، نحب الامان ونعشقه ولا نزيد النال والهوان. نموت واقفين ولن نركع بعد اليوم لبشر ملثنا ولا لعسكري عدي يطرد بلته بخردة من نحاس وبلاستيك ملون لم يعد يستهوي الأطفال لطول ما اقتصر بهزائم قلوب بالاكاذيب انتصارات. نحن ابناء القوية الكونية الصغيرة نؤكد انتماءنا انسانيًا وحضارياً لها ونقر لها بالجميل فهي جسرتنا إلى المستقبل والامل. أجل نزيد وطناً عربياً حراً ديمقراطياً يتساوى جميع سكانه في الحق الواجب أمام قانون واحد فقط ان يرجح فقط ان تولي على الجميع من دون تمييز. نزيد وطن المؤسسات المدنية نزيد الصدق بين الحاكم والمحكوم والتداول السلمي للسلطة والزعامة إلى الابد. نزيد ان يكون لصوت اي مواطن قيمة بحيث يرحح لصوت مواطن واحد فقط ان يرجح ثقة الرئيس لتولي سلطاته. نزيد رؤساء يقبلون عن طيب ورضا استجواباتنا بحكم انهم قبلوا عن طيب منا لتكليفهم منصب الرئاسة موظفين لدينا بأجرهم الذي يحدده قانون نحن صانعوه بالحق. نزيدهم ان يعرفوا سابقاً ان بقايمهم محدث قانوننا في مدة محددة ليعودوا بعدها مواطنين بيننا معززين مكرمين يمارسون حقهم بالمواطنة. لسنا اقل من اي شعب في قريتنا الكونية الصغيرة، نعم للحرية وان كلفتنا دماً زيباً وارواحاً طاهرة وسجوناً ونزائين فهي منا قربان للحرية وراية لن نكسب ابدًا.

امين الكتح
alkolh@hotmail.com

الجمهورية الجزائرية الثانية

■ لم يصبر الرئيس هذه المرة كثيراً، وخرج على الجزائريين بخطابه الذي سيظل محفوراً في ذاكرة أجيالنا، ابعده مما يتصوره المبلطون والحطوبون بالرئيس والمسجون بحمده، كيف لا وهم يرونه يمشي على الماء وفوق النيران العربية من دون ان يغرق أو تلفعه هذه النيران. بل فوق ذلك استطاع ان يعلن ميلاد الجمهورية الثانية، من دون ان ننسى بالطبع فضله في انقاذ الجمهورية الأولى.

لقد كان هذا الخطاب علامة فارقة سيدرك الجميع قيمتها لاحقاً، لقد عصفت الرئيس بكل مسلمات الاستقرار السياسي التي كان يلجج بها اتباعه بدءاً بظهور الملقق وشكله الصحي المتداعي، وايضا باعلانه مباشرة اصلاحات سياسية عميقة كتحويل للانجازات التي حققها، وهذا ما يمكن تسميته باصلاح ربع الساعة الأخير، وهو تأكيد لسياستنا العربية.

بالإصلاح السياسي آخر ما يمكن ان نتحدث عنه وإذا سافقتنا الأقدار اليه سيكون الإنجاز الأخير. وهو بالتالي الطرح رصاصة الرجمة على كل الطبقة السياسية ومؤسسات الدولة التي ظلت تقول بان وضعنا السياسي جيد وما يزعج أكثر هو أن الشعب الجزائري سيكُون مضطراً وفق هذا الخطاب بأن يأخذ جرعته الإصلاحية من يد ما فتئت تتسمم بدنه.

لقد عمل هؤلاء في خطباتهم على فصل السياسة عن الشأن العام وفق علمانية غربية لم يسبقها اليها احد من العالمين، فما يجري من احتجاجات على طول البلاد وعرضها لا يمكن ان نعتبره أزمة تتعلق بتسيير الشأن العام ولو امتد الأمر إلى كل القطاعات، ولقد امتد بهم الحيف بعزل هذا الحراك الاجتماعي عما تشهده المنطقة العربية، خصوصية النظام وقراءة الحالة الجزائرية تعصمها من التأثير بهذا المزاج السياسي المتجرب هنا وهناك.

سيسجل هذا الخطاب على أنه مؤشر مهم لبداية الجمهورية الثانية وسيكون بمثابة العقد الذي سيسجم كل الجواهر الجزائرية التي ظهرت على ساحات الاحتجاج في الجزائر كرابط سياسي قوي لا يمكن القفز عليه، وسيشكل مفاصلة حقيقية في تاريخ الجزائر وسيمتد شعورنا، نحن الجزائريين، حياله بين الخيبة والرضى، كما امتد شعور إخواننا في تونس اتجاه الشرطة التي دفعت البوعزيزي إلى حرق نفسه.

معاش بومدين
maacherms9@hotmail.fr

السماح المشروط بالتظاهر في سورية

■ بيان عاجل لوزارة الداخلية السورية: نعلن بأن حق التظاهر قد أصبح مكفولاً للجميع، لكن هناك بضعة شروط منها: 1- أن يهتف المتظاهر بحياة الرئيس طوال المظاهرة. 2- أن يحمل المتظاهر صوراً بشار الأسد فقط. 3- التهاتف يجب أن يكون الله بشار سورية. وسين.

وفي حالة التقيد بما ورد اعلاه فاننا نعاهدكم باننا لن نتعرض لأي متظاهر. ملاحظة: (يملكك ان تحمل السلاح اذا كانت لديك بطاقة شبيخ او كتبت من عناصر القمع). مع تحيات وزارة الداخلية السورية - قسم التشبيخ ومكافحة المندسين.

زيد مسعود

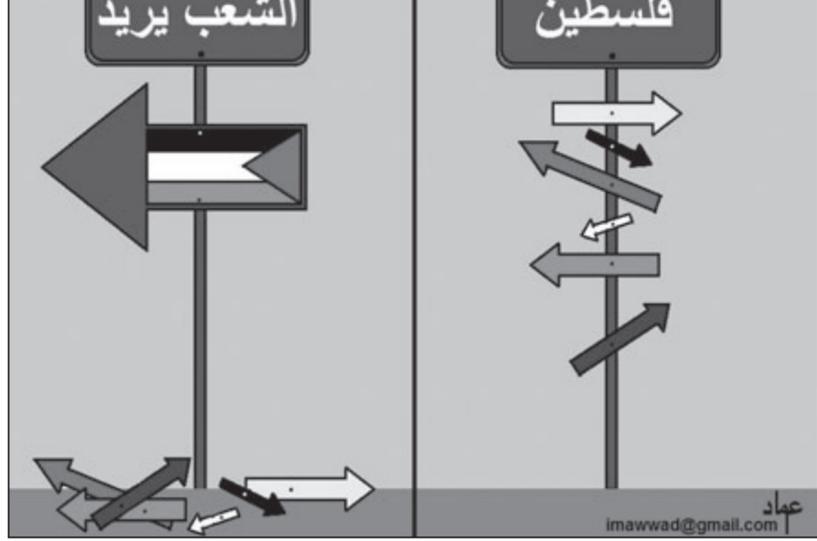
من أجل الأمم العربية المتحدة

(*) - تقترح من أجل تجاوز عاشق الضمان الديمقراطي، اجتماع الأعداد الغفيرة في كل بلدة ومدينة عربية لتنتخب مرشحياً بطريقة رفع اليد، هذا وإن بدأ الأمر مبتدئاً، فإنه الأكثر شفافية والأضمن ديمقراطياً. وذلك تحديداً الخطوة المطلوبة من الجموع التي تتحدث في مختلف المدن العربية، وهو ما يؤدي إلى نزول الأنظمة إلى الشارع من أجل المشاركة في التصويت حتى لا يفوتها قطار الزمن.

(**) - عنه ينتج رؤساء مناطق عربية بإمكانها تجاوز حتى الإطار القطري الاستعماري، إلى إطار قطري متفق عليه ينهي الصراعات الحدودية العربية إلى الأبد، وذلك استناداً إلى جهود الفكر السياسي والانتخاب معاً.

(***) - ريشماً تكتمل شروط النموذج السياسي العربي الموحد الذي سينطبق على النموذج الإسلامي الملياري، حتى يسجله الغرب كذلك في أجدته بالقلم الجاف الذي يستعصي على الانتحاء.

محمد سراج



للدولة الأمنية الجامحة على صدور السوريين منذ 1963، وكاد يحصل في مصر وفي اليمن ولعله حصل فعلاً، فإبنا مبارك استفادوا من سلطة والدهم فضالوا وجالوا وضخموا ثرواتهم وامتيازهم وخططوا لتسليم الحكم الذي كان قبل الثورة أمراً ممكناً. ونفس الصورة تنطبق على أبناء علي عبد الله صالح في اليمن، حيث كان الرئيس من أول المنادين بتوريث الحكم في العالم العربي.

كل هذه التسيهات تدفعنا إلى حقيقة واحدة: سيف الإسلام القذافي كبشار الأسد وكل أبناء الرؤساء الذين حكموا أو ظلوا خلف الستار ليسوا قادرين على الإصلاح ولا يمكن أن يكونوا بديلاً صالحاً لأبناء فاسدين. كلهم متشابهون وكل شعوبهم وأعية يحظرهم على مستقبل بلدانهم. وهذا ليس حكماً متسرعاً تولد من رحم التشاؤم، وإنما هو حكم رصين يثبت الواقع.

فمن أراد أن يرى مستقبل ليبيا مع سيف الإسلام أو المستقبل الذي كان ينتظر أي دولة عربية يحكمها ابن الرئيس فعليه أن يشاهد حاضراً سورية في ظل حكم بشار.

الكل يبشر بالإصلاح ثم يتحول إلى سفاح.

عبد الرزاق قيراط - تونس

في التاريخ الحديث، وسيكون همه الأودح، همّة الرئيس، فهم ما يجري ليخلق له خائنه في فكره الاستراتيجي، فأول مرة يبدو الموقف الأمريكي بهذا الارتباك، التي له لحظة تواضع نادرة على العرب العصر الحالي. الغرب وأمريكا في حيرة حقيقية، إنه أمام ضمير الوفاء لقيم الذات الغربية، وأمام ضمير الوفاء للمصلحة الغربية، وأكثر من ذلك كله، هو أنه أمام حالة من «عدم الحسم» التي لن تنتهي جوهرياً، حتى إن انتهت عرضياً لصالح أحد الطرفين في مصر كان ذلك أو تونس، فالأمر سيان، ذلك أن الحالة العربية المطلوبة والصحيحة هي تلك الحالة من عدم الحسم المؤقت (***)، وصورة المشهد السياسي العربي شبه متكاملة، لا تحتاج إلا إلى تأصيل من قبل الفكر السياسي العربي الذي عليه بالقول الحسم في هذه اللحظة بالذات وإلا تصاوهر الزمن، وإلى بلورة شبه نهائية كذلك من قبل الفعل السياسي العربي بإعلان البرلمان العربي الوليد.

برلمان أو «مجلس شعوري» عربي وليد (***)، يتبنى إطاراً محايداً لموقع الأنظمة الحالية، حامية مصالحها ومصالح الغرب وإسرائيل، له توابيعه الثقافية والإعلامية والاجتماعية؛ يسعى لتصرف أمور الناس العالقة، واحدة واحدة خلال مرحلة أولى، وفي فترة زمنية من عقد أو عقدين اثنين، استعداداً لمرحلة تالية، الثابت الوحيد فيها التداول على السلطة وخلق الكفاءات وتحسينها الدائم. كل ذلك في إطار عقد اجتماعي سياسي عربي جديد.

بهذه الطريقة يحصل التغيير الجذري في العالم العربي، ولا يستبقى فلول الاستبداد مستحكمة إلى ما لا نهاية، يكون بعناية نزع القشرة المتكسفة في سبيل انجاس طبيعي لجلسه جديد، ومخالفاً من حيث طبيعته لنظم التبعية. التبعية للغرب الذي انكشف وهو حيران أمام بنية كاملة لاجتماع سياسي عربي (نظاماً وشعباً = كالنموذجين التونسي والمصري الجارين الآن) عصمي على الانسحاق السهل، فلا النظام تخلى عن حقه التاريخي الذي استمده من صمت الشعب لربع قرن ويزيد، والعمل للأجنبي الذي وطد أركانه، ولا الشعب تخلى عن حقه الأزلي الذي عاد للتمسك به في لحظة من التذكّر وعودة الوعي.

إذن، في لحظة تلاحم نادرة من بين شرعيتين اثنتين؛ شرعية عرضية لنظام أنسأه الزمن الشرعية الشعبية الأصلية، وشرعية جوهريّة تناست فجأة الشرعية العرضية والتحت بالشرعية الحقّة. جعلت من العقل السياسي العربي لا يستوعب الذي يحدث، لماذا؟ ببساطة لأن الذي يحدث خارج عن نمطية الاستراتيجية في التعامل مع الأحداث. فكانت أن القومية العربية بكل أطيافها بما فيها تلك التي تعتبر الغرب نموذجاً وحيداً والأخرى التي ترى العودة إلى عهد الرعي الأول للإسلام، التقت عند مصب نهر واحد ينهل منه الجميع، إنه صوت الشعب الذي لم يسبقه إليه أحد في الزمن الراهن. وكل ذلك تعبير عن ميلاد عقل عربي سياسي جديد، لبنته الأولى البرلمان العربي الوليد.

الآن سيبحث الغرب لا محالة عن موضع إعراب لهذه الحالة المستجدة

مستقبل ليبيا في حاضر سورية

■ ويخشى بأن يتولى سيف الإسلام مقاليد السلطة في ليبيا ما دام يؤيد التغيير ويؤمن بقدرة الشباب على تسلّم المشعل وهو من الشباب، وقد أعد الدستور وطمان الجمع في تصريحاته الأخيرة التي أن والده «لا يريد أن يحكم، لقد تقدم به العهر».

ولكن الأمر لا يخلو من الشبهات ونحن نرى ما فعلته دماء الشباب في سورية، فهي تمثل نموذجاً لحكم الابن بعد أبيه. حكم بدأ بوعود الإصلاح ثم سقط في قفود الفساد. وما هو الأسد الابن يصارع شعبه الناشئ ويحاول تطويق الحريق ببعض المراسيم الجديدة، فلا يقفزل ذلك ولا يمنحه الأمل في تهدئة الأوضاع. لقد سقطت كل الأفتعة التي كانت تحجب حقيقة الأنظمة العربية، أنظمة تعيش عن شعوبها في حيلة تكررية تزيد بها صورتها الأصلية فهل يمكن أن تثق هذه الشعوب بعد الآن بهذه الأسر الحاكمة التي لا ترغب في ترك الحكم إلا لابنائها.

حصل ذلك في سورية فلم يجبل للشعب السوري غير نسخة مطابقة

■ ويشرنا سيف الإسلام القذافي منذ أيام بأن مسودة الدستور الجديد باتت جاهزة، وكأنه لا يعلم أنه بمعيرة أبيه وإخوته أجهروا على ليبيا ووضعوا شعوبها في قبضة الجهول، حتى لم يعد يهمهم هذا الدستور الوعود الذي جاء متأخراً جداً، ما يهيم الشعب الليبي الآن هو الخروج من الحصار الذي يقض مضيقه والنار التي تحرق بلده.

تسأل من هو سيف الإسلام ليتكلم عن الدستور، والسؤال في الحقيقة مكرّر لأن طرح منذ أسابيع على إثر خطبة التهديد بالحرب الأخيرة، حينها بحث الجميع عن مشروعية الخطاب وصاحب الخطاب، فكان الجواب الوحيد أن سيف الإسلام فاقد للشرعية. إنه مواطن ليبي فقط. ومع ذلك نراه على قنوات التلفزيون بوصفه مسؤولاً عن مستقبل ليبيا فليعلم أن مع التغيير قاتلاً نريد أن ندفع بنخبة جديدة من الشبان كي يحكموا البلاد... نزيد دماء جديدة لمستقبل ليبيا.

هذا الكلام الجميل قد يغريتنا لنفعلنا ونصدق وربما يطلب البعض

ما نفع رفع الطوارئ وبقاء وحوش المخابرات؟

■ إلغاء الرئيس السوري بشار الأسد قانون الطوارئ يقصد ضمنونه، في الوقت الذي تمارس فيه أجهزة أمن نظامه القتل والقمع بحق الشعب السوري.

بالمنع من إلغاء الطوارئ، إذا كان سليليه منع أي تطاهرات واحتجاجات تحت أية ذريعة؟ هذا احد ذاته تكريس لحكم الطوارئ، وإن اختلف التسمية لاحقاً. كما إن زعم الرئيس السوري بأنه «لا تعود هناك حاجة لتنظيم التطاهرات في سورية» - بعد إلغاء الطوارئ - يشير إلى أن الرئيس مصر على إبقاء نظام الدكتاتورية والاستبداد، وهو بمثابة محاولة هروب من مطالب الشعب الحقيقية.

حصل خطب الأسد الأخير لوجبة تهادنية لمن يريد الاستمرار في التطاهر، بعد قوله: «المطلب بمناقشة من قديد الأجهزة المعنية وخاصة وزارة الداخلية أن تطبق القوانين بحزم كامل، لا يوجد أي تساهل مع أي عملية تخريب، فالسيد الأسد يعتبر - بعد «منتته» بإلغائه حالة الطوارئ الشكلية - أي متطاهر في شوارع سورية «مخرباً»، بعد استخدامه وأجهزة الإعلام السورية أسطوانة «المؤامرة» المشروعة؛ فنعم، هناك مؤامرة، وليس على سورية فحسب بل على كل الأمة،

فضل يوم الجمعة

■ أصبح ليوم الجمعة فضائل وتجليات جديدة مع فضائله الدينية المعلومة، كونه أفضل الأيام، ففيه بدأ الخلق وفيه تقوم الساعة، وهو يوم الدعاء والاستسجاب ومغفرة الذنوب، وهو اليوم الشاهد على أعمال الخلق في قوله تعالى: «وشاهد ومشهود»، وهو أفضل الأيام عند الله لما جاء في الحديث، «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ الله يعيد الأيام يوم القيامة على هيئتها ويعيد يوم الجمعة زهراً منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدي إلى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها لو انهم كالتلجج بياضاً ويحجم تسطع كالسك بخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم القائلان لا يطرقتن تعجباً حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهما احد إلا المؤذنون الحسبوسين».

وفي أيامنا هذه تزداد فضائل يوم الجمعة، ويتصل الدين بالدينا ولا ينتهي أثر الصلاة والعبادة كمنهاج للحياة عند أبواب المسجد، بل ينطلق مع التحبب الحياة كلها محراب صلاة عمودها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتصبح الأرض برحابتها مسجداً طهوراً، ويصبح

الدين شعائر وعبادات ومعاملات وسياسة واقتصاداً واجتماعاً وفناً وسلماً وحرباً وأمانة ونظافة يد وخدمة للمجتمع والمواطنين. إن ما نراه هذه الأيام من انطلاق حملات التغيير والتحرير واتخاذ يوم الجمعة كحجة بداية وانطلاق وتكرار، ما هو إلا دلالة على أهمية الإسلام أن يكون الدين الخاتم الصالح لكل زمان ومكان الذي يستوعب في الدين ما يستجد من أمور الدنيا، بحيث لا يجد المسلم حرجاً في الموازنة بين الهدي الإلهي والنبوي الذي نزل منذ آلاف السنين وروح التغيير والتقدم التي تجتاح العالم بوتيرة متسارعة، وفي هذاره على من ينادون بالعلمانية وفصل الدين عن واقع الحياة لعدم قدرة الدين على استيعاب تقدم المجتمع وأحوال الحياة الخلقية؛

إن ما نراه اليوم من إحياء للدرور والأهمية التكاملية ليوم الجمعة وصلابة الجمعة وخبطة الجمعة ودور الخيلاء وأئمة المساجد هو استعدادة للدرور التاريخي الذي قامت به المساجد ومعاهد العلم الشرعية والمشايخ في إيقاظ الجموع الغافلة في الأمة العربية وتحريكها لرفض جبروت الظلم والهوان، فمن المسجد النبوي انطلقت الفتوحات ومن الأزهر كانت بداية اندحار الانكليز عن مصر، الا أن طغاة العرب بسلاطنتهم السياسية نتجوا عن مسابك إصدا وترصد في تحية الدين والمؤسسات الدينية عن واقع الحياة، بل واستخدموه

في تركيع شعوبهم واستغلالهم وتبرير المزيد من جرائمهم بقاوى تستتر بالدين!

لقد عاد الأئمة والعلماء التي اعتلاء منابر بلادهم في ميادينها العامة وليس فقط منابر المساجد التي سبق أن طردوا منها بأحكام السجن والنفي والإعدام، بينما توارى الساسة وراء القضبان فسجبان من بيده الملكوت ومن جعل الأيام دولاً يعز فيها من نبيلاء ويذل من نبيلاء، وعاد منبر الجمعة إلى صدارة المشهد ليذكر الناس بأن إعمال حياتهم هو إعمار آخرتهم وأنه لا يكفي أن تكون صواماً قوماً في شرنتقت الخاصة ثم ترضى بالفساد والظلم في الخارج!

إن ما نراه اليوم من تجديد لفقهاء الجمعة هو إحياء لسنة الأولىين يوم كان صلاح الدين الأيوبي يتقصد يوم الجمعة دون غيره ليستفتح معاركه ضد الصليبيين، مستشيراً بركة نداء المسلمين كأحد أسباب النصر، فكان انتصار حطين يوم جمعة وكذا كان دخول القدس وأول خطبة في الأقصى بعد فتحه، وكان أن لقب صلاح الدين بأمير الجمعة والجماعات، فلندعو الله أن تتعاقب الجمعات فتظهر الخبث في حياتنا فيما بينها، وأن ننطلق من جمعات التطهير والتغيير إلى جمعات البناء والإرساء.

د. ديمة طارق طهبوب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الرحمن شلقم*

وليس يصحّ في الفهم شيء إذا احتُاجَ النهأُ إلى دليل..

نشر الأستاذ عبد الباري عطوان افتتاحية بـ«القدس العربي» يوم الثلاثاء 26 نيسان/أبريل تحت عنوان «موقفنا من أحداث ليبيا» وعليه أزد فأقول:
أولا: يا سيد عبد الباري، لماذا الاكتئاب، وأنت القلم المصامد المارح؟ الشأن الليبي لا يختلف عن شقيقه التونسي أو ذاك المصري، انتفض الشعب مطالبا بتغيير نظام الحكم مسلحيا من أجل تأسيس دولة جديدة و مجتمع حديث، يؤسس لكيان منطور يدخل دائرة القرن الواحد والعشرين، يؤسّسات ديمقراطية وبنية عصرية، في تونس استطاع الشعب أن يحقق ميغاه بأقلّ الخسائر البشرية والمادية، وغادر زين العابدين بن علي البلاد بعد أن أرغمه الجيش على ذلك، حدث الشيء ذاته في مصر.
في ليبيا القذافي بعد 15 شباط/فبراير في مظاهر سلمية يبنغازي طالب بالافراج عن محام شاب يتابع قضية السجناء الذين قتلوا في سجن أبو سليم.
ففتحت عليهم قوات القذافي النار وقتلت بعض المتظاهرين، وعندما أراد أهل بنغازي تشييع شهدائهم بالتكبير أمام مقر كتبية الفضيل أبو عمر الأمتية، قام جنود الكتبية بقتل العشرات من المشيعين..
قام هؤلاء العزل هذا الاعتداء بأن تجمعوا أمام الكتبية يهتفون بسقوط القذافي ويطالبون بنهاية الطغيان، جاء الساعدي معمر القذافي من طرابلس ومعه قوات مدججة بسلاح وذخيرة تستحق ما سموه بتمرد بنغازي.
وكانت مذبحة جسر جلانيه، حيث قتل أكثر من مائتي مدني أعزل.
قاد هذه المذبحة الميعيد عبد الله السنوسي صهر معمر القذافي وأمر مذبحة سجن أبي سليم.
اتسعت مساحة الخسوف في بنغازي وقرّر ثوارها الهجوم على مدينته القتل وهو كتبية الفضيل أبو عمر، هاجموا واستولوا عليها، وأصبح في يدهم سلاح يدافعون به عن أنفسهم، اتسعت رقعة الثورة في الشرق والغرب، واندفعت جماهير طرابلس في فتلوم ولجوا هتف بالانضمام مع بنغازي وتطالب بالحرية، فدارت آلة القتل، وسقط العشرات في تاجورا وفشلوم..

البعث: مأساة المولده.. حشجة الاحضار

رياض محسن*

■ الثامن من آذار/مارس من العام 1963 كان يوما حزينا في سورية، رغم أن البلاغ رقم 1 الصادر عن مجلس قيادة «الثورة» شجب السوريين، بل والأمة بأكملها بفجر جديد تشرى فيه شمس البعث، لتعتم بالوحدة والحرية والاشتراكية. لكن سرعان ما محا النهار كلام الفجر.
إن تطبيق لهذا الشعار والحرية المنشودة، قام البلاغ رقم 1 ما يفيد بعد، فبات المواطن مدانا وحبر تثبت براته، حتى أن السجون امتلات سريريا بكل مطالب الحرية ويكبل معارض سياسي.
وأنذلت سورية في دهاليز نظام «اشتراكي فوضوي» بعد بالبن والعسل، متفرعة المسالك، معظمها منافذها متصل إلى جيبوب ثلّة من قادة «الثورة»، حتى بات اللخل هنديا، والصروف أميركيا، والخلفيّة نشاط الإقطاع السورية.
فصار السوري أضيق زرقا من سم الخطأ.
أما اللبن والعسل فصار في ذاكرته من الصور الجذابة، إلى الوحدة التي كانت أممية قديمة كل عربي، يثق البعض أنها صارت أكيدة التحقيق، خاصة أن الأخ الشقيق للبعث الدوامي السندي البعثي فضل نظام ضد الحزب قاسم والبعث السلي السلي في بغداد، فلم يشهر تماما في الثامن من شباط/فبراير 1963 قد أطلق الشعار ببعث في بلاغه رقم 1.
ولم يفض الوقت طويلا ليضخ إلى البعث ناصر مبعثين، ول يصبغوا اللون، بل إنهم اصمارين بمرض السعد، وكل طويدة، لم يتذكر أن جوازات السفر السورية كانت مدموغة بعبارة شهيرة: «يسمح لحامله التحول في جميع دول العالم ما عدا العراق»، أي بيات الشقيق البعثي العراقي أكثر خطرا على شقيقه البعثي السوري، من إيران وصارت مصر متصد لإسقاط جمال عبد الناصر وتندر في الإذاعة السورية عليه، التي كانت تبث اغنية «يا كركدن لحسنين لتقبضن، لتكتدينا بعد الزعيم العربي الراحل، ويات كل بعث بعثت بالبعاد والبلاد ويدخلها في دومات، ومطبات أرضية غائرة الفعمر لم يجن منها الشغبان سوى الولي والبعثي»
استغاب بالصرير أن الله مع الصابرين.
فالبعث العراقي ج العراق في حرب ضد إيران دامت سنوات ثمان جرى خلالها الدم أنهارا من الطرفين، وفاقتنا البعث السوري بتحالف مع إيران ضد العراق بدل أن يدخل في وساطة لإصلاح ذات البين ويحفظ دماء الشغبين الجارين، بل إنه تحالف مع الدول المتحالفة التي شنت البعث على العراق بعد احتلاله الكويت، وضربت بعثه حصارا خانقا على الشعب العراقي رهينة في أيدي أعدائه وحرعا وخيما للطاقية والمليشيات المسلحة، الذي انتهى بسقوط طرابلس المرشيد بغداد في التاسع من نيسان /أبريل من العام 2003 ومعهما سقوط البعث العراقي سقوطا مدويا بعد أربعين عاما

قرر نظام معمر القذافي تنفيذ وعيده، فقد قفل معمر القذافي في خطابه الذي ألقاه من بقايا بيته الذي ضربته أمريكا عام 1986، سناحزف أبنا ومعي «المايين» من «جميع أنحاء العالم، من أجل تطهير ليبيا من «الجرذان»، شبرا شبرا ورنقة رنقة، وهذا ما فعله القذافي فجدد المرتزة من كل مكان وأطلق أديبهم وبنادقهم ليستبيحوا كل المدن الليبية.

وصلت حالات الاغتصاب في اجدابيا والبريقة إلى أكثر من 350 حالة، قال شهود عيان أن مرتزة من غرب أفريقيا يضعون صلبانها على صدورهم اقتحموا البيوت في مدينة زوارة واغتصبا قتيات ثأم خروجن من بيوتهن عرايات كما ولدتهن وأمهاتهن وأمروهن أن يرتكن في الشارع وألم يسيل منهن..
الأسلم سيف الإسلام القذافي أن تكون ليبيا خلال أسبوع بدون جنس «البربر»، «الأممزيغ»، وهم سكان ليبيا الأصليون الذين يصل عددهم إلى قرابة نصف مليون، ببساطة تطهير عرقي.
وآراد معمر القذافي أن يزيل مدينة بنغازي من الوجود واستخدم في ذلك الطائرات وراجمات الصواريخ والنبابات، أما صرته..
سناثينغرا.. القرن الواحد والعشرين فليست في حاجة إلى الحديث عما فعلته كتائب القذافي بها..

■ لماذا الاكتئاب يا سيد عبد الباري وأنت تحاول الكتابة عما يجري في ليبيا؟ أقول: من حقك أن تكتتب إذا كان ذلك حزنا وإنما على أخوتك العزل المظلومين الذين يذبهم مرتزة القذافي وينتهك أعراس بناتهم ويدمر بيوتهم.

تقول يا سيد عبد الباري في افتتاحيتك يوم الثلاثاء 26 نيسان/أبريل: «صرح على السلطة بين جناحي نظام ديكتاتوري قمعي، وليس صراعا من أجل الديمقراطية، وحقوق الإنسان ورفاهية الإنسان الليبي.»
ولأنا لا يخدم اللواء بونس العقيدي القذافي لأكثر من أربعين عاما وهو يعلم جيدا بكل جرائمه في حق الشعب الليبي،

ردا على الاستاذ عبد الباري عطوان هذا هو موقفنا من موقفكم

وكيف يكون السيد عبد الجليل وزير العدل عادلا وهو يخدم وزيرا للعدل في ظل نظام قمعي، حكم بالإعدام والتعذيب على المعارضين للحكم الديكتاتوري..
● لقد كتمتني يا سيد عبد الباري في السلطور الثلاثة الأخيرة من افتتاحيتك وقلت إن تغيل شهادتي لأبني صاحب ضمير وخلق، أشكرك على ذلك، رغم أنني كنت وزيرا للقذافي! فأقول ألام جميع اعنتي لم أعلم يوم أنكم أو صحيفتكم تقاضت بشكل مباشر أو غير مباشر ردهما من ليبيا.

● أنتغرب من وضعك ما يجري في ليبيا أنه «صرع على السلطة بين جناحي نظام ديكتاتوري!»
أمقول يا عبد الباري: هل ما يجري في صرته و هذا النهر من الدم والجبال من اجساد الأبدان الشهداء، وهذه العارك التي يصدى فيها الشباب في الجبل العربي كتائب القذافي هي جزء من صراع على السلطة بين جناحي نظام ديكتاتوري، هل هؤلاء المقاتلون في اجدابيا والبريقة وتالوت والزنتان والزاوية التي دمرت وزوارة التي أزيلت، هل هؤلاء جزء من صراع على السلطة بين جناحي نظام ديكتاتوري يا عبد الباري! هل الدكتور محمد الغرياني الذي أسرته كتائب القذافي وطلبت منه أن يقول: يعيش معمر القذافي هفتك وله أكبر، وقالوا له: قل الفاتح فقال: لا إله إلا الله، فأطلقوا عليه النار وقتلوه...
هل هذا يسرسل على السلطة يا عبد الباري؟

يا عبد الباري، عمر بن الخطاب ضد محمد رسول الله، فأمم بالله وبمحمد فيل نقول انه مناقف وانحاز إلى الرسول في معركة السلطة، خالد بن الوليد وغيره؛ جمال عبد الناصر كان ضابطا في جيش الملك فاروق، وأنت ابن عملت قبل أن تؤسس صحيفة القدس؟

● مصطفى عبد الجليل، رئيس المجلس الوطني الانتقالي كان وزيرا للعدل في

أديب عبد الله *

تداول السيد السير بين نيران الثورات وأشواك

في الشرق الأوسط بانوازة مع استراتيجيتها التي تعتمد على البقاء على الكثير من الدول التي كانت سعيها أن تكون على الحيد، وعلى مسافة معقولة من جميع أطراف النزاع في دول المنطقة.

وأظن أن تركيا أحد هذه اللحظة تدرك أن ما حققته من تقدم في دورها على حساب دول الكثير من الدول التي كانت تعد ركيزة في محور الصراع في منطقة الشرق الأوسط، كان مرده إلى سعيها أن تكون محدة ثقله لى جميع الأطراف، وهذا ما أتبق على سياسة تسلسلح-جنديا بالاتفاق في التحول وانتهجها إلى صيغة الخارجية أحمد داود أو غلو في التعامل مع كثير من الملفات الإقليمية الشائكة.

هذا بدوره يدفع بعض مراقبين، ومواطن الشارع العربي إلى تساؤل مشروع ، لماذا ركبت تركيا موجة التغيير في مصر؟ على عكس ما شهدناه في ليبيا من الدول التي كانت يحاول للكثير أن يصفها بالموقف التركي بأنه يميل باتجاهه القذافي على حساب الشعب، ولم يكن الموقف التركي من الثورة الوليدة في سورية بمنأى عن هذه التساؤلات، يجب أن نأفصل بين موقف تركيا من ربيع الثورات العربية، والشخصية الكارزمانية التي أصبح يتمتع بها أردوغان عند الشعوب العربية، التي أصبحت ترى من خلاله المصلحة التي يسخرها عن عتق جناحها الظلم والظفر القمع.

المادة التي يسخرها عن عتق جناحها الظلم والظفر القمع. (شخصية كارزمانية)
على قدر ما افادت تركيا في سياستها الخارجية وخصوصا أمام -إضافة إلى الغرب- أن تلتجأ تركيا دورا أكبر من هذه المناورات التي لا تخرجها عن استراتيجيتها، وهذا ما كان مغيبا عن الشعوب العربية التي تؤمل من أردوغان ما لا يطيقه بحسب موازناته الداخلية والخارجية.

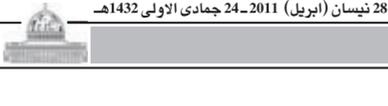
والحكومات العربية على حد سواء.
وأيضاً يجب أن لا نغفل تأثير الجبهة الداخلية التركية في استراتيجية التحرك الدبلوماسي، التي تتمثل بأحزاب المعارضة، والشعب الذي يهتياً إعطاء صوته لأحد الأحزاب التي يروج أن يؤمن له الرفاهية والاستقرار على الصعيدين الخارجي والداخلي، في الانتخابات البرلمانية المرز اجراؤها في حزيران/يونيو المقبل.

هذه التوتله تحصى أ رضية لفهم الحراك التركي في المنطقة، الذي قد يقن البعض بأنه جزء عن سياسة تركيا التي إيجاد نفسها محدة قلة ضد جميع الأطراف المتصارعة في الشرق الأوسط، وخصوصا الموقف من مصر، الذي اجلى صورته ابعاء أردوغان للرئيس المصري بالبرحيل، ليخطب تضمن عبارة «أرجو أن يصغي الرئيس المصري لصوت شعبي»، أمر اعتبره البعض تدخلا في الشأن المصري والاشترائي، وأربك اليك هذا الظاهر هكذا فالحالبت فيه – بعيدا عن سياسات الانفعالات الآنية حينها- يجد أن سياتر كات على نهجها المعهود، فما هو هذا أردوغانن يومها من كلمة لا يتعدى (التصنص) ، ولا يرق حينما إلى معاداة طرف على آخر. من دون إغفال أن الغلبة حينها كانت للشعب المصري، دون ما نشاهده في هذه الأونة في ليبيا.

هل غير القذافي مسيرة الثورات في المنطقة؟
وتقول الثورة في ليبيا إلى سياسيوهاث أخرى غير التي عهدناها في ثورتي تونس ومصر اللتين كانتا تظنفتين من حيث التداخل التاريخي، نوعا ما – من حيث سيلان الدماء مقارنة بالوضع الليبي.

فليبيا لم تكن مسرحا لثورة كان طرفا معانهاثل حكومة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6804 الخميس 28 نيسان (أبريل) 2011- 24 جمادى الاولى 1432 هـ



حكومة القذافي، وهو الذي قال على الهواء في مؤتمر الشعب العام: أنا استقيل من الحكومة، لأنني عندما كنت قاضيا حكمت على قتلة بالإعدام، تم تغير الحكم، هناك أبرياء في السجن» وركض القذافي إلى المؤتمر للرد على مصطفى وطلب من محمد الزوي أمين مؤتمر الشعب العام ومن البغدادي المحمودي فصل مصطفى عبد الجليل فورا، ولكنها قالوا له: لتجزل ذلك فإذا فصل بعد الذي قاله سيكون بطلا..
وفي مقابلة أجريت مع مصطفى عبد الجليل في نهاية سنة 2010 وقبل الانفاضة قال: أنا استت وزيرا للعدل لأنه لا يوجد عدل في ليبيا، وحققت معه اللواء مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة سابقا وقال له أن هذا الكلام قد يكون مدسوسا عليك، فرد الشيخ مصطفى: لقد حذفوا مقاطع من مقابلاتي الصحافية لأنني قلت أكثر من ذلك، وتعلم على سيد عبد الباري أن جميع أعضاء المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي أعلنوا في قرار جماعي ومعهم أعضاء إدارة الأزمة أنهم إن بنافسوا أو يسعوا لأي منصب سياسي بعد تحرير ليبيا.

● أما حديثك عن الاستعانة بقوات «الناوتو» فهو من العجائب والغرائب، لولا تدخل «الناوتو» يا سيد عبد الباري لكانت بنغازي اليوم أنرا بعد عين، وكان مصر مصراة أسوا من مصر مدينة الزاوية، وكان عد القذافي في ليبيا تتجاوز مئات الآلاف، إن تصورك تقول لأه الكويت انكم خوة، لماذا لم تحرروا بلدكم من أرض حسين ولديكم وكيف تسهلون لجمهورية النصارى الصليباني..
● العروبة المقدسة الطاهر؟! أو تقول لأهل بولندا: أنتم مسلمة، لا توجد ذرة وطنية فيكم، كيف تجلبون الحلقاف المستعمرين لتحريركم من هتلر !
● أنت تقول أن القذافي ديكتاتور، وأقادة الثورة العارضة لا يختلفون عنه، أي: الأثنان على خطأ، فما هو الصواب؟

● يا سيد عبد الباري نحن أمام ثورة عربية حقيقية تعكس الديكتاتوريين في ليبيا وفي اليمن وفي سورية، وتدوخ حقب الجهل والسط، وسحق لغة الشعب والشعارات البلاستيكية، وفي الختام نقول ما قاله تشرشل عندما قيل له كيف تتحالف مع ستالين قال: تتحالف مع الشيطان من أجل الدفاع عن وطني.
لا تكتتب يا عبد الباري لي أكتب.

* زهير خارجية لبني سابق
ومندوب ليبيا لدى الامم المتحدة

استراتيجية أحمد داود أوغلو وتطلعات الشعوب العربية

وشعبا، بل كانت بين عصابة تمثّل في نظام حُكم ديمى (الشيعيات) وشعب بديج، ما شكل أرضا خصبة لتدخل فرنسا تحت طلاء دولي نفوَح منه راحة عريضة، كما هي، العادة.

وإذا عهد قليلا إلى الورا فتركيا لم تمنع مصر وتونس دعما في إطار معنوي أكثر مما أعطت لليبيا في بداية الثورة، رغم أن أردوغان قال للقذافي صراحة ليجب أن تصغي لشعبك (شعبك)، وما يعزز هذا هو سحب تركيا رايها من ليبيا، ما تسبب في ازعاج عبر عنه القذافي باتهام تركيا بأنها تبني موقفا على اكايدب القوات الغضائية، وأنها بذلك ترتكب خطيئرا كبيرا.

ولكن ما دعا تحت الطاولة ولم يعلن عنه إلا في وقت قريب، هو مبادرة طرفها تركيا على طرابلس.
قبل حلول المظاهرات إلى صدمات التسلسلح-جنديا بالاتفاق في التحول من الدم، المبادرة التركية التي تعتمد على إعطاء الشعب حق قهر مصر، بدنتها فرنسا ببقايتها على إعطاء ضرب القوات القذافي تحت مظلة الحظر الجوي المقرر من قبل مجلس الأمن.

مشهد لم يعد يح مجالا للشك على المستوى السياسي والشعبي في تركيا –الأقل– بأن المبادرة التركية فقتعتها فرنسا ومجلس الأمن للشعب، والذي كان التليل من ليبيا ونظها على المدى البعيد، والذي سيكبل ليبيا بتبعات لن تتفك منها العشرات السنين.
ضمن هذه المعطيات لاحظنا تحرك الشبعا الأتراك ضمن مناورات سياسية قصيرة الأمد لإنقاذ ليبيا من برائث وأنياب الطامع الفرنسية، وهذا ما لا يحقنا دعمه من قبل الجبهة الداخلية في تركيا، سواء أكانت على الأضراب المبرقة والعدالة والتغيير أو من قبل شرائح الشعب التركي.
فصلا عن أنه ليس مقبول من قبل وسائل الدواخل التركي – إضافة إلى الغرب – أن تلتجأ تركيا دورا أكبر من هذه المناورات التي لا تخرجها عن استراتيجتها، وهذا ما كان مغيبا عن الشعوب العربية التي تؤمل من أردوغان ما لا يطيقه بحسب موازناته الداخلية والخارجية.

والحتمن تركيا من نزع الملف الليبي من فرنسا وإحالاته إلى مكتب الناوتو، أرجعها إلى استراتيجيتها المعتمدة على أن تكون وسيطا تزيهيا، وهو ما تمت ترجمته عن طريق اكتشافها بالباشارة بالدمع اللوجستي وإغاثة المتكوبين وايصال المساعدات للشعب الليبي، على الرغم من أن بقاء النفقة، الذي قد يقن البعض بأنه جزء عن سياسة تركيا التي إيجاد نفسها محدة قلة ضد جميع الأطراف المتصارعة في الشرق الأوسط، وخصوصا الموقف من مصر، الذي اجلى صورته ابعاء أردوغان للرئيس المصري بالبرحيل، ليخطب تضمن عبارة «أرجو أن يصغي الرئيس المصري لصوت شعبي»، أمر اعتبره البعض تدخلا في الشأن المصري والاشترائي، وأربك اليك هذا الظاهر هكذا فالحالبت فيه – بعيدا عن سياسات الانفعالات الآنية حينها- يجد أن سياتر كات على نهجها المعهود، فما هو هذا أردوغانن يومها من كلمة لا يتعدى (التصنص) ، ولا يرق حينما إلى معاداة طرف على آخر. من دون إغفال أن الغلبة حينها كانت للشعب المصري، دون ما نشاهده في هذه الأونة في ليبيا.

هل غير القذافي مسيرة الثورات في المنطقة؟
وتقول الثورة في ليبيا إلى سياسيوهاث أخرى غير التي عهدناها في ثورتي تونس ومصر اللتين كانتا تظنفتين من حيث التداخل التاريخي، نوعا ما – من حيث سيلان الدماء مقارنة بالوضع الليبي.

فليبيا لم تكن مسرحا لثورة كان طرفا معانهاثل حكومة

الاعتراف بالدولة...فرنسيا وأمريكا

د. فايز رشيد*

القادمة، من أجل تسهيل العودة إلى اوضاع مغايرة تماما لما حصل حتى الآن بين الفلسطينيين وإسرائيل، وذلك من خلال إحياء البيات للوصول إلى دولة فلسطينية تطبيق للمحددات المعروفة بالبيان الوطني، وإقامة دولة على حدود عام 1967، مع تيبال محدود للأراضي، وضمانات أمنية للطرفين،

وحد مقبول لوضع اللاجئين الفلسطينيين في الدوة القادفة الأخيرة.

الموقف الفرنسي يعتبر خرقا كبيرا، في سياق الدول الغربية الأخرى، وذلك من خاصة ألمانيا التي تعترق أن مثل هذا الموقف خطأ، وتكاد الولايات المتحدة التي هددت السلطة الفلسطينية بقطع المساعدات عنها، وبمعاقبتها إذا ما أضرت على طر ح الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الدوة القادفة للمصلحة العامة للأمم المتحدة، وحسب تقرير في «نيويورك تايمز»، تم نشره الأسبوع الماضي، فإن مشاورات مكثفة تجري حاليا في أوساط الإدارة الأمريكية، لتعميد العرض خطة سياسية لأوباما، تكون أساسا للحل بين إسرائيل والفلسطينيين، ووفقا لنفس الصحيفة فإن عناصر هذه الخطة تتمثل في اعتراف إسرائيل بدولة فلسطينية في حدود 67، وتخلي الفلسطينيين عن حق العودة للاجئين، والإعلان عن القدس عاصمة للتللوتين، ويتناهب من جانبها ومعها أعلنت أوساط من مكتبه، بدرس إمكانية الانسحاب من بعض المناطق في الضفة الغربية، وذلك لقطع الطريق على خطة السلطة الفلسطينية.

الاعتراف الفرنسي بالدولة الفلسطينية والشروع برتمه سيصدمم بارفرض الأمريكي له، جملة وتفصيلا، بالطبع فإن واشنطن ستحاول الاتفاق على الاعتراف بالدولة في الأمم المتحدة، حتى لا يتم إحراجها عربيا (خاصة في زمن التغييرات الأخيرة الجذرية العربية)، وذلك من خلال تقديم مشروع سياسي جديد (كما أشارت النيويورك تايمز)، هذا المشروع من جانبها سيواجه ضغوطا كبيرا من الصلوق لتحديد في الإدارة الأمريكية، ومن الكونغرس، ومن المستشار الأكبر لأوباما لشؤون الشرق الأوسط دينيس روس، يدعوى أن مثل هذه الخطة سيرفضها الطرفان، وبذلك ستضعف السياسة الإسرائيلية في المنطقة.

من زاوية ثانية، أعلنت السلطة الفلسطينية أن ما يقارب الـ24 دولة على الصعيد العربي، ستعترف بالدولة الفلسطينية المتعددة.

المفوض القول: أن المعركة الدبلوماسية لوضع الاعتراف ستكون قاسية وصعبة، والموضوع برتمه مفتوح على احتمالات عديدة، غير أن الثابت أن دائرة المتفرقين بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم، تتسع يوما بعد يوم.

* كاتب فلسطيني

علويون حاكمون، علويون ضحايا

أحمد ناصر



طرح انتفاضة الحرية في سورية مسألة الطوائف في هذا البلد العربي المركزي. و تلك مسألة مسكوت عنها في سورية بالقوة أو بالتحالي. وعندما تقول بالقوة نقصد المظهر العلماني للنظام الذي يصهر مكونات الشعب السوري (أو يحاول ذلك) في بوتقة حزب البعث العربي الاشتراكي ذي المرجعية الفكرية القومية فلا مجال، والحال، ما هو أدنى من تلك الرابطة الوفاقية. أما التحالي فنقصه به صرف النظر، بحسن نية وطنية، عن وجود هذه «المسألة» في الحياة السورية باعتبارها تكريسا لفرقة وانقسام لا يخدمان المشروع الوطني السوري في هذه اللحظة بالذات. الشق الأول للمسكوت عنه حوصرت عليه السلطة الحاكمة المتهمة، من قبل كثيرين، بتحصن نواتها الصلبة من الطائفة العلوية، أما الشق الثاني فنقع عليه في خطاب المعارضة السورية بمختلف أطرافها تقريبا. هناك حذر من الحديث عن الطوائف والمذاهب في الواقع السوري لتفادي نقطة حرجة يتزلق حولها النقاش السياسي، هل الحكم في سورية طاغتي أم لا؟ ويوضح أكثر: هل نظام الحكم في سورية علوي؟

هذا السؤال ليس جديدا في أدبيات المعارضة السورية سواء ذات المرجعيات الماركسية أم تلك التي تدور في فلك مرجعيات قومية ودينية. مضى وقت طويل لم أتابع فيه «أدبيات» المعارضة الماركسية السورية، ولكنني أتذكر نقاشات جرت في منتصف السبعينات حتى أواخرها، انخرطت فيها شخصيا، حاولت أن تشخص «التركيب الطبقي» للنظام السوري من منظور ماركسي جديد. ما أتذكره إن تلك النقاشات لم تر في التركيبة الطبقيّة للنظام السوري بعدا طائفيًا، أو لم تر في الطائفة أحد مكوناتها البنيوية، بقدر ما رأت أن النظام في سورية يقوم على تحالف طبقي بين العسكر والبيروقراطية الحكومية من جهة والبرجوازية السورية من جهة أخرى. قد تظهر بين فئة عسكر السلطة وأنها وجوه من الطائفة العلوية ولكن البرجوازية السورية بدت ذات طابع سني. أي باختصار معلّم وجوه العسكر والأمن من الطائفة العلوية بينما تكاد تنحصر الطبقة البرجوازية في تجار دمشق وحلب. هذا هو حلف النظام. أما حلف معارضيه، أو بتعبير «ماركسي» أدق، أصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة، فهم العمال والفلاحون الذين يتوزعون على سائر الطيف الطائفي ويشكلون الكتلة البشرية التي ستقوم على اكتافها الثورة الشعبية ضد النظام الذي يتلظى وراء شعارات الحرية والاشتراكية غير الجذرية.

هذا استدعاء من الذاكرة، وقد لا يكون تلخيصي لتلك النقاشات دقيقا. والدقة هنا ليست مهمة، لأنني لست بصدد استعراض مفاهيم القوى الماركسية السورية للتركيب الطبقي للنظام بقدر ما أنا بصدد التوقف أمام مسألة الطائفة في سورية التي أعادت الانتفاضة الشعبية السورية طرحها من غير زاوية.

الغريب أن أول من طرح هذه النقطة هو النظام نفسه بل الرئيس بشار الأسد شخصيا. لنتذكر خطابيه في «مجلس الشعب»، فقد وردت مفردة «الفتنة»، حسب من أحصواها، سبع عشرة مرة! بدأ الأمر كأن من يتحدث إلى شعبه ليس رئيس الجمهورية العربية السورية التي يعلو مؤسساتها شعار حزب البعث الشهير: أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة، بل رئيس الجمهورية اللبنانية الذي تتكون بلاده، رسميا، من ثماني عشرة طائفة. أن تتردد مفردة «الفتنة» سبع عشرة مرة في خطاب قصير (قياسا بخطابات بشار الأسد الماراتونية) فهذا يعني شيئا. كانت كلمة «فتنة» التي نطقها الرئيس السوري في مجلس «شعبه» أيذانا بانطلاق حملة تحذيرية شاملة واضلها بعده «المحللون» السياسيون السوريون الذين استضافتهم الغضايات العربية للتعليق على ما يجري في البلاد ولا تزال.

فجأة تكشف هشاشة النظام السوري. فجأة يعقد مناعته الوطنية والقومية ولا يجد سوى «الفتنة» للتلويح بها. ولكن ما هي هذه الفتنة التي يجري الحديث عنها كأنها شأن ميثاقيني غامض؟ إنها الطائفة، وتحديدًا النخوف من صراع سني علوي.

سيأتك أمر «الفتنة» التي لا تدرج الأعلى السن المتكلمين باسم النظام، مؤقتًا، وأذهب إلى الفن والأدب. كان موضوع الطائفة من التباوهات في سورية. تابو في الحياة السياسية كما هو تابو في الكتابة والفنون. الذين كسروا هذا التابو، من زاوية وطنية نقدية، هم فنانون وكتاب سوريون يتحدرون من عائلات علوية. قد يكون فيلم «نجوم النهار» لأسامة محمد أول عمل سينمائي، بل فني، سوري يجزو على الدخول في تلك المنطقة الحاطة بالظلال السميكة. وأسامة محمد، إن لا يعرفه، هو واحد من السينمائيين السوريين الطليعيين (رغم ضلّة انتاجه). كما أنه يحسب على صفوف المنتقدين للوضع السياسي السائد في بلاده. أنه، بحسب التعريفات الدارجة، وطني تقدمي ذو نزعة نقدية جذرية. في فيلمه «نجوم النهار» قدم لنا أسامة محمد مصائر عائلة علوية. ليست هناك تسمية لطائفة تلك العائلة. غير أن لهجتها والمنطق التي تنتمي إليها تؤكدان هذا الانتماء.

كنت شاهدت فيلم أسامة محمد على شريط فيديو في لندن عام 1989 وكتبت عنه في الأعداد الأولى لصحيفة «القدس العربي». جمعتني بأسامة محمد من مناسبة بعد ذلك، منها زيارة قام بها إلى مقر الصحيفة في لندن بعد مقالتي بفترة قصيرة. أعود إلى ذاكرتي مرة أخرى لأقول إنني رأيت في فيلمه تعرية للنظام وتسمية لما لا يستطيع غيره، حتى ذلك الوقت، تسميته.

فإذا اعتبرنا أن أسامة محمد لم يكن يتحدث فعلاً عن تلك العائلة العلوية التي غادر بعض أفرادها إلى العاصمة وانخرطوا في مؤسساتها العسكرية والأمنية وشبكات فسادها الاقتصادية، فإننا أمام صورة رمزية للنظام نفسه وليس لتلك العائلة المحددة. من الصعب أن ننصو أن أسامة محمد قدم لنا صورة عائلة عادية. أنها في كل حال، لا تبدو كذلك. الأرجح أنه قدّم صورة للنظام من خلال الأخ الأكبر «خليل» وسائر أفراد العائلة. وفي فيلمه هذا الذي لم يعرض حسب علمي، في سورية منذ ذلك الوقت، نحن أمام رموز للنظام الحاكم، الأخ الكبير المسيطر على العائلة. التتصت على مكالمات الناس، دولاب التعذيب المعلق أمام البيت، النظارات الشمسية التي يرتديها أفراد العائلة (كتابة عن رجال الأمن).

ماذا أراد أسامة محمد أن يقول لنا في هذا الفيلم الذي لا يخلو عنوانه «نجوم النهار» من دلالة خاصة (لعب على مفردة «نجوم النهار»)؟ أظن أنه أراد أن يتحدث عن القاعدة الاجتماعية للنظام الحاكم في سورية بعيدا عن كليشيهات الوحدة والحرية والاشتراكية والقومية العربية التي يستتر خلفها نظام الأسد، كما تستتر خلفها نظام صدام حسين، ولكنها قاعدة اجتماعية مغلوب على أمرها. فالشخصيات الإيجابية في الفيلم هي النساء (الأخت)، الجد الطيب ولكن طريح الفراش، الأخ الأغر الذي كان يتعرض للضرب من قبل الأب، وأضح لنا أن أسامة محمد أراد منذ عام 1988، أن يقول إن تلك العائلة ليست منخرطة، كلها، في مفاسد الأخ الأكبر بل إن هناك ضحايا له بين صفوف العائلة (الأخت، مثلا).

ومن فيلم أسامة محمد سانتقل إلى رواية سمر يزبك «لها مرايا» الصادرة العام الماضي عن دار الآداب في بيروت. هنا تدخل الكتابة السورية الجريئة في الظلال السميكة لنظام الحكم من خلال قصة فتاة تدعى «ليلي» تخرج من السجن في اللحظة التي تشيع فيها سورية جثمان الرئيس السابق حافظ الأسد. هناك مشهدان افتتاحيان للرواية. الأول لرجل الأمن سعيد ناصر الذي يشاهد جنازة رئيسه وزمراه الأكبر تنهادر بين جموع المشيعين وهو الذي يبنهم. الثاني لليلي وهي تخرج من السجن أشبه بحطام انسان. من هذين المشهدين تتداعى سائر أحداث الرواية. رجل الأمن هو عشيق ليلي. وليلي الخارجة من السجن هي ضحية عشيقها الذي قدمها على مذبح السلطة بعد أن يفس من تزويجها. في الرواية شخصيات أخرى: شقيق ليلي المعارض بقوة للنظام والذي يتعرض للتعذيب على يد عشيق أخته، الجد وهو رمز النقاء والحكمة الذي يعزل الناس ليخلو إلى كتبه ونفسه وتأملاته.

أختزل شخصيات وأحداث رواية سمر يزبك هذه أن الولاء ليس عاثليا أو طائفيًا عند نظام حافظ الأسد. لا يكفي أن تكون من العائلة أو من الطائفة كي يتأكد ولاؤك بل عليك أن تبدي ولاء شخصيا للرئيس. أي ولاء آخر، بل أي تشكك في هذا الولاء يعرض صاحبها إلى النفي والأقصاء كما كاد يحصل مع رجل الأمن سعيد ناصر (عشيق ليلي) عندما تردد في حسم ولائه للرئيس حافظ الأسد بعد انقلاب السبعين.



بيونسي لعبة فيديو

■ لوس أنجلس-يوي بي أي: رفعت شركة إنتاج ألعاب فيديو في الولايات المتحدة دعوى قضائية ضد النجمة بيونسي تتهمة فيها بالتراجع عن صفقة لإنتاج لعبة فيديو تحمل اسمها، ما أدى إلى خسارة الشركة ملايين الدولارات وفقدان حوالي 70 شخصا وظائفهم.

وذكر موقع «تي أم زي» أن شركة إنتاج ألعاب الفيديو «فايت فايف» رفعت دعوى ضد بيونسي في محكمة في نيويورك تتهمة فيها بالتراجع عن صفقة اتفاقا عليها عام 2010 لإنتاج لعبة تحمل اسم «ستار باور: بيونسي».

● الإعلامية المصرية بثينة كامل التي أعلنت أنها ستستق من لترشح لرئاسة الجمهورية وهي ناشطة سياسية شاركت في الثورة ضد النظام السابق، قالت انها ستعود إلى عملها بالتليفزيون قارة لنشره الأخبار.

● جمعية «ماحص» الأردنية للثقافة والعلوم، تستضيف الشاعر حيدر محمود في أمسية في الساعة السابعة من مساء السبت المقبل، يديرها الباحث محمد يونس العبادي في مقر الجمعية.

● السفارة البريطانية في القاهرة ستقيم اليوم الخميس حفلا لتكريم الزميل الصحافي المصري إبراهيم عيسى بمناسبة حصوله على جائزة صحيفة «غارديان» البريطانية «صحافي العام» وبدأت جريدة «روز اليوسف» اليومية نشر مقاله مع موقع «الدستور» الإلكتروني الذي يتزأس تحريره.

■ لندن- د ب أ: مع قيام العمال بوضع الأسمنت بين ثغرات الحجارة لإضفاء الملمس الناعم عليها خارج كنيسة (وستمنستر أبي) في آخر الإصلاحات التي يتم القيام بها قبل الزفاف الملكي غدا الجمعة، أقام أوائل المتفرجين معسكرا على الجانب الآخر لمناجاة الزفاف.

ولم ينتهم الانخفاض الحاد في درجات الحرارة بعد الطقس الحار الذي ساد خلال عيد الفصح وتوقعت الأرصاد بطقس بارد وسقوط أمطار غدا، فقد تمكن جون لافري من الحصول على مكان جيد على الرصيف، ووضع قميصا عليه صورة كيت ووليم حول خصره.

النجوم الأولى كانت تدور بسرعة وتموت بسرعة

تزال آثارها الكيميائية موجودة في أقدم نجوم درب اللبانة وكانها بصمة أصابع لهذه النجوم. وموضحا ذلك يقول جيورجس ماينتي من جامعة جنيف والذي شارك في الآخر في هذا المشروع البحثي: «الأمر وكأننا أردنا التعرف على شخصية الطباخ من خلال تذوق أطباقه». قام الباحثون خلال المشروع بدراسة الأطياف الضوئية لنجوم قديمة في درب اللبانة معتمدين في ذلك على بيانات من تلسكوب «فيراي لاغ» الأوروبي الهائل التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي حسبما أوضح الباحثون في مجلة «نيتشر» الأربعاء.

النساء يفضلن اللون الزهري لأن أسلافهن جمعن التوت

تخصص عبر عملية التطور في المهام المتعلقة بجمع الطعام، أي من خلال تحديد الفواكه المائلة إلى الاحمرار من بين الأوراق الخضراء، وقد ساعدها ذلك أيضا في اختيار الشريك إذ إن الشريك ذا الخدين الورديين أكثر صحة. ويفضل الرجال الألوان المائلة إلى الأزرق والأخضر لأن الأزرق عنى أن الطقس مناسب للصيد. وشملت الدراسة ألوانا أخرى أيضا، وظهر أن الرجال يحبون اللون الأصفر أيضا فيما تحب النساء العصبيات اللون الرمادي. كما تحب النساء اللون الأبيض الذي يرمز إلى النظافة والطيهاره.

وقال الباحثون إن لباس الصبيان الصغار اللون الأزرق والفتيات اللون الزهري يعزز هذا الميل لدى الجنسين.

■ بوتسدام- د ب أ: رجح علماء فلك من أكثر من دولة أن النجوم الأولى في الكون كانت ثقيلة للغاية مما جعلها تدور بسرعة هائلة وتموت بسرعة أيضا. وتوصل الباحثون إلى هذه النتيجة من خلال تحليل ما سموه «بصمة» هذه النجوم الأولى. ومشيرة لذلك قالت كريستينا شيابيني من معهد لايبنتس للفيزياء الفلكية بمدينة بوتسدام شمال شرق ألمانيا: «نطلق على هذه النجوم اسم: النجوم الدوارة، لأنها كانت تدور حول نفسها بسرعة».

يشار إلى أن هذه النجوم اخفت منذ وقت طويل ولكن لا

■ لندن-يو بي أي: قال باحثون صينيون إن النساء يفضلن فعلا اللون الزهري لأن أسلافهن كن يجمعن الفواكه البرية من توت وغيرها التي يعيل لونها إلى الأحمر فيما يفضل الرجال اللون الأزرق لأن هذا اللون كان يعني أن السماء صافية والطقس مناسب للصيد. وتكررت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن باحثين صينيين أجروا دراسة شملت 350 طالبا طلبوا منهم ترتيب 11 لونا حسب ما يفضلونه.

وأظهرت الدراسة التي نشرت في دورية «الشخصية والفروق الفردية» أن النساء يفضلن الزهري والبنفسجي والأبيض فيما فضل الرجال الأزرق والأخضر.

وقال الباحثون من جامعة تشيشينغ إن دماغ المرأة

مخالفة سير مدفوعة تطارد شاحنة اردنية منذ عشر سنوات

■ عمان-يو بي أي: اشتكى رجل اعمال اردني من مخالفة سير حررت لاحدى الشاحنات التي يمتلكها قبل عشر سنوات وقام بدفعها الا انه يضطر وعند ترخيص الشاحنة في كل عام لدفع المخالفة نفسها.

ونقل موقع «خبرني» الإلكتروني الأربعاء عن منصور البنا قوله ان احد رجال المال كان قد حرر اربع مخالفات سير بحق الشاحنة عام 2001 بقيمة 66 ديناراً (78 دولاراً) قدفع المخالفة ورخص الشاحنة.

وتابع انه «في العام الذي تلاه عندما اردت ترخيص الشاحنة تبين ان المخالفة السابقة مازالت موجودة على جهاز الكمبيوتر، حيث تكرر المسلسل منذ ذلك حين إلى عام 2010، وفي كل عام كنت ادفع مبلغ المخالفة ليصل الي مجموع 660 ديناراً (846 دولاراً) خلال 10 اعوام، وذلك رغبة مني بعدم تعطيل مصالحى ولشراء الوقت وخوفا من المراجعات

البيروقراطية في الدوائر الحكومية».

وأضاف «في عام 2011 كنت اعتقد ان الأمر قد انتهى ولكنني فوجئت عند ترخيص الشاحنة ان المخالفة ما زالت موجودة ولم تشتط بعد».

وأشار ان ادارة السير المركزية لا ترخص أي مركبة بأي شكل من الإشكال دون دفع المخالفات المترتبة عليها، فتفقد رخصت الشاحنة 10 اعوام وما زالت المخالفة مسجلة على الكمبيوتر».

وأكد انه في كل مرة يدفع المخالفة يحصل على ختم بعدم وجود أي قيود على الشاحنة المفاجأ في العام التالي يوجد المخالفة نفسها.

وطالب البنا «إدارة السير بفتح تحقيق في ملايبسات القضية ومعرفة أين ذهبت أمواله طوال عشرة اعوام ولماذا لم تشتط المخالفة منذ ذلك الوقت.

ابنة «سرية» إليزابيث تايلور

■ نيويورك- د ب أ: عاشت نجمة هوليوود إليزابيث تايلور حياة مليئة بالأحداث الدرامية والتي أضيف لها حدث مثير بعد وفاتها.

وقال المعالج النفسي لتايلور إن النجمة الشهيرة التي توفيت الشهر الماضي كان لها طفلة «سرية» أعطتها لأسرة في أيرلندا.

ونقلت صحيفة «نيويورك بوست» عن جون كوهان المعالج النفسي لتايلور على مدار سنوات طويلة قوله: «لقد كانت طفلة أنجبتها خارج نطاق الزواج. كانت إليزابيث في ذلك الوقت على علاقة بثلاثة رجال فقدان 70 شخصا وظائفهم قبل اسبوع من عيد الميلاد عام 2010.

وطالب الشركة بتعويض بقيمة 6.7 مليون دولار عن استثماراتها في المشروع بالإضافة إلى أكثر من 100 مليون دولار كانت تتوقع أن تحققها.

الاعلام والاعمال.

● اختير الفنان والناقد التشكيلي الأردني محمد العامري عضواً في موسوعة الفن العربي، التي تصدرها مؤسسة قطر التي تؤسس لقاعدة بيانات عن التجارب الفنية العربية المتميزة.

● معرض «بيوت من الذاكرة» للفنانة التشكيلية الأردنية ضحى الخضيرى يفتتح في السادسة والنصف من مساء الأحد المقبل في غاليري «دار الأندى» بجبل اللويدية.

● الفنانة اللبنانية كارول سماحة ستعقد قريبا في القاهرة مؤتمرا صحافيا عن أحدث مسلسلاتها «الشحوروة» كما تستعد لتسجيل «تتر» المسلسل للملحن محمد يحيى وتمزج بين الموسيقى المصرية واللبنانية.

وقف التدخين أو العودة إلى.. السجن

■ نيويورك-يو بي أي: أعطى قاض أمريكي حتى 10 حزيران (يونيو) السيدة بان تتوقف عن التدخين وإلا أعادها إلى السجن لتعصي عقوبة بتهمة السرقة.

وتكررت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية أن دايان ماكلود (48 عاما) اطلق سراحها في كانون الثاني (يناير) من قبل قاضي مقاطعة ناسو في نيويورك، فرانسيس ريكيليانو بعد أن قال لها طبيبها انها ستعيش أقل من 6 أشهر إذا لم تزغ قلبا جديدا.

وجاء اطلاق سراحها في الشهر السابع من حكمها بالسجن لمدة 15 شهراً بتهمة السرقة، لكن في الأونة الأخيرة أبلغ طبيبها القاضي بان ماكلود لا تزوره بشكل دوري وانها لا تتناول أدويتها في الوقت المناسب ولا تجري الفحوص اللازمة ورفضت وقف التدخين.

وفي المحكمة الإثنين الماضي، اعترفت ماكلود انها تدخن 4 سجائر يوميا وهو ما دفع القاضي ليطلب منها أن تتوقف وإلا أعادها إلى السجن.

عذبت طفلها.. لأنه يذكرها بطليقتها

■ هو موساسا-يو بي أي: اعتقلت السلطات في ولاية فلوريدا الأمريكية أمًا وعشيقها بتهمة تعذيب وتجويع طفلها البالغ من العمر 5 سنوات لأنه يذكرها بزوجها السابق، ونقلت صحيفة «سانت بيترسبورغ تايمز» الأمريكية عن الشرطة أن كريستال جين سياميا من ولاية فلوريدا متهمه بحبس ابنتها في خزانة وإجبارها على شرب بوله وتناول برازه.

وقد اعتقلت الشرطة سياميا وعشيقها غوشو الويس هيتز البالغ من العمر 26 عاما بتهمة تعذيب الطفل الذي تقول إنه يذكرها بأحد أزواجها الثلاثة السابقين.

وقال المحققون إن الأم وعشيقها كانا يطفنان السجائر في جسم الطفل، وقد جرحا يديه وضرباه بشكل مبرح.

عندما بلغت من العمر

102 قررت الاستماع بالتقاعد

■ لينكولن (نبراسكا)- روبرتز: قررت امرأة امريكية تبلغ من العمر 102 عام تعمل لولاية نبراسكا التقاعد عن العمل قائلة انه حان الوقت للاستمتاع بالتقاعد.

وعملت سالي غوردون مع ثلاثة حكام للولاية قبل أن ترفض التقاعد وعندما كان عمرها 75 عاما بذات تمتهن عملا جديدا بالمجلس التشريعي للولاية. وعلى مدى 27 عاما عملت غوردون كأحد خمسة حراس لاجواب المجلس التشريعي لولاية نبراسكا تنقل الرسائل من جماعات الضغط إلى المشرعين أثناء جلسات النقاش وتحافظ على النظام أثناء جلسات استماع اللجان.

وقالت ان المخاوف الصحية لم تكن عاملا في قرارها بالتقاعد الذي اعتلته يوم الثلاثاء.

التي كانت ستبلغ 50 عاما في تموز(يوليو) هذا العام. وقد توفيت الزوجة السابقة للأمير تشارلز، والدة الأمير وليام وهاري، في حادث سيارة في باريس عام 1997 عن عمر يناهز 36 عاما.

وقال لافري «ديانا كانت تستعشر بالفخر بابنها وكون شقيقه الأصغر هاري وكيل للعريس». وهو يعتقد ذلك لأن ديانا قدرت ربت وولديها ليكرنا «طبيعيين قدر الإمكان» مضيفا أن «الحدث السعيد» سيمنل بداية حياة سعيدة للزوجين.

وقال بائع صغير في سلسلة متاجر بالقرب من الكنيسة إنه سيشاهد حفل يوم الجمعة على شاشة

وقال الطاهي السابق (56 عاما) وهو يرتدي قبعة صوفية عليها علم بريطانيا «أنا لا أمانع إذا ابتلعت، الشيء المهم هو ألا يبتل الزوجان للمكيان، لا أريدهما أن يبتلا».

وبجواره، ترتبت جوين موراي (71 عاما) حقيبة النوم الخاصة بها وخيمتها ويطاقتها وترمسها حول مقعدها القابل للطي. وقد رأبت في جميع حفلات الزفاف الملكي منذ زفاف الأميرة آن عام 1973، بما في ذلك «الزفاف الكبير» بين تشارلز وديانا عام 1981.

ومثلها، ربط العديد من المتفرجين يوم زفاف الأمير وليام وكيت ميدلتون بذكريات الأميرة الراحلة ديانا

التلفزيون بسبب ديانا. وأضاف «انهما ولدان لطيفان للغاية، ويستحقان السعادة».

وقال كرييس واليد، رئيس رابطة الصحافة الأجنبية في لندن، وهو المسؤول عن تدفق نحو 8000 صحافي من مختلف أنحاء العالم إن «ديانا حاضرة في قلب الزفاف. إنها مسلسل عاطفي، قصة خيالية».

وقال كين ويرف، الحارس السابق لديانا، الذي وافق وليام وهاري- عندما كان عمرهما 15 عاما و12 عاما- إلى مراسم جنازة والدتهما في كنيسة وستمنستر أبي في أيلول(سبتمبر) عام 1997، إن حفل زفاف الجمعة يمنح «شعورا بالسعادة».

الأميرة الراحلة ديانا.. الغائب الحاضر في حفل زفاف ابنها غدا

وقال الطاهي السابق (56 عاما) وهو يرتدي قبعة صوفية عليها علم بريطانيا «أنا لا أمانع إذا ابتلعت، الشيء المهم هو ألا يبتل الزوجان للمكيان، لا أريدهما أن يبتلا».

وبجواره، ترتبت جوين موراي (71 عاما) حقيبة النوم الخاصة بها وخيمتها ويطاقتها وترمسها حول مقعدها القابل للطي. وقد رأبت في جميع حفلات الزفاف الملكي منذ زفاف الأميرة آن عام 1973، بما في ذلك «الزفاف الكبير» بين تشارلز وديانا عام 1981.

ومثلها، ربط العديد من المتفرجين يوم زفاف الأمير وليام وكيت ميدلتون بذكريات الأميرة الراحلة ديانا